تحسين الوصول
إلى مصطلح حديث الرسول
عربي - اردو
بقلم
المفتي محمد أسلم رضا الميمني
ويليه
المنظومة البيقونية
للعلامة طه بن محمد البيقوني (ت ١٠٨٠هـ)
دار أهل السنة
لتحقيق الكتب والطباعة والنشر

تحسين الوُصول

إلى مصطلَحِ حديثِ الرَّسول ﷺ

(عربي - اردو)

بقلم

د. المفتي محمد أسلم رضا المَيمني حفظه الله تعالى

ويليه

المنظومة البَيقُونيّة

للعلّامة طه بن محمد البَيقُوني (ت١٠٨٠هـ)

https: //www.facebook. com/darahlesunnat

الموضوع: علم مصطلَح الحديث

العنوان: تحسين الوُصول إلى مصطلَحِ حديثِ الرَّسول ﷺ

التأليف: د. المفتي محمد أسلم رضا الميمني

تنفيذ العمل والإشراف الطباعي: دار أهل السنّة، كراتشي، باكستان

عدد الصفحات: ١١٤ صفحات

قياس الصفحة: ١٣ × ٢١

: idarakutub@gmail.com

: 0092 345 8090612

أهل السنّة لتحقيق الكتب والطباعة والنشر

الإصدار الخامس

نشر إلكتروني

١٤٤٣هـ/ ٢٠٢١م

الإهداء

إلى والدَيّ وجميع أساتذتِي ومشايخي، الذين ربَّوا أولادَهم وتلامذتَهم على حُبّ الله تعالى ومراقبتِه، وحبِّ الرّسول ﷺ، وأفنَوا شيخوختَهم في نصرة الإسلام وعزّ المسلمين، لا سيّما سيّدي وسَندي ومرشدي وكَنزي وذُخري ليومي وغدي، العارف بالله، جامع الشّريعة والطريقة، مولانا المنعام، المرجع المتفَق عليه في عصره، والذي درّس الحديثَ النّبوي الشّريف خمسين سنةً إلى آخر عمرِه، الملقَّب بـ"صدر العلماء" أي: **العلّامة المفتي الشيخ محمد تحسين رضا خانْ** (ت ١٨ رجب المرجّب ١٤٢٨هـ) ابن الشيخ حسنَين رضا خانْ، ابن الشيخ حَسَن رضا خانْ -المعروف بأستاذ الزّمن- ابن الإمام المفتي نقي علي خانْ (ت١٢٩٧هـ)[1] رحمهم الله تعالى ورحمنا بهم أجمعين.

نسأل الله تعالى أن يجعلَ أعمالَنا خالصاً لوجهه، ويتقبّلَها بفضله، وينفعَ بها أمّةَ الإسلام بجاه حبيبه المصطفى المجتبى الحبيب الأعظم صلّى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلّم، والحمد لله ربّ العالمين.

خوَيدم العلم الشّريف **محمد أسلم رضا المَيمني** ٤ شوّال المكرّم ١٤٢٨هـ

---

(١) وهو والد الإمام أحمد رضا خانْ، ويعتبر رئيس المتكلّمين في عصره رحمهما الله تعالى.

المشرِف على التحقيق

المفتي محمد أسلم رضا المَيمني

شارَك في التحقيق

المفتي محمد وسيم أختر المدني

الشيخ محمد كاشف محمود الهاشمي

الشيخ محمد فاروق الصّديقي

كلمة الدكتور بديع السيّد اللّحام

عميد كلية الشّريعة والقانون بجامعة دِمشق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى، وسلامٌ على عِبادِه الذين اصطفى، وأفضلُ الصّلاةِ وأتمُّ التسليم على سيِّدنا وحبيبِنا محمد، وعلى آلِه وصحبِه، ومَن تبِعه بإحسانٍ إلى يوم الدِّين، وبعد:

فإنّه ممّا لا شكَّ فيه أنّ قيمةَ الإنسانِ بقيمة ما يشتغل به، والعبدُ المؤمن في هذه الحياةِ ليس له من هدفٍ إلّا الوصولُ إلى مرضاةِ الله تعالى؛ ليسعدَ في الدّنيا والآخرة، وسبيلُ الوصول إلى مرضاةِ الله تعالى لا يكون إلّا بالعمل فيما افترضه -سبحانه- وفقَ سنّةِ حبيبِه ومصطفاه، فلذلك الاشتغالُ بحديث النّبي ﷺ مضمارُ الفالحين وسبيلُ الصّالحين، فمن توفيق الله تعالى أن ييسّرَ له معرفةَ ما صحّ عنه عليه السلام ويعمل به.

وعلمُ مصطلَح الحديث علمٌ يضبط لنا هذه المعرفةَ، فلذلك كثرت المصنَّفاتُ التي تُقرِّب قواعدَ هذا العلمِ إلى طالبِيه، وتُيسِّره لوارِدِيه، وقد أطلَعَني الأستاذُ محمد أسلم رضا الشِّيواني -وفّقه اللهُ لكلّ خيرٍ وسدَّد خطاه- على رسالةٍ مختصرةٍ أعدّها في علم المصطلَح

تصلح للمبتدِئِين، وسمّاه بـ"تحسين الوُصول إلى مصطلَحِ حديثِ الرَّسول"، فوجدتُها وافيةً بالغرض، جامعةً للقواعد المتفَق عليها، سهلةَ المنال، سلسلةَ العبارة، أسأل المولى أن يجعلَ فيها النفعَ العَميم، وأن يثيبَ كاتبَها ويوفّقَه للخيرات وصالحِ الأعمال، والحمد لله ربّ العالمين!.

كتبه/ د. **بديع السيّد اللَّحام**

٤ صفر المظفّر ١٤٢٩هـ

كلمة الدكتور سَيف العَصري

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شفع الكتاب بالسُنّة، والصّلاةُ والسّلامُ على سيّدنا محمدٍ مَن أعظمَ اللهُ به علينا المنَّة، وعلى آله الأطهارِ الذين لهم السنَدُ الموصولُ الصّحيح، وأصحابِه الأخيارِ الذين تواترَ فضلُهم، واستفاضَ خيرُهم، صارَ الدِّينُ بهم عزيزاً بعد أن كان غريباً، وصارَ الباطلُ مردوداً منكَراً ضعيفاً، فالحمد لله الذي أزالَ عنّا الضَعفَ، وأبدلَنا بالرَّفع بعد الوَضع، وجعلَنا بدِينه مؤتلفين بعد أن كُنَّا مختلِفين، فله جلَ وعَلا المنّةُ على تمام نعمِه، وبعد:

فقد اطّلعتُ على "تحسين الوصول إلى مصطلَح حديث الرّسول" مِنْ تأليف أخي فضيلة الشيخ محمد أسلم رِضا الشِّيواني، في مصطلَح الحديث، والذي هو القانون الضابطُ لعِلم الرّواية؛ لتمييز المقبول من المردود، وفي ذلك صيانةٌ لحديث رسول الله ﷺ مِن نسبةِ ما لا يصحّ نسبتُه إليه، فالاشتغالُ بهذا العلم تأليفاً وتدريساً يحافِظ على نقاء المشرَب وصفاءِ المنبع، وقد ألّف العلماءُ فيه المؤلَّفات المختصرة والمطوَّلة، والمنثورة والمنظومة، ولا تزال بواعث

التأليف قائمةً، إمّا لتسهيل ما هو عسير، أو جمع ما هو مفرَّق، أو تصحيح ما وقع اللبس فيه.

وعموماً فالكتاب عظيمُ الفوائد، كثيرُ العوائد، جَزَى اللهُ خيراً مَن أعان على إخراجِه وخدمتِه.

كتبه/ الفقير إلى عفو ربِّه

د. سَيف علي العَصري

١٩ ربيع الأوّل ١٤٣٦هـ

كلمة لجنة التحقيق

الحمد لله الذي أبدَع الأكوان، وشرّف فيها الإنسان، وعلَّمه الحكمةَ وروائعَ البيان، وأزكى الصّلواتِ وأسنى التحياتِ على الحبيب الهادي الشّفيع سيّدِنا ومولانا محمدٍ سيّد ولد عدنان، وعلى آلِه الأطهار، وأصحابه الأبرار، ومَن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم القرار، أمّا بعد:

فمن دواعي الفرح والسُّرور أنّ "دار أهل السنّة" بكراتشي باكستان، تقوم بتحقيق مؤلَّفات علماء أهل السنّة والجماعة، وقد تمّ بها تحقيقُ العديد من الكتب والمجلَّدات، والآن نقدِّم إلى سادتِنا القرّاءِ المؤلَّفَ اللطيفَ **"تحسين الوُصول إلى مصطلحِ حديثِ الرّسول ﷺ"** للشيخ المفتي محمد أسلم رضا الميمني حفظه الله تعالى.

نسأل الله تعالى أن ينفعَ بهما المسلمين، ويوفِّقَنا لما فيه خيرُ الإسلام وصلاحُ المؤمنين، وصلّى الله تعالى على حبيبه وصفيِّه سيّدنا محمد الصّادق الأمين، وعلى آله وصحبه الطيّبين الطاهرين وسلّم أجمعين، والحمد لله ربّ العالمين.

عبد الرزّاق التحسيني

١٠ شوّال المكرّم ١٤٣٥هـ

المحتويات

محتويات

الموضوع	الصفحة
مقدّمة المؤلِّف..	٢١
المبحث الأوّل في التعريفات وبيان أنواع الحديث الشّريف	٢٩
علم المصطلَح..	٢٩
موضوعُه، وفائدتُه..	٢٩
السنَد..	٢٩
المتْن..	٣٠
إسناد الحديث..	٣٠
تعريف الحديث..	٣٠
التقسيم الأوّل للحديث الشّريف	٣١
تعريف الحديث المتواتر..	٣١
أقسام المتواتر..	٣١
المتواتر اللَّفظي..	٣١
المتواتر المعنوي..	٣٢
مصادِر الأحاديث المتواترة..	٣٣
تعريف خبر الواحد..	٣٣

التقسيم الأوّل لخبر الواحد ٣٥

أقسام الصّحيح.. ٣٥

الصّحيح لذاته.. ٣٥

الصّحيح لغيره.. ٣٦

أقسام الحَسَن.. ٣٨

الحَسَن لذاته.. ٣٨

مصادِر الحَسن.. ٣٩

الحَسن لغيره.. ٤٠

الحديث الضعيف.. ٤١

أقسام الضعيف.. ٤٣

الحديث المرسَل.. ٤٣

مصادِر المرسَل.. ٤٦

الحديث المنقطع.. ٤٦

الحديث المعضَل.. ٤٨

مصادِره.. ٤٩

الحديث المعلَّق.. ٤٩

الحديث المدلَّس.. ٥١

تدليس الإسناد........................ ٥١

تدليس الشُّيوخ........................ ٥٢

مصادِره................................ ٥٤

الحديث الشاذّ........................ ٥٤

الحديث المحفوظ........................ ٥٥

الحديث المنكَر........................ ٥٦

الحديث المعروف........................ ٥٧

الحديث المضطرِب........................ ٥٧

أشهَرُ المؤلَّفَات فيه........................ ٦٠

الحديث المقلوب........................ ٦١

أشهَرُ المؤلَّفَات فيه........................ ٦٣

الحديث المدرَج........................ ٦٣

الإدراج في المتْن........................ ٦٤

الإدراج في السّنَد........................ ٦٥

مصادر المدرَج........................ ٦٦

الحديث المصحَّف والمحرَّف........................ ٦٦

مؤلَّفات في معرفة التصحيف........................ ٦٩

الحديث المعلَّل.................................. ٦٩

أشهَرُ المؤلَّفات فيه.................................. ٧٠

الحديث المتروك.................................. ٧١

الحديث الموضوع.................................. ٧٢

أشهَرُ المؤلَّفات فيه.................................. ٧٥

التقسيم الثاني لخبر الواحد ٧٦

الحديث المرفوع.................................. ٧٦

الحديث الموقوف.................................. ٧٧

مؤلَّفات في الأحاديث الموقوفة.................................. ٧٨

الحديث المقطوع.................................. ٧٨

مصادر الحديث المقطوع.................................. ٧٩

التقسيم الثالث لخبر الواحد ٨٠

الحديث المشهور.................................. ٨٠

الحديث العزيز.................................. ٨١

الحديث الفرد (الغريب) ٨١

مصادِر الأحاديث المفردة والغريبة.................................. ٨٣

التقسيم الرّابع لخبر الواحد ٨٤

الحديث المتّصل.. ٨٤

الحديث المسنَد.. ٨٥

التقسيم الخامس لخبر الواحد ٨٧

الحديث المعَنْعَنْ (والمؤنَّن) ٨٧

الحديث المسلسل.. ٨٨

أشهَرُ المؤلَّفات في المسلسل.............................. ٨٩

الأنواع المشتركة بين الصّحيح والحَسَن والضعيف ٩٠

بيان الصِّيغ التي يؤدِّي بها الرّاوي الحديثَ ٩٠

المبحث الثاني في كتب الحديث الشّريف ٩٢

القسم الأوّل.. ٩٢

القسم الثاني.. ٩٥

المبحث الثالث في بيان الجَرح والتعديل ٩٩

قواعد في الجَرح والتعديل.............................. ١٠٢

مراتب التعديل.. ١٠٥

مراتب الجَرح.. ١٠٦

مؤلَّفات في الجَرح والتعديل.............................. ١٠٧

المنظومة البَيقُونيّة ١١١

مقدّمة المؤلّف

مقدّمة المؤلِّف

الحمد لله الذي أبدَع الأفلاك والأرضين، والصّلاةُ والسّلام على مَن كان نبيّاً وآدمُ بين الماء والطِين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنّ السنّةَ النبويّة الشّريفة عظُم مقامُها وشرُف فضلُها، وإنّ أهميتَها في الأصول الدينيّة غيرُ خفيةٍ على مسلمٍ، فلذلك منذ بداية الإسلام اهتمّ بها أصحابُ الرّسول الكِرام -رضوانُ الله تعالى عليهم أجمعين- والذين مِن بعدهم أيضاً، فمنهم مَن اعتنى بحفظِها وتدوينِها، ومنهم مَن قام بنقلِها وروايتِها، ومنهم مَن التزم بشرحِها وتفصيلِها، وكلُّهم يرجون بركةَ قولِ سيّدِنا محمد رسول الله ﷺ: «نضّر اللهُ امرءاً سمِع منّا حديثاً فحفظه حتّى يبلّغَه، فرُبَّ حاملِ فقهٍ إلى مَن هو أفقَه منه، ورُبَّ حاملِ فقهٍ ليس بفقيهٍ»[1]، وقولِه

(١) أخرجه أبو داود في "السنن" كتاب العلم، باب فضل نشر العلم، ر: ٣٦٦٠، صـ٥٢٥، بطريق عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطّاب، عن عبد الرّحمن بن أبان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «نضّر اللهُ امرأً سمع منّا حديثاً، فحفظه حتّى يبلّغَه، فرُبَّ حاملِ فقهٍ إلى مَن هُو أفقَه منه، ورُبَّ حاملِ فقهٍ ليس بفقيه».

ﷺ: «احفظُوه وأخبرُوه مَن وراءَكم»[١] وأيضاً قوله ﷺ في أحاديث عديدة: «فليبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ»[٢].

---

(١) أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب العلم، باب تحريض النّبي ﷺ وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمانَ والعلم، ويخبروا به مَن وراءهم، ر: ٨٧، صـ٢٠، بطريق شعبة، عن أبي جمرة، قال: كنتُ أُترجِم بين ابن عبّاس وبين النّاس، فقال: إنّ وفدَ عبد القيس أَتَوا النّبيَ ﷺ فقال: «مَن الوفد؟ أو مَن القوم؟» قالوا: ربيعة، فقال: «مرحباً بالقوم أو بالوفد، غيرَ خزاياً ولا ندامى» قالوا: إنّا نأتيك من شُقةٍ بعيدة، وبيننا وبينك هذا الحي من كفّار مضر، ولا نستطيع أن نأتيَك إلّا في شهر حرام، فمُرنا بأمرٍ نُخبر به مَن وراءَنا، ندخل به الجنّة، فأمرهم بأربَع ونهاهم عن أربع، أمرهم بالإيمان بالله ﷻ وحدَه، قال: «هل تَدرُون ما الإيمانُ بالله وحدَه؟» قالوا: اللهُ ورسولُه أعلَم، قال: «شهادةُ أن لاَ إلهَ إلّا الله، وأنّ محمّداً رسولُ الله، وإقامُ الصّلاة، وإيتاءُ الزّكاة، وصومُ رمضان، وتُعطُوا الخُمس من المغنَم»، ونهاهم عن الدُّبّاء والحنتم والمزفَّت -قال شعبة: ربّما قال: «النقير»، ورُبّما قال: «المقيّر»- قال: «احفظُوه وأَخبرُوه من وراءَكم».

(٢) أخرجه البخاري في "الصّحيح" كتاب الحج، باب الخطبة أيّام منى، ر: ١٧٣٩، صـ٢٨٠، بطريق عكرمة، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما، أنّ رسولَ الله ﷺ خطب النّاسَ يومَ النحر فقال: «يا أيّها النّاسُ أيُّ يومٍ هذا؟» قالوا: يومٌ =

ثمّ إنّه كلّما بعُد النّاسُ عن زمن سيّدِنا رسولِ الله ﷺ حُرموا من بركات زمنِه ﷺ، فلم يبق النّاسُ على شفّافيةِ الأوّلين ولا ورعِهم، بل ظهر الكذِبُ واشتدّ، وظهر المراءُ والجدال، وكثُر النِّفاق، ودخل في هذا الدِّين ما ليس منه في شيءٍ، وقلّ ورعُ النّاسِ حتّى في حديث سيِّدِنا ومولانا محمد رسول الله ﷺ، فظهر الوضّاعون الذين نسبوا للنّبي ﷺ ما لم يقلْه؛ إمّا استحساناً منهم لذلك، أو موافَقةً لمذهبِهم، أو تضليلاً للنّاس عن الحقّ، وإخراجِهم عن دينِهم دون شعورٍ منهم، أو تزلُّفاً للأمراء والسّلاطين.

فلذلك قد التزم الصّحابةُ الكِرام ومَن تبِعهم من أئمّة المسلمين، بمناهجَ دقيقةٍ وقواعد سديدةٍ، في نقل الأخبار

=

حرامٌ، قال: «فأيُّ بلدٍ هذا؟» قالوا: بلدٌ حرامٌ، قال: «فأيُّ شهرٍ هذا؟»، قالوا: شهرٌ حرامٌ، قال: «فإنّ دماءَكم وأموالَكم وأعراضَكم عليكم حرامٌ، كحرمةِ يومِكم هذا، في بلدِكم هذا، في شهرِكم هذا»، فأعادَها مِراراً، ثمّ رفع رأسَه فقال: «اللّهمّ هل بلّغتُ؟ اللّهمّ هل بلّغتُ؟» قال ابن عبّاس رضي الله عنهما: فوالذي نفسِي بيدِه! إنّها لوَصيتُه إلى أمّته «فليُبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ، لا ترجعوا بعدِي كُفّاراً، يضرب بعضُكم رِقابَ بعض».

والتثبُّت منها، لكي يحافِظُوا على السُّنن النَبويّة الشّريفة، ويُبعِدوا عنها مضرّاتِ النقل والرّواية، حتّى تصلَ بشكلها الصّحيحِ إلى الذين يأتُون من بعدِهم إلى قيام السّاعة. فأصبحتْ تلك القواعدُ والمناهِجُ إحدى مفاخِر هذه الأمّة، التي تباهي بها غيرها من الأمم. ثمّ بعد ذلك سُمّيتْ هذه القواعد والمناهِج بـ"علم أصولِ الحديث"، و"علم مصطلَحِ الحديث"، فألّف المحدِّثون الكِرام مؤلَّفاتٍ عديدة في هذا الفنّ المبارَك؛ لنشر تلك القواعد والمناهج وتبيينِها قديماً وحديثاً، فأشهَرُها انتشاراً وأقدَمُها قبولاً تأليفُ الإمام ابن الصّلاح أبي عَمرو تقي الدّين عثمان بن عبد الرّحمن الشَهْرَزُورِي المسمّى بـ"علوم الحديث"، واشتهر هذا الكتاب المبارَك بـ"مقدّمة ابن الصّلاح". ثمّ ألّف الإمامُ ابن حجر العَسقلاني كتاب "نخبة الفكر" لتسهيل "مقدّمة ابن الصّلاح"، ثمّ شرحه في "نزهة النّظر".

وأيضاً هناك كتبٌ كثيرة في هذا الفنّ بين المختصر والمفصَّل، لكن طلّابَنا في هذا الزّمان يريدون الأسهَل فالأسهَل، حتّى كثيرٌ منهم لا يفهمون ما يقرأون من الكتبَ، التي قد أُلّفتْ

في الماضي القريب بلُغتهم الأورديّة، مثل "بَهارِ شريعت"[١] لقاضي قُضاة الهند العلّامة المفتي محمد أمجد علي الأعظمي، و"العطايا النبويّة في الفتاوى الرّضوية" للإمام أحمد رضا رحمهما الله تعالى، فضلاً عن كتب الأكابر المتقدّمين الكِرام -عليهم الرّحمة والرّضوان- باللّغة العربيّة.

فأحببتُ أن أقدِّمَ لهم رسالةً مختصرةً يسيرة؛ ليحفظُوا تعريفاتِ أنواع الحديث الشّريف بالسّهولة، ثمّ بعد ذلك عندما يَدرسون "نزهة النّظر" -كما هو عندنا في المنهج الدّراسي- لا يستَوحشون من أسلوبه القديم الفَخيم، فرتّبتُها على وجه الاختصار، وذلك بأنّني قسّمتُ الحديثَ الشّريف بعِدة تقسيماتٍ أوّلاً، ثمّ تحت كلِّ قسمٍ ذكرتُ أنواعَه، ثمّ كتبتُ تعريفَ كلِّ نوعٍ نثراً ونظماً من "البَيقُونيّة" ثمّ المثال، ثمّ التطبيق بين التعريف والمثال، ثمّ حكمَ ذاك النّوع، وأخيراً أذكر المؤلَّفات المعروفة المشهورة في ذلك النّوع من أنواع الحديث.

---

(١) هذه الكلمة أورديّة معناها: "ربيع الشّريعة" وهو من أوائل المؤلَّفات في الفقه الحنفي باللغة الأورديّة.

نسأل اللهَ تعالى أن يوفِّقَنا لما يحبّه ويرضاه، ويجعلَ جُهودَنا ذُخرةً ليوم الحساب يوم لا ظلَّ إلّا ظلُّه، ولا شفيعَ عنده إلّا مَن أذِن له الرّحمن، وهو سيِّدنا ومولانا خاتم رُسُلِ الله، الحبيب الأعظم، شفيعنا المكرَّم، محبوب ربّ العالمين. صلواتُ الله تعالى وتسليماتُه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله ربّ العالمين.

خوَيدم العلم الشّريف

محمد أسلم رضا المَيمني

٤ شوّال المكرّم ١٤٢٨هـ

تحسین الوصول
إلی مصطلح حدیث الرسول ﷺ (عربی)

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
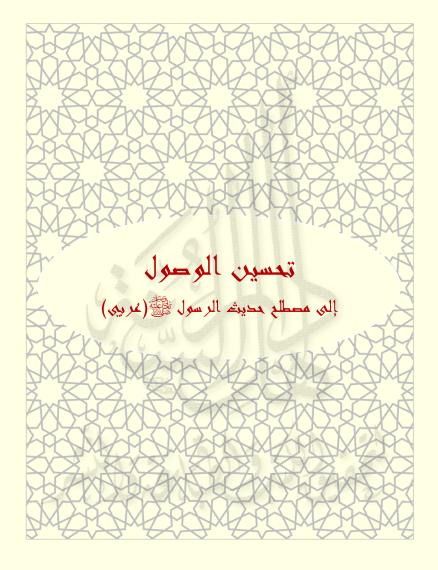
المبحث الأوّل

في التعريفات وبيان أنواع الحديث الشّريف

علم المصطلَح: هو علمٌ يُعرَف به أحوالُ السَّنَدِ والمتنِ من حيث القبولِ والردِّ، وآدابُ روايتِه، وكيفيّةُ فَهمِه[1].

فائدة: ويسمّى هذا العلمُ أيضاً: "علم مصطَلَحِ الحديث"، و"علم مصطَلَحِ الأثر"، و"علم أصولِ الحديث"[2].

موضوعُه: إنّ موضوعَ علمِ المصطلَح هو السَّنَدُ والمتنُ من حيث القبولِ والردّ.

فائدةُ علمِ المصطلَح: "معرفةُ ما يُقبَل من الحديث وما يُرَدّ"[3]؛ حتّى يُعملَ بالمقبول ويُتركَ المردود.

السَّنَد: "هو الطريقُ الموصِلُ للمتن"، أي: سلسلةُ رُواةِ

---

(١) تعليقات العلاّمة الشيخ نور الدّين عتر على "نزهة النظر" صـ٣٧. و"الإيضاح في علوم الحديث والاصطلاح" التمهيد، التعريف بعلم أصول الحديث وأهميته، صـ٣٣.

(٢) "الإيضاح" التمهيد، التعريف بعلم أصول الحديث وأهميته، صـ٣٣.

(٣) المرجع السابق، صـ٣٤.

الحديث الذين وصَلَنا متنُ الحديثِ عن طريقِهم[(١)].

المتنُ: "هو ألفاظُ الحديث التي تتقوَّم بها المعاني"[(٢)].

إسنادُ الحديث: "هو رفعُ الحديثِ إلى قائلِه، وقد يطلَق على "السَّنَد"[(٣)].

تعريفُ الحديث: "هو ما أُضِيفَ إلى سيّدِنا رسولِ الله ﷺ من قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، أو صفةٍ خِلقيّةٍ أو خُلقيّةٍ"، ويُطلَق لفظُ الحديث عند بعض المحدِّثين على قولِ الصّحابي رضي الله تعالى عنه وفعلِه وتقريرِه أيضاً[(٤)].

فائدة: الحديثُ والخبرُ مصطلاحان مترادِفان عند علماء هذا الفنّ[(٥)].

---

(١) "الإيضاح" التمهيد، التعريف بعلم أصول الحديث وأهميته، صـ٣١.
و"التيسير" المقدّمة، تعريفات أوّلية، صـ١٥.

(٢) "المختصر" المقدّمة في بيان أصوله واصطلاحاته، صـ٢٣.

(٣) "الإيضاح" التمهيد، التعريف بعلم أصول الحديث وأهميته، صـ٣١.

(٤) المرجع السابق، صـ٢٩.

(٥) "نزهة النظر" الخبر، صـ٤١.

التقسيم الأوّل للحديث الشّريف

الحديث النّبوي الشّريف ينقسم إلى قسمَين من حيث تعدُّدِ طُرقِه وتفرُّدِه: "الخبرُ المتواتر"، و"خبرُ الواحد أو الآحاد".

أوّلاً: الخبر المتواتر: "هو ما رواه جماعةٌ غيرُ محصورةٍ بعددٍ في كلّ طبقةٍ من طبقاتِه، تُحيل العادةُ تواطُؤَهم أو توافُقَهم على الكذِب، ويكون مستنَدُهم الحِسُّ"[١].

المتواتِر أيضاً على نوعَين: "المتواتر اللَّفظي" و"المتواتر المعنوي".

المتواتر اللَّفظي: ما اتّفق رواتُه على رواية لفظٍ واحدٍ[٢].

مثاله قولُه ﷺ: «مَن كذِبَ عليَّ متعمِّدًا فلْيتبوّأْ مقعدَه من النّار»[٣].

---

(١) "الإيضاح" التمهيد، تنوّع علوم الحديث والحديث المتواتر، صـ٤٨.

(٢) المرجع السابق، صـ٤٩.

(٣) أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب العلم، باب إثم مَن كذب على النّبي ﷺ، ر: ١١٠، صـ٢٤، بطريق أبي عوانة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النّبي ﷺ قال: «تَسَمُّوا باسمِي، ولا تكتنوا بكنيتِي، ومَن رآني في المنام فقد رآني؛ فإنّ الشيطانَ لا يتمثّل في صورتِي،
=

المطابَقة هنا بين المتواتر اللَّفظي ومثالِه: هي أنّه قد رواه أكثرُ من سبعين صحابياً بهذا اللَّفظ نفسِه[١].

المتواتر المعنوي: ما تعددتْ ألفاظُه فرواه بعضُ الرُّواة بلفظٍ، ورواه البعضُ الآخَر بلفظٍ آخَر، ورواه البعض بلفظٍ ثالثٍ... وهكذا، إلّا أنّ جميعَ تلك الألفاظ تفيد معنى واحداً[٢].

مثالُه: عن أبي موسى رضي الله عنه أنّ النّبيَ ﷺ توضّأ ثمّ رفع يدَيه فقال: «اللّهم اغْفِر لعُبَيد أبي عامر...»[٣].

المطابقة: هكذا إلى خمسين حديثاً، كلٌّ واحدٍ منها في واقعةٍ خاصّةٍ، وكلُّها تشترك بمعنى واحدٍ، وهو كونُ النّبيِ ﷺ رفع يدَيه

=

ومَن كذِب عليَّ متعمِّداً فلْيتبوّأْ مقعدَه من النّار».

(١) "نظم المتناثر" كتاب العلم، تحت ر: ٢، صـ٣٥-٣٩.

(٢) "الإيضاح" التمهيد، تنوّع علوم الحديث والحديث المتواتر، صـ٤٩.

(٣) أخرجه البخاري في "الصّحيح" كتاب المغازي، باب غزوة أوطاس، ر: ٤٣٢٣، صـ٧٣١، بطريق أبي أسامة عن بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: لما فرغ النّبي ﷺ من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس -إلى أن قال-: فدعا بماء فتوضّأ ثمّ رفع يديه فقال: «اللّهمّ اغفرْ لعبَيد أبِي عامِر».

أثناءَ دعائِه، فهذا الأمرُ الذي اتّفقتْ عليه الوقائعُ، أصبح متواتراً تواتُراً معنويّاً[١].

حكم المتواتر: وهو المفيدُ للعلم الضروري اليقيني[٢]، فلذلك اعلمْ أنّه إذا عُرِف تواترُ الحديثِ لا يُبحَث في أسانيدِه.

مصادِر الأحاديث المتواترة: "قَطف الأزهار المتناثِرة في الأخبار المتواتِرة" للإمام السُّيوطي (ت٩١١هـ)، و"نظم المتناثِر من الحديث المتواتر" للسيّد محمد جعفر الكِتّاني (ت١٣٤٥هـ)[٣].

ثانياً: خبر الواحد: وهو "ما لم يَجمع شروطَ التواتُر"[٤] ولو فُقِد شرطٌ من شروطِه.

فائدة: إنّ أهلَ مصطلَحِ الحديث يبحثون في كتبِهم أحاديثَ الآحاد فقط؛ لأنّ علمَ المصطلَح يشتمل على دراسةِ الأسانيد والمتون.

حكم خبر الآحاد: الحديث الآحادي يفيد العلمَ النظري

---

(١) "الإيضاح" التمهيد، تنوع علوم الحديث والحديث المتواتر، صـ٥٠، ٥١.

(٢) "نزهة النظر" المتواتر، صـ٤٤ ملتقطاً.

(٣) "الإيضاح" التمهيد، تنوع علوم الحديث والحديث المتواتر، صـ٥١.

(٤) "نزهة النظر" تعريف الآحاد، صـ٥١.

(الاستدلالي) بالقرائن[١]، ويجب العملُ به ما لم يكن مخالفاً للكتاب والسنّة[٢].

اعلم أنّ خبرَ الواحد ينقسم بعدةِ تقسيماتٍ، وكلٌّ واحدٍ منها تتنوّع بأنواعٍ عديدة، وتفصيلُها فيما يلي:

(١) "نزهة النظر" الخبر المحتف بالقرائن وبيانها، صـ٥٢.

(٢) "ظفر الأماني شرح مختصر السيِّد الشّريف الجُرجاني" صـ٥٧.

التقسيم الأوّل لخبر الواحد

خبرُ الآحاد من حيث القبولِ والردِّ ينقسم إلى ثلاثةِ أنواعٍ، يقال لها: "الأنواعُ الرئيسة" وهي: "الصّحيح" و"الحَسَن" و"الضعيف".

ثمّ الحديثُ الصّحيحُ على نوعَين: "الصّحيحُ لذاتِه" و"الصّحيحُ لغيرِه"، ولكن عند الإطلاق يراد به "الصّحيحُ لذاتِه" فقط.

الصّحيح: "هو الحديث الذي اتّصل سندُه بنقل العدلِ الضابطِ عن مثلِه من أوّلِ السَّنَدِ إلى منتهاه، وسلِمَ من شُذوذٍ وعلَّةٍ"(١).

وبعبارةٍ أخرى كما قال العلاّمة البَيقوني:

أوّلُها الصّحيحُ وهو ما اتّصل ... إسنادُه ولم يَشُذّ أو يُعَلّ

يَروِيهِ عَدلٌ ضابطٌ عن مثلِه ... معتمَدٌ في ضَبطِه ونقلِه

---

(١) "المختصر" الباب ١ في أقسام الحديث وأنواعه، الفصل ١ في الصحيح، صـ١٠٧. و"التيسير" الباب ١ الخبر، الفصل ٢: الخبر المقبول، المبحث ١: أقسام المقبول، الصحيح، صـ٣٣.

مثاله: أخرج البخاري في كتاب الأذان قال: حدّثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالكٌ عن ابن شهاب عن محمد بن جبَير بن مطعم عن أبيه قال: «سمعتُ النّبيَ ﷺ قرأ في المغرِب بالطُّور»[١].

التطبيق: فهذا الحديثُ صحيحٌ؛ وذلك لأنّ سَندَه متصلٌ؛ إذ كلُّ راوٍ من رُواتِه سمِعَه من شيخِه؛ ولأنّ رُواتَه عدولٌ ضابطون[٢].

حكمُه: العملُ به واجبٌ بإجماع الأصوليين والفقهاءِ والمحدِّثين، فهو حجّةٌ من حُجَج الشّرع[٣].

مصادِر الصّحيح: "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم" و"المستدرَك" للحاكم و"صحيحُ ابن خزَيمة" و"صحيح ابن حِبّان" و"المختارة" للضياء المَقدَسي[٤] وغيرها.

الصّحيحُ لغيرِه: وهو الحديث الذي اختلّتْ فيه إحدى

---

(١) "صحيح البخاري" كتاب الأذان، باب الجهر في المغرب، ر: ٧٦٥، صـ١٢٤.

(٢) "التيسير" الباب ١، الفصل ٢: الخبر المقبول، المبحث ١: أقسام المقبول، الصّحيح، صـ٣٤.

(٣) المرجع السابق، صـ٣٥.

(٤) "الإيضاح" القسم ١ الحديث الصحيح، ثالثاً مصادر الحديث الصحيح، صـ٥٩-٦٤ ملتقطاً.

صفاتِ القبول بأن يكونَ راوِيه غيرَ تامِّ الضبطِ، ثمّ يُروى هذا الحديثُ من طريقٍ آخَر مثلِه أو أقوى منه، فعند ذلك يرتقي الحديثُ ويُصبِح صحيحاً لغيرِه، لكون الطريقِ الآخَر للحديث عضدَه وقَوّاه.

وبعبارة أُخرى: إنّ الحديثَ الصّحيح لغيره هو الحديث الذي كان في أصلِه حديثاً حَسناً، ثم جُبر بوجهٍ آخَر فارتقى إلى رُتبة الصحّة[1].

مثاله: قال الترمذي في "الجامع": حدّثنا أبو كريب: حدّثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «لو لا أن أشقَّ على أمّتِي، لأَمرتُهم بالسِّواك عند كلِّ صلاةٍ»[2].

التطبيق: في سَنَدِ الحديث المذكور محمد بن عمرو، قال فيه بعضُ الأئمّة: "سيّءُ الحفظ" كما في "علوم الحديث" للإمام ابن الصّلاح[3]، فلذا يقال للحديث: "حَسنٌ لذاتِه" من هذا الوجه،

---

(١) "الإيضاح" القسم ١ الحديث الصحيح، خامساً أقسام الصحيح، صـ٧١، ٧٢.

(٢) "جامع الترمذي" أبواب الطهارة، باب ما جاء في السِّواك، ر: ٢٢، صـ٧.

(٣) "علوم الحديث" النوع ٢ الحديث الحسن، صـ٣٥.

أمّا من أوجُهٍ أُخر[1] فانجبر بها ذلك النقصُ اليسير، وارتقى إلى درجة "الصّحيح" وهو "الصّحيح لغيرِه".

حكمُه: "الحديث الصّحيح لغيرِه" محتَجٌّ به كـ"الصّحيح لذاتِه" لكنّه دونَه، وتَظهر ثمرةُ فرق المراتب عند التعارُض.

فائدة: ثمّ "الحديثُ الحَسن" أيضاً على نوعَين كـ"الصّحيح": "الحَسن لذاتِه" و"الحَسن لغيرِه".

الحَسن: "وهو الحديث الذي اتّصل سَندُه بنقل عدلٍ خَفَّ ضَبطُه، ولم يكن شاذّاً ولا معلَّلاً"[2] وهو المرادُ حين يطلَق "الحَسنُ".

وبعبارةٍ أُخرى:

والحَسنُ المعروفُ طُرُقاً وغَدَتْ رِجالُه لا كـ"الصّحيحِ" اشْتهرتْ

مثاله: قال الإمامُ أحمد في "المسنَد": حدّثنا يونس وأبو سلمة الخزاعي، قالا: حدّثنا ليث عن يزيد -يعني ابن الهاد-

---

(١) كما أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة، ر: ٨٨٧، صـ١٤٣، بطريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﵁: أنّ رسول الله ﷺ قال: «لو لا أن أشقّ على أمّتي -أو لو لا أن أشقَّ على النّاس- لأمرتُهم بالسِّواك مع كلّ صلاةٍ».

(٢) تحقيق الدكتور نور الدّين عِتر الحنفي على "نزهة النظر" الحسن لذاته، صـ٦٥.

عن عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه أنّه سمِع النّبيَ ﷺ يقول: «ألا أُخبرُكم بأحبِّكم إليَّ وأقربِكم منِّي مجلِساً يومَ القيامة؟!» فسكت القومُ، فأعادها مرّتَين أو ثلاثاً، قال القوم: نعم يا رسول الله ﷺ! قال: «أحسنُكم خُلُقاً»[1].

التطبيق: في السَّنَد المذكور عَمروٌ ووالدُه شعيبُ بن محمد، وهما صَدوقان، فلأجلهما نزل الحديثُ إلى مرتبة الحَسن؛ فإنّ الصَّدوقَ منزلة دون الثِقة في الضبط.

حكم الحَسن: هو كـ"الصّحيح" في الاحتجاج به[2].

مصادِر الحَسن: "المسند" للإمام أحمد بن حنبل، و"الجامع" للإمام محمد بن عيسى الترمذي، و"السُنن" للإمام أبي داود سليمان السِّجستاني، و"السُنن" للإمام أحمد بن شعيب النَّسائي، و"سُنن المصطفى" للإمام محمد بن يزيد ابن ماجه[3].

---

(١) "المسند" مسند عبد الله بن عَمرو بن العاص، ر: ٦٧٤٧، ٢/ ٦١٠.

(٢) "المختصر" الباب ١ في أقسام الحدويث وأنواعه، الفصل ١ في الحسن، صـ١٦١.

(٣) "الإيضاح" القسم ٢: الحديث الحسن، سادساً: مصادر الحديث الحسن، صـ٨٤-٨٧ ملتقطاً.

الحَسن لغيرِه: هو الحديث الذي يكون ضعيفاً بأصلِه لضَعف راوِيه، وسببُ ضَعف الرّاوي فيه ناشئٌ عن سوءِ حفظِه أو الجهلِ بحالِه، فإذا اعتضد حديثُ مثل هذا الرّاوي بمجيئِه من طريقٍ آخَر مثلِه أو أقوى منه، أو اعتضد بمجيء حديثٍ آخَر بمعناه، سمِّي حَسناً لغيرِه[١].

مثاله: أخرج الترمذي من طريق سفيان الثَّوري عن زيد العمِّي عن أبي إياس معاوية بن قُرَّة عن أنس بن مالكٍ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «الدعاءُ لا يُردّ بين الأذان والإقامة»[٢].

التطبيق: في السَّند المذكور زَيد بن الحواري العمِّي البَصري، وهو ضعيفٌ لسوءِ حفظِه، لكن وُجد للحديث طريقٌ أخرى من طريق أبي إسحاق[٣] السَّبِيعي الهَمَداني، فأصبح حديثُ زيدٍ العمِّي "حَسناً لغيرِه" بعد اعتضاده بطريقٍ أُخرى.

---

(١) "الإيضاح" القسم ٢: الحديث الحسن، سادساً: مصادر الحديث الحسن، صـ٨١، ٨٢.

(٢) "جامع الترمذي" أبواب الصّلاة، باب ما جاء في أنّ الدعاء لا يردّ...، ر: ٢١٢، صـ٥٩.

(٣) كما أخرجه الإمام أحمد في "المسند" مسند أنس بن مالك بن النضر، =

حكمُه: هو حجّةٌ معمولٌ به، لكنّه دون "الحَسن"[١].

الحديث الضعيف: "هو الحديث الذي لم تجتمع فيه شروطُ الصّحيح والحَسن"[٢].

وبعبارةٍ أُخرى:

وكلُّ ما عن رتبةِ الحُسنِ قَصُر فهو الضعيفُ وهو أقسامٌ كُثُر

مثاله: ما أخرجه الترمذي من طريق عبد المنعم، وهو صاحب السِّقاء، [قال]: حدّثنا يحيى بن مسلم، عن الحسن وعطاء، عن جابر [بن عبد الله] ﵄ أنّ رسولَ الله ﷺ قال لبلال: «يا بلال! إذا أذّنتَ فترسّلْ في أذانِك، وإذا أقمتَ فاحدُر، واجعلْ

=

ر: ١٢٥٨٥، ٤/ ٣١١، ٣١٢، بطريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم، عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنّ الدّعاءَ لا يُردّ بين الأذان والإقامة فادعوا».

(١) "التيسير" الباب ١ الخبر، الفصل ٢: الخبر المقبول، المبحث ١: أقسام المقبول، الحسن لغيره، صـ٥١.

(٢) "المختصر" الباب ١ في أقسام الحدويث وأنواعه، الفصل ٣ في الضعيف، صـ١٧٨.

بين أذانِك وإقامتِك قدرَ ما يفرغ الآكِلُ من أكلِه، والشّارِبُ من شُربِه، والمعتصِرُ إذا دخل لقضاء حاجتِه، ولا تقوموا حتّى ترَوني»[1].

التطبيق: في سَندِه عبدُ المنعم صاحب السِّقاء الذي قال عنه أبو حاتم: "منكَرُ الحديث" وضعَّفه الدارقطني، وقال النَّسائي: "ليس بثقة"[2].

حكمه: الحديثُ الضعيف ما لم يكن موضوعاً يُعمَل به في الفضائل والمناقب والترغيب والترهيب والقصص، لا في أحكام الحلال والحرام[3]، فضلاً عن العقائد، إلّا في مواضع الاحتياط، ومَن يُرِدِ التفصيلَ في قبول الضعيفِ وعدمِه، فليتشرّفْ بمطالَعةِ كتابِ "منير العَين في حكم تقبيل الإبهامَين" للإمام أحمد رضا رضي الله تعالى عنه (ت١٣٤٠هـ).

---

(١) "جامع الترمذي" أبواب الصّلاة، باب ما جاء في الترسّل في الأذان، ر: ١٩٥، صـ٥٤.

(٢) "الإيضاح" القسم ٣ الضعيف، رابعاً العمل بالحديث الضعيف، صـ١٠٤.

(٣) "ظفر الأماني" صـ١٨٦.

أنواعُ الحديثِ الضعيف: اعلم أنّ الحديثَ الضعيف يتنوّع بأنواعٍ عديدةٍ منها:

"المرسَل" و"المنقطِع" و"المعضَل" و"المعلَّق" و"المدلَّس" و"الشاذّ" و"المنكَر" و"المضطرِب" و"المقلوب" و"المدرَج" و"المصحَّف" و"المحرَّف" و"المعَلّ" أو "المعَلَّل" و"المتروك" و"الموضوع".

الحديث المرسَل: "هو ما رفَعَه الصّحابيُ أو التابعيُ إلى النّبيِ ﷺ من غير ذِكر الواسطة"[1].

وبعبارةٍ أُخرى:

ومرسَلٌ منه الصَّحابيُ سَقَط ....

مثال المرسَل: أخرج مالكٌ عن هِشام بن عُروة عن أبيه (عُروة بن الزُبير) أنّه قال: سُئل رسولُ الله ﷺ فقيل له: يا رسول الله! إنّ أُناساً من أهل البادية يأتوننا بِلُحمانٍ، ولا نَدرِي

(١) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المرسَل، صـ١٣٥، ١٤٢.

هل سَمّوا اللهَ عليها أم لا؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «سَمُّوا اللهَ عليها ثمّ كُلُوها» قال مالكٌ: وذلك في أوّلِ الإسلام[1].

التطبيق: عروة بن الزبَير تابعيٌ لم يُدرِك النّبيَ ﷺ، ولم يُبيّنْ في هذا الحديث عمَّن سمِعَ، ولا مَن نقل له القصّةَ والحديثَ، فحديثُه مرفوعٌ، لكنّه مرسَلٌ.

حكمه: مرسَل الصّحابي حجّةٌ عند جمهورِ المحدِّثين، أمّا ما سِواه ففي الاحتجاج به ثلاثةُ مذاهب رئيسة:

الأوّل: أنّه حجّةٌ مقبولٌ محتَجٌّ به، وهو مذهبُ إمامِ الأئمّة الإمامِ الأعظم أبي حنيفة النعمان ﵁، وإمامِ دارِ الهجرة الإمامِ مالك بن أنس ﵁، وفقهاءِ مذهبِهما، وجمعٍ من المحدِّثين، وهو مرويٌ عن الإمام أحمد بن حنبل ﵁، وحكاه الإمامُ النَّوَوي في "شرح المهذَّب" عن أكثر الفقهاء، ونسبَه الإمامُ الغزالي إلى الجمهور، وهو مذهبُ جمهورِ الصّحابة المتفَق عليه.

---

(١) "الموطّأ" كتاب الذبائح، باب ما جاء في التسمية على الذبيحة، ر: ١٠٥٤، صـ٢٧٧.

ويشترط عند محقِّقي هذا المذهب كونُ المرسِل من أهل القُرون الثلاثة التي شهِد سيّدُنا رسولُ الله -صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم- بخيريّتِها وفُشوِ الكذِب بعدها، ويشترط كونُ المرسِل ثقةً، وكونُه متحرِّياً لا يُرسِل إلّا عن الثِّقات، فإن لم يكن في نفسِه ثقةً، أو لم يكن محتاطاً في روايتِه، فمرسَلُه غيرُ مقبولٍ بالاتفاق[1].

الثاني: أنّه ضعيفٌ مطلقاً عند جمهرة المحدِّثين[2].

الثالث: وهو حجّةٌ عند الإمام الشّافعي في بعض الأحوال، وليس بحجّةٍ عنده في أحوالٍ أخرى[3]، وعليك بمطالعة الكتب الموسَّعة لتفصيل ذلك[4].

---

(١) "ظفر الأماني" صـ٣٥١.

(٢) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المرسَل، صـ١٣٧.

(٣) المرجع السابق، صـ١٣٨، ١٣٩.

(٤) وبعض التفصيل مثل ما احتج الإمامُ الشّافعي بمراسيل كِبار التابعين، إن اعتضد مرسَلُ أحدِهم بأحد الأمور التالية: (١) أن يروى الحديثُ من وجهٍ آخَر مسنداً. (٢) أن يروى من وجهٍ آخَر مرسَلاً أرسله مَن أخذ عن غير شيوخ المرسِل الأوّل. (٣) أن يعتضدَ بقول بعض الصّحابة. (٤) أن يفتيَ عوامُ أهل العلم بمثل معنى ما روى عن النّبي ﷺ.
=

مصادِر المرسَل: "المراسيل" للسِّجستاني، و"المراسِيل" لابن أبي حاتم الرّازي، و"بيان المراسِيل" لأبي بكر أحمد بن هارون البرديجي، و"جامع التحصيل بأحكام المراسيل" لصلاح الدّين العَلائي[1].

الحديث المنقطع: "هو ما سقط من سَندِه قبل الصّحابي راوٍ واحدٌ في موضعٍ واحدٍ أو أكثر"[2].

=

(٥) ولا بدّ أن ينضافَ إلى أحدِ هذه المقوّيات الأربعة السّابقة أن يكونَ الرّاويُ للحديث المرسَل إذا سمّى مَن يروي عنهم لم يسمّ مجهولاً أو مجروحاً، فيستدلّ بذلك على صحّته في ما روي عنه.

ومع وجود هذه العواضد لا يكون المرسَل عند الشّافعي بقوّة المتّصل، ولذلك يقول: "وإذا وجدتُ الدّلائل بصحة حديثه -أي: المرسَل- بما وصفتُ -أي: من العواضد- أحببنا أن نقبلَ مرسَله، ولا نستطيع أن نزعمَ أنّ الحجّةَ تثبت به ثبوتها بالمتّصل".

["الإيضاح" أنواع الضعيف، الحديث المرسَل، صـ١٣٨، ١٣٩].

(١) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المرسَل، صـ١٤١.

(٢) المرجع السابق، صـ١٤٤.

وبعبارةٍ أُخرى:

وكلُّ ما لم يتّصلْ بحالِ　　　　إسنادُه منقطعُ الأوصالِ

فائدة: هذا هو المعتمَد، وإن عُرِّف المنقطعُ بتعاريف أُخَر.

مثاله: قال أبو يعلى حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد النرسي قال: حدّثنا بِشر بن منصور السُّلمي عن الخليل بن مُرّة عن الفرات بن سلمان قال: قال علي: «ألا يقوم أحدٌ فيصلّي أربعَ ركعاتٍ قبل العصر، ويقول فيهنّ ما كان رسولُ الله ﷺ يقول: تمّ نورُك فهديتَ فلك الحمد، عظُم حِلمُك فعفوتَ فلك الحمد، بسطتَ يدَيك فأعطيتَ فلك الحمد، ربّنا وجهُك أكرُم الوجوه، وجاهُك أعظمُ الجاه، وعطيّتُك أفضلُ العطيّة وأهنَؤُها»[1]... إلخ.

التطبيق: في السَّند المارّ انقطاعٌ بين الفرات بن سلمان وسيّدِنا علي رضي الله تعالى عنه، فالفراتُ لم يُدرِك سيّدَنا عليّاً، ولم يسمع منه.

---

(١) "مسند أبي يعلى" مسند علي بن أبي طالب، ر: ٤٤٠، ١/ ١٥٣.

حكمه: الحديث المنقطع ضعيفٌ لا يصلح للاحتجاج به؛ للجهل بحال الرّاوي السّاقطِ من السَّند[١] ولكنّه يُعمل به في الفضائل والمناقب.

مصادِرُه: مؤلَّفات ابن أبي الدّنيا البغدادي، و"السُنن" للإمام سعيد بن منصور المروزي[٢].

الحديث المعضَل: "هو ما سقَطَ من سَندِه راويان فأكثر على التوالي، في أيّ موضعٍ كان السَّقطُ"[٣].

وبعبارةٍ أُخرى:

والمعضَلُ السّاقطُ منهُ اثنانِ ....

مثاله: قال الإمام مالكٌ في "الموطّأ": بلغَني عن أبي هريرة ﵁ أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «للمملوك طعامُه وكِسوتُه بالمعروف، ولا يكلَّف من الأعمال إلّا ما يطيق»[٤].

---

(١) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المنقطع، صـ١٤٦.

(٢) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المعضل، صـ١٤٩.

(٣) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المعضل، صـ١٤٧.

(٤) "الموطّأ" كتاب الاستئذان، باب الأمر بالرفق بالمملوك، ر: ٤١، صـ٥٤٥.

التطبيق: هذا الحديثُ معضَلٌ؛ لأنّه سقَطَ من سَندِه راويان متواليان بين الإمام مالكٍ وسيّدِنا أبي هريرة ﵁، وهما محمدُ بن عَجلان وأبوه.

حكمه: المعضَلُ حديثٌ ضعيفٌ، وأسوأُ حالاً من المنقطع؛ لكثرة السقطِ من سَندِه، فلا يحتَجّ به في الأحكام، إلّا أنّه مقبولٌ في الفضائل والمناقب.

مصادِرُه: مؤلَّفاتُ ابن أبي الدّنيا البغدادي، و"السُنن" للإمام سعيد بن منصور المروزي[1].

الحديث المعلَّق: "هو ما حُذِف من أوّل إسنادِه راوٍ أو أكثرُ على سبيل التوالي، ولو إلى آخِر السَّند"[2].

مثاله: قال أبو نُعَيم الأصبهاني: أُخبرتُ عن محمد بن أيوب الرّازي قال: حدّثنا مسدَّد قال: حدّثنا معتمر بن سلَيمان عن أبيه عن الحَضرمي قال: قرأ رجلٌ عند النّبي ﷺ، وكان ليّنَ الصَّوتِ أو ليّنَ القراءة، فما بقِي أحدٌ من القوم إلّا فاضتْ عينُه غير عبد الرّحمن بن

---

(١) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المعضل، صـ١٤٩.

(٢) تحقيق الدكتور نور الدّين عِتر الحنفي على "نزهة النظر" المعلَّق، صـ٨٠.

عَوف، فقال رسولُ الله ﷺ: «إن لم يكن عبد الرّحمن بن عَوف فاضتْ عينُه، فقد فاض قلبُه»[١].

التطبيق: روى هذا الحديثَ أبو نعَيم الأصبهاني عن محمد بن أيوب -ابن الضُريس- وبينهما وسائط لم يذكرْها أبو نُعَيم، فالحديثُ معلَّقٌ على محمد بن أيوب.

حكمه: حكمُه كحكم المنقطع، أي: ضعيفٌ للجَهل بحال الرّاوي، فلا يُحتَجّ به في الأحكام، إلّا أنّه معمولٌ به في الفضائل والمناقب.

حكمُ معلَّقات الصّحيحَين: معلَّقاتُ الصّحيحَين -على وجه الاختصار- قسمان: ما رُوي بصيغة الجزم، وما رُوي بغيرها، أمّا الأوّل: فله حكمُ الصحّةِ، وأمّا الثاني: ففيه الصّحيحُ والحَسنُ والضعيفُ[٢]، وانظر التفصيل في الكتب الموسَّعة.

---

(١) "حلية الأولياء" عبد الرّحمن بن عوف، ر: ٣١٩، ١/ ١٤٤.

(٢) "التيسير" الباب ١: الخبر، الفصل ٣: الخبر المردود، المعلَّق، صـ٦٩.

الحديث المدلَّس: "هو ما رواه مَن عُرِف بالتدليس وفيه شُبهةُ انقطاعٍ أو إيهامٌ في اسم راوٍ"[١].

وبعبارةٍ أُخرى:

.... وما أتى مدلَّساً نوعانِ

الأوّلُ: الإسقاطُ للشَّيخِ وأنْ ينقُلَ عمَّن فوقَه بـ"عَن" و"أنْ"

والثاني: لا يُسقِطُه لكن يَصِفْ أوصافَه بما به لا يَنعرِفْ

واعلمْ أنّ التدليسَ على نوعَين: "تدليس الإسناد" و"تدليس الشّيوخ".

تدليس الإسناد: وهو أن يرويَ الرّاويُ عمَّن لَقِيَه وسمِعَ منه ما لم يسمع منه، بلفظٍ مُوهِمٍ أنّه سمِعه منه[٢].

مثاله: رُوي عن علي بن خشرم قال: كُنّا عند سفيان بن عيَينة فقال: "الزُّهري"، فقيل له: سمعتَه من الزُهري؟ فسكت، ثمّ قال: "الزُّهري"، فقيل له: حدّثكم الزُهري؟ فقال: لم أسمعْه من

---

(١) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المدلَّس، صـ١٥٥.

(٢) "علوم الحديث" النوع ١٢: معرفة التدليس وحكم المدلَّس، صـ٧٣.

الزُّهري، ولا ممّن سمِعَه من الزُّهري، حدّثني عبد الرزّاق عن مَعمرٍ عن الزُّهري[١].

التطبيق: الزُّهري من شيوخِ سفيان بن عيَينة، ولكن سفيان لم يسمعْه منه، بل سمِعَه بواسطة عبد الرزّاق عن مَعمرٍ، وعند ما ذكر السَّندَ لم يذكر الواسطةَ، فلذلك يقال لروايته هذه: "تدليسُ الإسناد".

ثمّ "تدليسُ الإسناد" يتنوّع بأنواعٍ، منها: "تدليسُ القطع" و"تدليسُ العطف" و"تدليسُ التسوية"، وللتفصيل راجِعْ المطوَّلات.

حكمه: ذمَّ العلماءُ "تدليسَ الإسناد" وكرِهوه جدّاً لما فيه من تغطية حال المحذوفِين.

تدليسُ الشّيوخ: "هو أن يسمّيَ شيخَه أو يكنّيَه أو يلقِّبَه بما لا ينعرِف به؛ كَي لا يُعرفَ"[٢].

---

(١) "جامع التحصيل" الباب ٤ في فروع وفوائد وتنبيهات، ١/ ٩٦، ٩٧.

(٢) "علوم الحديث" النوع ١٢: معرفة التدليس وحكم التدليس، صـ٧٤ بتصرّف.

مثاله: عند ما يحدِّث أبو بكر بن مجاهد المقرِئ عن شيخِه أبي بكر بن أبي داود السِّجستاني، يقول: "حدّثنا عبد الله بن أبي عبد الله"[1].

التطبيق: أبو بكر بن أبي داود اسمه: "عبد الله" إلّا أنّه لم يشتهر به، وإنّما اشتهر بكنّيته.

حكمه: كرِه العلماءُ أيضاً هذا النّوعَ من التدليس، ومع ذلك يرَونه أخفَّ من "تدليس الإسناد".

حكم الحديث المدلَّس: في قبوله وعدم قبولِه أقوالُ العلماء على أقسام:

الأوّل: حكمُه كحكم المرسَل عند السّادة الحنفية[2].

الثاني: مردودٌ لا يُحتَجّ به مطلقاً.

الثالث: مقبولٌ يُحتَجّ به إن صرّح المدلِّسُ بسماعِه من المروي عنه بلفظ: "حدّثَنا" أو "سمعتُ" أو غير ذلك[3].

---

(١) المرجع السابق.

(٢) "قفوُ الأثر في صفو علوم الأثر" فصل في الحديث المردود لسقط من السند، صـ٧٢.

(٣) "علوم الحديث" النوع ١٢: معرفة التدليس وحكم التدليس، صـ٧٥.

مصادِرُه: "منظومة" للإمام الذَّهبي، و"التَبيين لأسماء المدلِّسين" لبُرهان الدّين أبي الوفاء إبراهيم ابن العَجمي، و"تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفِين بالتدليس" للعَسقلاني[١].

الحديث الشاذّ: "هو ما يرويه الثِقةُ أو المقبولُ مخالِفاً لمن هو أَولى منه في الحفظ والإتقان أو الكثرة"[٢].

وبعبارةٍ أُخرى:

وما يخالِف ثقةٌ به الملا فالشاذُّ.......................

مثاله: أخرج الترمذي من طريق سفيان بن عيَينة عن عَمرو بن دينار عن عَوْسجة عن ابن عبّاس أنّ رجلاً مات على عهدِ رسولِ الله ﷺ، ولم يدعْ وارثاً إلّا عبداً هو أعتَقه، فأعطاه النّبيُ ﷺ ميراثَه[٣].

---

(١) "الإيضاح" القسم ٣، الحديث المدلَّس، صـ١٦٣، ١٦٤ ملتقطاً.

(٢) المرجع السابق، الحديث الشّاذ، صـ١٧١.

(٣) "جامع الترمذي" أبواب الفرائض، باب في ميراث المولى الأسفل، ر: ٢١٠٦، صـ٤٨٣.

التطبيق: رواه الترمذيُ كما مرّ، والنَّسائيُ من طريقِ ابن جرَيج... إلى آخر السَّند، فخالَفهما في روايتِه حمّادُ بن زيد -وهو ثقةٌ-، فرواه عن عَمرو بن دينار عن عَوسجة: «أنّ رجلاً»[1]... الحديث، فلذلك يقال لرواية حمّاد: "حديثٌ شاذٌّ"، ويقال لمقابِله، أي: رواية سفيان وابن جرَيج: "محفوظٌ".

حكمه: ضعيفٌ لا يُعمل به في الأحكام، وهو مقبولٌ في الفضائل.

الحديث المحفوظ: "هو ما رواه الأوثَق مخالِفاً لرواية الثقة"[2].

مثاله: قد ذُكر المثالُ في بيان الحديث الشاذّ.

حكمُه: أنّه حديثٌ مقبولٌ، معمولٌ به في الأحكام وغيرها.

فائدة: علماً بأنّ الحديثَ المحفوظَ من أنواع المقبول، وإنّما ذُكر مع أنواع الحديث الضعيف لكونه مقابِلاً لـ"الشاذّ".

---

(١) "السنن الكُبرى" كتاب الفرائض، باب إذا مات العتيق وبقي المعتق، ر: ٦٤١٠، ٤/ ٨٨.

(٢) "التيسير" الباب ١: الخبر، الفصل ٣: الخبر المردود، الشّاذ والمحفوظ، صـ١١٨.

الحديث المنكَر: "هو ما رواه الضعيفُ مخالِفاً لرواية الثِقة"[١].

وبعبارةٍ أُخرى:

والمنكَرُ الفردُ به راوٍ غدا تعديلُه لا يحمل التفرُّدا

مثالُه: روى ابنُ أبي حاتم الرّازي من طريق حُبَيِّب بن حَبيب الزَيّات، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن العَيزار بن حُريث، عن ابن عبّاس ﭭ عن النّبي ﷺ قال: «مَن أقام الصّلاةَ، وآتى الزّكاةَ، وحجّ، وصام، وقرى الضيفَ، دخل الجنّة»[٢].

التطبيق: روى الحديثَ المذكورَ حُبَيِّب -وهو راوٍ ضعيفٌ- مرفوعاً إلى سيّدِنا رسولِ الله ﷺ، ولكن غيرَه من الثِّقات روى الحديثَ نفسَه عن أبي إسحاق عن ابن عبّاس موقوفاً، فلذلك يقال لرواية حُبَيِّب المذكورة: "المنكَر".

---

(١) "الإيضاح" القسم٣، أنواع الحديث الضعيف، الحديث المنكَر، صـ١٧٨.

(٢) "العلل" علل أخبار رويت في الدعاء، ر: ٢٠٤٣، ٥/ ٣٥٨، ٣٥٩ ملتقطاً بتصرّف.

حكمُه: الحديث المنكَر ضعيفٌ شديدُ الضَعف؛ لضَعف راوِيه من جهةٍ، ومخالَفتِه للثِّقات من جهةٍ أُخرى، ولكنّه معمولٌ به في الفضائل والمناقب.

الحديث المعروف: "ما رواه الثقةُ مخالِفاً لرواية الضعيف"(١).

مثالُه: قد مرّ مثالُه في بيان "المنكَر"، ففيه ما رواه غير حُبَيِّب موقوفاً هو "الحديث المعروف"، مقابِلاً لرواية حُبَيِّب.

حكمه: "الحديث المعروف" مقبولٌ، معمولٌ به في الأحكام وغيرها.

فائدة: إنّ الحديثَ المعروفَ من أنواع المقبول؛ وإنّما ذُكر مع أنواع الحديث الضعيف لكونه مقابِلاً لـ"المنكَر".

الحديث المضطرِب: "ما رواه راوٍ واحدٌ أو أكثر على أوجُهٍ مختلفةٍ متساويةٍ في القوّة، لا يمكن الترجيحُ أو التوفيقُ بينها"(٢).

وبعبارةٍ أُخرى:

وَذُو اختلافِ سَنَدٍ أو متنِ ... مضطرِبٌ عند أهَيل الفَنِّ

---

(١) "التيسير" الباب ١، الفصل ٣، المبحث ٣: المردود بسبب طعن في الراوي، المعروف، صـ٩٧.

(٢) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المضطرِب، صـ١٨٤.

ثمّ الاضطرابُ إمّا أن يكونَ في السَّنَد، أو في المتن:

مثال الاضطرابِ في السَّنَد: روى سيّدُنا علي ﵁ عن النّبي ﷺ أنّه قال: «إذا عطس أحدُكم فليقُلْ: "الحمدُ لله على كلِّ حال" فليُقَلْ له: "يَرحمُكم اللهُ" وليقُلْ هو: "يَهدِيْكُمُ اللهُ ويُصلِح بالَكم"»(١).

التطبيق: مدار الحديثِ المارِّ على محمد بن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، وقد اختلف الرُّواة عنه: فرواه عنه يحيى القَطّان، وعلي بن مسهر، ومنصور بن أبي الأسوَد، وأبو عَوانة، وابن أبي ذئب، وغيرهم بسندٍ ما يلي: عن محمد بن عبد الرّحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عن علي بن أبي طالب ﵁.

وخالَفهم بالرّواية عنه شعبةُ بن الحَجّاج، وعدي بن عبد الرّحمن أبي الهيثم، فقالوا: عن محمد بن عبد الرّحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبد الرّحمن بن أبي أيّوب الأنصاري.

---

(١) انظر: "العِلل الواردة في الأحاديث النبوية" ر: ٤٠٣، ٣/ ٢٧٦، سئل عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، أنّ النّبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله على كلّ حال، وليقل له: يرحمكم الله، وليقل هو: يهدِيكُم اللهُ ويُصلِحْ بالَكم».

وقع فيه الاضطرابُ من محمد بن عبد الرّحمن بن أبي ليلى القاضي؛ فإنّه سَيّئُ الحفظ(١).

مثالُ الاضطراب في المتن: روي عن أنس ﵁ أنّه قال: «قمتُ وراءَ أبي بكرٍ وعُمر وعثمان، فكلّهم كان لا يقرأ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ إذا افتتح الصّلاةَ»(٢).

التطبيق: روى الحديثَ طائفةٌ فرفعتْه إلى النّبي ﷺ، إلّا أنّهم اختلفوا في لفظِه اختلافاً شديداً مضطرِباً متدافعاً:

فمنهم مَن يقول: «كانوا لا يقرءُون بـ﴿بِسْمِ اللهِ﴾»(٣)... الحديث.

ومنهم مَن يقول: «كانوا لا يجهرون بـ﴿بِسْمِ اللهِ﴾»(٤)... الحديث.

---

(١) انظر: "العِلل الواردة في الأحاديث النّبوية" بقية حديث علي ﵇، تحت ر: ٤٠٣، ٣/ ٢٧٦.

(٢) "الموطّأ" كتاب الصّلاة، باب العمل في القراءة، ر: ١٧٩، صـ٥١، ٥٢.

(٣) "مسند أبي يعلى" مسند أنس بن مالك، أبو عمران الجوني عن أنس، ر: ٤٢٠٥، ٣/ ٣٥٠.

(٤) "مسند الإمام أحمد" مسند أنس بن مالك بن النضر، ر: ١٢٨٤٥، ٤/ ٣٥٨.

ومنهم مَن يقول: «كانوا لا يتركون ﴿بِسْمِ اللهِ﴾»[(١)]... الحديث.

ومنهم مَن يقول: «كانوا يفتتحون القراءةَ بـ﴿الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ١]»[(٢)]... الحديث.

ومنهم مَن يقول: «كانوا لا يستفتحون بـ﴿بِسْمِ اللهِ﴾»[(٣)]... الحديث، إلى غير ذلك من وجوهٍ أُخرى[(٤)].

حكمه: الاضطرابُ -سواءٌ كان في السَّندِ أو المتن- مُوجِبٌ للضَعف، فيمكن أن نقولَ عنه صحيحاً، إن كان جميعُ رُواتِه ضابطِين لرواياتهم.

أشهَر المؤلَّفات فيه: "المقترِب في بيان المضطرِب" لابن حجر.

---

(١) "تنوير الحوالك" كتاب الصّلاة، باب العمل في القراءة، تحت ر: ١٧٩، ١/ ٩٣.

(٢) "سنن أبي داود" كتاب الصّلاة، باب مَن لم ير الجهر ببسم الله الرّحمن الرحيم، ر: ٧٨٢، صـ١٢٢.

(٣) "مسند الإمام أحمد" مسند البصريين، حديث عبد الله بن مغفل المزني، ر: ٢٠٥٨٢، ٧/ ٣٤٣.

(٤) "نصب الراية" كتاب الصّلاة، باب صفة الصّلاة، ١/ ٤٠٢-٤٤٠.

الحديث المقلوب: "هو ما وقع تغييرٌ في متنِه أو سَندِه بإبدال لفظٍ أو جملةٍ أو بتقديم المتأخِّر وتأخِير المتقدِّم" ونحو ذلك[١].

وبعبارةٍ أُخرى:

.... والمقلوبُ قسمانِ تَلا

إبدالُ راوٍ ما براوٍ قِسمُ وقلبُ إسنادٍ لمتنٍ قِسمُ

ثمّ القلبُ نوعان: قلبٌ في المتن، وقلبٌ في السَّنَد.

مثالُ القلبِ في المتن: أخرج الطبراني عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أمرتُكم بشيءٍ فأتُوه، وإذا نهيتُكم عن شيءٍ فاجتنبُوه ما استطعتم»[٢].

التطبيق: متن الحديثِ المذكورِ مقلوبٌ؛ فقد رواه البخاري ومسلم بلفظ: «ما نهيتُكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتُكم به فأتُوا منه ما استطعتم»[٣].

---

(١) "ظفر الأماني" المقلوب، صـ٤٠٩.

(٢) "المعجم الأوسط" مَن اسمه إبراهيم، ر: ٢٧١٥، ٢/١١٧.

(٣) أي: البخاري في "الصحيح" كتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ر: ٧٢٨٨، صـ١٢٥٤، بطريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرَج، عن أبي هريرة، عن النّبي ﷺ قال: «دَعُونِي ما =

ومثالُ القلب في السَّنَد: روى الحاكمُ عن يعقوب بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا وضوءَ لمن لم يَذكرِ اسمَ اللهِ عليه»[1].

التطبيق: وقع القلبُ فيه من الحاكم؛ لأنّ راوي الحديثِ هو يعقوب بن سلمة اللَّيثي، وليس يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، كما توهّم الحاكمُ.

حكمُه: الحديثُ المقلوب ضعيفٌ غيرُ معمولٍ به، إلّا في الفضائل والمناقب.

=

تركتُكم، فإنّما هلك مَن كان قبلَكم سؤالُهم واختلافُهم على أنبيائِهم، فإذا نهيتُكم عن شيءٍ فاجتنِبُوه، وإذا أمرتُكم بشيءٍ فأْتُوا منه ما استطعتم».

ومسلم في "الصحيح" كتاب الفضائل، باب توقيره ﷺ، ر: ٦١١٣، صـ١٠٣٥، ١٠٣٦، بطريق يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرّحمن، وسعيد بن المسيّب، قالا: كان أبو هريرة يحدِّث، أنّه سمِع رسولَ الله ﷺ يقول: «ما نهيتُكم عنه فاجتنِبُوه، وما أمرتُكم به فافعلُوا منه ما استطعتم، فإنّما أهلك الذين من قبلكم كثرةُ مسائلِهم، واختلافهم على أنبيائهم».

(١) أي: في "المستدرَك" كتاب الطّهارة، ر: ٥١٨، ١/٢١٨.

أمّا القلبُ في الحديث فقد يقع خطأً ووَهماً أو سَهواً، فيدلّ على قلّةِ ضبطِ الرّاوي، وهو سببٌ للضَعف فيه، وقد يقع القلبُ في الحديث عَمداً للإغراب أو الامتحان، فإذا كان للإغراب فلا يجوز، وهو يعتبر سَرِقَةٌ عند البعض، وإذا كان للامتحان فيجوز بشرطِ أن لا يستمرَّ عليه، بل ينتهي بانتهاء الحاجة، ويبيّن الرّوايةَ على وجهِها الأصلي قبل انتهاءِ المجلس.

أشهَر المؤلَّفات فيه: "رافعُ الارتياب في المقلوبِ من الأسماء والألقاب" للخطيب البغدادي.

الحديث المُدرَج: هو الحديث الذي وقعتْ فيه زيادةٌ من كلام بعض الرُّواة ما ليستْ منه بطريقةٍ تُوهِم أنّها منه[1].

أو بعبارةٍ أُخرى:

والمدرَجاتُ في الحديث ما أتتْ ... مِن بعضِ ألفاظِ الرُّواةِ اتّصلتْ

ثمّ الإدراجُ على نوعَين: "إدراجٌ في المتن"، و"إدراجٌ في السَّنَد".

---

(١) "المختصر" المدرَج، صـ٢٣٠. و"الإيضاح" القسم٣، أنواع الضعيف، الحديث المدرَج، صـ٢١٦.

الإدراج في المتن: هو أن يُذكَرَ في متن الحديث شيءٌ متّصلاً ما ليس منه[1].

والإدراجُ قد يكون في أوّل المتن، وقد يكون في وسطِه، وقد يكون في آخرِه، وهو الغالِب.

مثالُه: حديث ابن عمر ﵄: أنّ رسولَ الله ﷺ قال -وهو على المنبرِ وذكَرَ الصّدقةَ والتعفُّفَ عن المسألة-: «اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى، فاليدُ العُليا هي المُنفِقة، والسُّفلى هي السّائلة»[2].

التطبيق: قوله: «اليدُ العُليا هي المُنفِقة»... إلخ مُدرَجٌ من كلام ابن عُمر في تفسير الحديث، والدّليلُ على ذلك ما نُقل عن

---

(١) "علوم الحديث" النوع ٢٠: معرفة المدرج في الحديث، صـ٩٥.

(٢) أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب الزّكاة، باب: لا صدقةَ إلاّ عن ظهرِ غِنى، ر: ١٤٢٩، صـ٢٣١، بطريق عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن نافع عن عبد الله بن عمر ﵄ أنّ رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر، وذكر الصدقة والتعفُّف والمسألة: «اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُفلى، فاليدُ العُليا هي المُنفِقة، والسُّفلى هي السّائلة».

ابن عمر ﷺ أنّه كان يقول: «إنّي لأحسبُ اليدَ العُليا المُعطِيةَ، والسُفلى السائلةَ»[١].

الإدراج في السَّنَد: هو تغييرُ سياقِ الإسناد[٢] بأن يكونَ عند الرّاوي متنان مختلفان بإسنادَين مختلفَين، فيروِيهما على أحدِهما[٣]. ولمدرَج السَّندِ صُوَرٌ عديدةٌ مذكورةٌ في كتب الأكابر، فمَن أراد التفصيلَ فليراجعها.

مثال المُدرَج[٤]: ما روي من طريق مالكٍ عن الزُّهري عن أنس أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تباغَضُوا، ولا تحاسَدُوا، ولا تدابَرُوا، ولا تنافَسُوا».

فقوله: «لا تنافَسوا» مدرَجٌ من حديثٍ آخَر مرويٍّ بإسنادٍ آخَر من طريق أبي الزنّاد عن الأعرَج عن أبي هريرة ﷺ[٥].

---

(١) "الإيضاح" القسم٣، أنواع الضعيف، الحديث المدرَج، صـ٢١٦.

(٢) "نزهة النظر" المدرَج، صـ٩٣.

(٣) "تدريب الرّاوي" النوع ٢٠: المدرج، صـ٢٣٥.

(٤) "الإيضاح" القسم٣، أنواع الضعيف، المدرَج، صـ٢١٩.

(٥) حديث أنس ﷺ أخرجه الإمامُ مالك في "الموطّأ" كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في المهاجرة، ر: ١٦٨٣، صـ٥٠٦، بطريق ابن شهاب عن =

حكمُ الإدراج: هو حرامٌ بإجماع العلماء، إلّا ما كان لتفسير غريبٍ.

مصادِر المدرَج: "الفصلُ للوصل والمدرَجُ في النقل" للخطيب البغدادي، و"تقريب المنهَج بترتيب المدرَج" لابن حجر العَسقلاني، و"المَدرَج إلى معرفة المُدرَج" للسُّيوطي، و"تسهيلُ المدرَج إلى المدرَج" لعبد العزيز الغُماري[1].

الحديث المصحَّف والمحرَّف: هو ما تغيّر فيه حرفٌ أو حروفٌ مع بقاء صورة الخَطّ في السِّياق، فإن كان التغييرُ في نَقط الحروفِ فهو المصحَّف، وإن كان في شكلِ الحروف فهو المحرَّف[2].

=

أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا تَباغَضُوا، ولا تَحاسَدوا، ولا تَدابَرُوا، وكُونُوا عِبادَ الله إخواناً».... الحديث.

أمّا حديث أبي هريرة رضي الله عنه فأخرجه الإمامُ مالك في "الموطّأ" كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في المهاجرة، ر: ١٦٨٤، صـ٥٠٦، بطريق أبي الزناد، عن الأعرَج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: «إيّاكم والظنّ؛ فإنّ الظنَّ أكذَبُ الحديث، ولا تَجَسَّسُوا، ولا تَحَسَّسُوا، ولا تَنافَسُوا».... الحديث.

(١) "الإيضاح" القسم٣، أنواع الحديث الضعيف، المدرَج، صـ٢٢٢، ٢٢٣.

(٢) "نزهة النظر" المصحَّف والمحرَّف، صـ٩٦.

ثمّ التّصحيفُ في الحديث والتحريفُ فيه على نوعَين: تصحيفٌ بالمعنى، وتصحيفٌ بالحِسّ، وأيضاً له تقسيماتٌ أُخرى، فعليك بالمطوَّلات غير هذا المختصر.

مثالُ التّصحيف بالمعنى: كما حكى الدارقطني عن أبي موسى محمد بن المثَنى العَنَزِيّ أنّه قال يوماً: «نحن قومٌ لنا شرَفٌ، نحن من عَنَزَة، صلَّى إلينا رسولُ الله ﷺ»[1]، يريد ما ثبت في الصّحيح: «أنّ رسولَ الله ﷺ صلّى إلى عَنَزَة»[2].

---

(١) انظر: "الجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السّامع" باب صلى إلى عنزة، ر: ٦٣٤، ٢/ ٢١٩.

(٢) أصل الحديث أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب الصّلاة، باب الصّلاة في الثوب الأحمر، ر: ٣٧٦، صـ٦٧، بطريق عمر بن أبي زائدة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ في قبةٍ حمراء من أدم، ورأيتُ بلالاً أخَذَ وضوءَ رسولِ الله ﷺ، ورأيتُ النّاسَ يبتدرُون ذاك الوضوءَ، فمَن أصاب منه شيئاً تمسَّح به، ومَن لم يُصب منه شيئاً أخَذَ من بَلَلِ يدِ صاحبِه، ثمّ رأيتُ بلالاً أخَذَ عنزةً فركزها، وخرج النّبيُ ﷺ في حُلّةٍ حمراء، مُشمّراً، صلّى إلى العنزةِ بالنّاس ركعتَين، ورأيتُ النّاسَ والدّوابَ يمرُّون بين يدَي العنزة».

التطبيق: العنزةُ هي حربةٌ نُصبتْ بين يدَيه، فتوهّم أنّه صلّى إلى قبِيلتهم بنِي عَنَزَة، وهذا تصحيفٌ عجيبٌ، واللهُ تعالى أعلَم[١].

ومثالُ التّصحيف بالحِسّ: حديث أبي أيّوب الأنصاري ﵁: «مَن صام رمضانَ وأتبَعه ستّاً مِن شوّال، كان كصيامِ الدَّهر»[٢].

التطبيق: صحَّفه أبو بكر الصّولي فقال: شيئاً بالشّين المعجمة مكان «ستّاً» ونظائرُه كثيرةٌ تجدها في كتب العلماء[٣].

حكم التّصحيف: لا يجوز تعمُّدُ شيءٍ من التّصحيف، وخاصّةً في متون الحديث؛ لأنّه يتوقّف عليها فهمُ المرادِ وإقرارُ الأحكامِ ومعرفتُها. وإن وقع من الرّاوي التّصحيفُ سَهواً فذلك لا يُخِلّ بضبطِه، إلّا إذا كثُر وقوعُه منه.

---

(١) "إرشاد الطلّاب" النوع ٣٥ معرفة المصحّف، صـ١٨٨.

(٢) أخرجه مسلم في "الصحيح" كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستّة أيّام من شوّال اتّباعاً لرمضان، ر: ٢٧٥٨، صـ٤٧٩، بطريق سعد بن سعيد بن قيس، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخَزرجي، عن أبي أيوب الأنصاري ﵁ أنّه حدّثه أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن صام رمضان ثمّ أتبعه ستّاً مِن شوّال، كان كصيام الدِّهر».

(٣) "إرشاد الطلّاب" النوع ٣٥، معرفة المصحّف، صـ١٨٧، ١٨٨.

مؤلَّفات في معرفة التّصحيف: "التصحيف" للدارقُطني، و"إصلاح غلط المحدِّثين" لحمد بن محمد الخطّابي، و"التصحيف والتحريف وشرح ما يقع فيه" لأبي أحمد العسكري(١).

الحديث المعلَّل: هو الحديث الذي فيه علّةٌ خفيّةٌ غامضةٌ قادحةٌ في صحّتِه، مع أنّ الظاهرَ سلامتُه من العِلّة؛ لجمعِه شروطَ الصحّة(٢).

وبعبارةٍ أُخرى:

وما بعلّةٍ غموضٍ أو خَفا   معلَّلٌ عندهُمُ قد عُرِفا

ثمّ المعلَّل يتنوّع بثلاثةِ أنواع: معلَّلُ السَّند، ومعلَّلُ المتن، ومعلَّلُ السَّندِ والمتنِ معاً.

مثالُ المعلَّل: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم «إذا استَيقَظَ أحدُكم من منامِه فليغسلْ كفَيه ثلاثَ مرّاتٍ قبل

---

(١) "الإيضاح" القسم٣، من علوم متن الحديث، المصحَّف والمحرَّف، صـ٢٨٣، ٢٨٤.

(٢) الإيضاح" القسم٣، أنواع الضعيف، الحديث المعلّ أو المعلّل، صـ١٨٩.

أن يجعلَها في الإناء؛ فإنّه لا يدري أين باتتْ يدُه، ثمّ ليغترف بيمينِه من إنائِه، ثمّ ليصبّ على شمالِه، فليغسلْ مقعدَه»[١].

التطبيق: روى الحديثَ المذكور ابنُ أبي حاتم عن أَبِيه عن حفص بن عبد الله النيسابوري عن إبراهيم بن طَهمان عن هشام بن حسّان بن محمد بن سِيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه، فقال ابن أبي حاتم: وينبغي أن يكونَ «ثمّ ليغترفَ بيمينِه»... إلى آخر الحديث من كلام إبراهيم بن طَهمان؛ فإنّه كان يصل كلامَه بالحديث، فلا يميِّزه المستمعُ[٢].

حكمُه: الحديث المعلَّل ضعيفٌ، ولكنّه صالحٌ للعمل به في الفضائل والمناقب.

أشهَر المؤلَّفات فيه: "العِلَلُ ومعرفةُ الرّجال" لأحمد بن حنبل، و"العِلَلُ الكبير" و"العِلَلُ الصغير" للترمذي، و"العِلَلُ" لعلي المدِيني، و"عِلَلُ الحديث" لابن أبي حاتم الرّازي، و"العِلَلُ الواردة في الأحاديث النّبوية" للدارقطني[٣].

---

(١) "عِلل ابن أبي حاتم" بيان علل أخبار رويتْ في الطهارة، ر: ١٧٠، الجزء ١، صـ٦٤٧، ٦٤٨.

(٢) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المعلّ أو المعلَّل، صـ١٩٣.

(٣) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المعلّ أو المعلَّل، صـ١٩٦.

الحديث المتروك: هو الحديث الذي يرويه مَن يُتّهم بالكذِب، ولا يُعرَف ذلك الحديثُ إلّا مِن جهتِه، ويكون مخالِفاً للقواعد المعلومة[١].

وبعبارةٍ أُخرى:

متروكُه ما واحدٌ به انْفرَدْ وأَجمعُوا لضَعفِه فهو كَرَدّ

مثالُه: حديث: «كان النّبيُ ﷺ يقنتُ في الفجر، ويكبِّرُ يومَ عرفةَ من صلاة الغَداة، ويقطع صلاةَ العصر آخِر أيّامِ التشريق»[٢].

التطبيق: رواه عَمرو بن شِمر الجَعفي الكوفي الشِّيعي عن جابر عن أبي طفيل عن عليّ وعمّار، قال البخاري في عَمرو بن شِمر: "منكَر الحديث"، وقال النَّسائي والدارقطني وغيرهما: "متروكُ الحديث"، وقال الجوزقاني: "زائغٌ كذّابٌ"، وقال ابن حِبّان: "رافضيٌّ يشتم الصّحابةَ، ويروي الموضوعاتِ عن الثِّقات"[٣].

---

(١) تحقيق الدكتور عتر الحنفي على "نزهة النظر" صـ٩١.

(٢) انظر: "ميزان الاعتدال" تحت ر: ٦٣٨٤- عمرو بن شِمر، ٣/ ٢٦٨.

(٣) انظر: "ميزان الاعتدال" تحت ر: ٦٣٨٤- عمرو بن شِمر، ٣/ ٢٦٨، ٢٦٩ ملتقطاً.

حكمُه: الحديث المتروك ضعيفٌ لا يعمل به في الأحكام.

الحديث الموضوع: هو المختلق المصنوع المنسوب إلى النّبي ﷺ كَذِباً وزُوراً[١].

وبعبارةٍ أُخرى:

والكَذِبُ المختلقُ المصنوعُ　　　على النَّبي فذلك الموضوعُ

وإنّما سُمّي الموضوعُ حديثاً؛ إمّا لكون الحكمِ عليه إنّما هو بطريقِ الظنّ الغالب لا بالقطع؛ إذ قد يصدق الكذوبُ، وإمّا بالنّظر إلى واضعِه.

فمثالُه: يروى أنّ عبد العزيز بن الحارث التميمي سُئل عن فتح مكّة أَ كان صُلحاً أم عنوةً؟ فقال: عنوةً -هذا خلاف الحقّ-، فلمّا لم يُقبَل منه، جاء بسَنَدٍ عن الزُّهري: أنّ الصّحابةَ اختلفوا في فتح مكّةَ، أَ كان صُلحاً أم عنوةً؟ فسألوا النّبيَ ﷺ فقال: «عنوةً»[٢].

---

(١) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث الموضوع، صـ١٩٨. و"التيسير" الباب ١: الخبر، الفصل ٣: الخبر المردود، المبحث ٣: المردود بسبب طعن في الرّاوي، الموضوع، صـ٨٨.

(٢) "تاريخ بغداد" تحت ر: ٥٦٣١- عبد العزيز بن الحارث التميمي، ٨/ ٤٣٦، بطريق الحسن بن شهاب، عن عمر بن المسلم، قال: حضرت =

التطبيق: رواه الرّاوي الكذّابُ عبد العزيز بن الحارث التميمي، وقد اعترف بنفسِه أنّه وضع ذلك الحديث.

حكم الوضع: وضع الحديثَ كَذِبٌ على سيِّدِنا محمّد رسولِ الله ﷺ، وقال النّبيُّ ﷺ: «مَن كَذِب عليَّ متعمِّداً فليتبوّأْ مقعدَه من النّار»[1] فإذا كان تعمُّداً فحرامٌ، وأمّا إذا كان بقصد الدَّسِ على الإسلام والتشويهِ له فكُفرٌ، وهذا الحكمُ متّفَقٌ عليه.

=

مع عبد العزيز بن الحارث الحنبلي بعض المجالس، فسُئل عن فتح مكّة، أَ كان صلحاً أو عنوةً؟ فقال: عنوةً. فقيل: ما الحجّةُ في ذلك؟ فقال: حدّثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصوّاف، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزّاق، عن مالكٍ -أو معمَر، قال عبد الواحد: أنا أشُكّ- عن الزُّهري، عن أنس، أنّ أصحابَ رسولِ الله ﷺ اختلفُوا في فتح مكّة، أَ كان صلحاً أو عنوةً؟ فسألُوا عن ذلك رسولَ الله ﷺ فقال: «كان عنوةً». قال ابن المسلم: فلمّا خرجنا من المجلس قلتُ له: ما هذا الحديث؟ فقال: ليس بشيءٍ، وإنّما صنعتُه في الحال؛ أدفع به عنّي حجّةَ الخصم.

(١) أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب العلم، باب إثم مَن كذب على النّبي ﷺ، ر: ١١٠، صـ٢٤، بطريق أبي عوانة، عن أبي حصين، عن أبي صالح،
=

حكم الموضوع: اتّفق العلماءُ على أنّ شرَّ الضعيفِ هو الموضوع، وهو من المردودِ الذي لا يُقبَل إجماعاً، وقد اتّفق العلماءُ أيضاً على حرمةِ روايةِ الموضوع مع العِلم بوضعِه في أيِّ معنى كان، سواءٌ كان في الأحكام أو القصص أو الترغيب والترهيب أو غيرها، إلّا مع بيان وضعِه[1]. واعلم بأنّ كونَ الحديث موضوعاً عند أحد المحدِّثين، لا يستلزم كونَه موضوعاً عند جميعِهم.

تنبيه: قد عُرف بعضُ الأئمّةِ والمصنِّفين بالشدّة في أسلوبِهم لتحقيق الأحاديث كالإمام ابن الجوزي، والإمام الذَّهبي، والشّوكاني وغيرهم، فلا يؤخذ بأقوالهم في وضع الحديث، إلّا بعد الرّجوعِ إلى أقوال الأئمّةِ الآخَرين فيه، كالإمام السُّيوطي وغيرِه[2].

=

عن أبي هريرة عن النّبي ﷺ قال: «تُسَمُّوا باسمِي، ولا تكتنوا بكنيتِي، ومَن رآني في المنام فقد رآني؛ فإنّ الشيطانَ لا يتمثّل في صورتِي، ومَن كذب عليَّ متعمِّداً فلْيتبوّأْ مقعدَه من النّار».

(١) "ظفر الأماني" صـ٤٢٨.

(٢) "ظفر الأماني" صـ٤٢٧.

أشهَر المؤلَّفات فيه: "الموضوعات من الأحاديث المرفوعات" (الأباطيل) للجوزقاني، و"الموضوعات" لابن الجوزي، و"اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" و"ذَيل اللآلئ" و"التعقُّبات على الموضوعات" (النُكت البديعات) للسُّيوطي، و"تنزيهُ الشّريعة المرفوعة عن الأحاديث الشَّنيعة الموضوعة" لابن عرّاق الكَناني، و"الموضوعات الكُبرى" و"الموضوعات الصُّغرى" للقاري، و"تذكرة الموضوعات" لطاهر الفَتني[1].
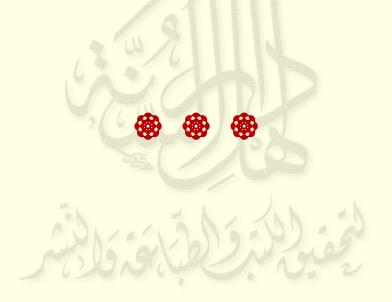
(١) "الإيضاح" صـ٢١٣.

التقسيم الثاني لخبر الواحد

خبرُ الواحد من حيث منتهاه ينقسم إلى ثلاثةِ أقسامٍ: "المرفوع" و"الموقوف" و"المقطوع".

الحديث المرفوع: هو ما أضيفَ إلى سيّدِنا رسولِ الله مِن قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، أو صفةٍ، سواءٌ كان سَندُه متّصلاً أو غيرَ متّصلٍ[1].

وبعبارةٍ أُخرى:

وما أُضِيفَ للنَّبيِّ المرفوع وما لتابعٍ هو المقطوع

مثاله: كلّ ما سبق من أمثِلةِ الصّحيحِ والحَسنِ والضعيفِ يصلح أن يكونَ مرفوعاً، ومع ذلك نقدِّم لكم بعضَ الأمثلة سِوى ما مرّ:

قال الإمام أحمد في "المسند": حدّثنا يونس وأبو سلمة الخزاعي، قالا: حدّثنا ليثٌ عن يزيد -يعني ابن الهاد- عن عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه أنّه سمِع النّبيَ ﷺ يقول: «ألا أخبرُكم

---

(١) "الإيضاح" القسم ٣، الأنواع المشتركة بين الصحيح والحسن والضعيف، الحديث المرفوع، صـ١١٥.

بأحبِّكم إليَّ، وأقرَبِكم منِّي مجلساً يومَ القيامة؟!» فسكت القومُ، فأعادها مرّتَين أو ثلاثاً، قال القوم: نعم يا رسولَ الله! قال: «أحسَنُكم خُلُقاً»[١].

التطبيق: القولُ في الحديث المذكور: «ألا أخبرُكم»... إلخ منسوبٌ إلى سيّدِنا رسولِ الله ﷺ، فالحديث مرفوعٌ.

الحديث الموقوف: هو ما يُروى عن الصّحابي من قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، سواءٌ كان متّصلاً أو غيرَ متّصلٍ[٢].

وبعبارةٍ أُخرى:

وما أضفتَه إلى الأصحابِ مِن ... قولٍ وفعلٍ فهو موقوفٌ زُكِن

مثاله: قولُ الرّاوي: قال علي بن أبي طالب: «حدِّثوا النّاسَ بما يعرفون، أَ تُحِبُّون أن يكذَّبَ اللهُ ورسولُه؟!»[٣].

التطبيق: القول في الحديث المذكور: «حدِّثوا النّاسَ» ...إلخ

---

(١) "المسند" مسند عبد الله بن عَمرو بن العاص، ر: ٦٧٤٧، ٢/ ٦١٠.

(٢) "الإيضاح" القسم ٣، الأنواع المشتركة بين الصحيح والحسن والضعيف، الحديث الموقوف، صـ١٢٠.

(٣) أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب العلم، باب مَن خصّ بالعلم قوماً... إلخ، صـ٢٧.

منسوبٌ إلى سيِّدِنا علي المرتضى -كرّم اللهُ تعالى وجهَه الكريم-، فالحديث موقوفٌ على الصّحابي.

بعض المؤلَّفات التي تناولت ذكرَ الأحاديث الموقوفة:

"المصنَّف" لابن أبي شَيبة، و"المصنَّف" لعبد الرزّاق الصَّنعاني، و"الموطّأ" للإمام مالك، و"تفسير الطبري" لابن جرير الطَبَري، و"التفسير" لابن أبي حاتم الرّازي، و"التفسير" لأبي بكر النيسابوري، و"حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" لأبي نُعَيم الأصبهاني، و"الأجزاء الحديثيّة" لابن أبي الدّنيا[١].

الحديث المقطوع: هو ما جاء عن التابعي ومَن دونه موقوفاً عليه من قولٍ أو فعلٍ، متّصلاً أو غيرَ متّصلٍ[٢].

وبعبارةٍ أُخرى:

وما أُضِيفَ للنَّبِيِّ المرفوع ... وما لتابعٍ هو المقطوع

مثاله: قال ابن أبي الدّنيا: حدّثنا علي بن الجعد، أنبأ قيس بن

---

(١) "الإيضاح" صـ١٢١، ١٢٢.

(٢) "الإيضاح" القسم٣، الأنواع المشتركة بين الصحيح والحسن والضعيف، الحديث المقطوع، صـ١٢٣.

الرّبيع، عن الرّبيع بن المنذر، عن أبيه، عن الرّبيع بن خُثَيم: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً﴾ [الطلاق: ٢]، قال: "المخرَجُ من كلِّ ما ضاق على النّاس"[1].

التطبيق: الرّبيع بن خُثيم أبو يزيد الكوفي تابعيٌّ ثقةٌ، وتفسير الآية مضافٌ إليه من قوله، فهو مقطوعٌ[2].

مصادِر الحديث المقطوع: مصادِرُه هي مصادِرُ الأحاديث الموقوفة نفسها.

الحكم المشترك بين الأقسام الثلاثة: "المرفوع" و"الموقوف" و"المقطوع" هذه الأقسام الثلاثة مشتركةٌ بين الصّحيح والحَسن والضعيف، فحسب الشّروط المعلومة كلٍّ واحدٍ منها، قد يكون صحيحاً، وقد يكون حَسناً، وقد يكون ضعيفاً، فحكمُه دائرٌ بين الصّحةِ والحُسنِ والضَعفِ، ولكن الترجيحَ للمرفوع عند التعارُض[3].

---

(١) "الفرَج بعد الشدّة" ر: ٤، صـ١٣.

(٢) "الإيضاح" القسم٣، الأنواع المشتركة بين الصحيح والحسن والضعيف، الحديث المقطوع، صـ١٢٣.

(٣) "الإيضاح" القسم٣، الأنواع المشتركة...، صـ١١٥، ١٢٧.

التقسيم الثالث لخبر الواحد

خبرُ الآحاد من حيث عدد الطُرُق ينقسم إلى ثلاثةِ أقسامٍ: "المشهور" و"العزيز" و"الفَرد" (الغريب).

الحديث المشهور: ما له طُرُقٌ محصورةٌ بثلاثةٍ فأكثر في كلّ طبقةٍ من طبقات السَّند، ما لم يصلْ إلى حدّ التواتُر[1].

وبعبارةٍ أخرى:

.... مشهورٌ مرويْ فوقَ ما ثلاثة

مثاله: قال النّبيُ ﷺ: «إنّ اللّهَ رفيقٌ يحبّ الرِّفقَ، ويُعطِي عليه ما لا يُعطي على العُنف»[2].

التطبيق: قد رواه عددٌ من الصّحابة، وعنهم عددٌ من التابعين رضي الله تعالى عنهم[3].

---

(١) "الإيضاح" القسم٣، أنواع الحديث وعلومه من حيث التفرّد ومعرفة الزيادات، الحديث المشهور، صـ٢٣٣.

(٢) أخرجه أبو داود في "السنن" كتاب الأدب، باب في الرفق، ر: ٤٨٠٧، صـ٦٨٠، بطريق حمّاد عن يونس وحميد، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفّل، أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ الله رفيق يحبّ الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف».

(٣) "الإيضاح" الحديث المشهور، صـ٢٣٣.

الحديث العزيز: ما يروِيه اثنان [على الأقلّ] في بعض الطُرق[١].

وبعبارةٍ أخرى:

عزيزٌ مروِي اثْنين أو ثلاثة ....

مثاله: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يؤمِنُ أحدُكم، حتّى أكونَ أحبَّ إليه من والدِه وولدِه والنّاسِ أجمعين»[٢].

التطبيق: قد رواه أنسُ بن مالكٍ وأبو هريرة[٣]، وعنهما عددٌ من التّابعين، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

الحديث الفَرد (الغريب): هو ما تفرّد بروايتِه راوٍ واحدٌ

---

(١) "الإيضاح" الحديث العزيز، صـ٢٣٨.

(٢) أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب الإيمان، باب: حبُّ الرّسول ﷺ من الإيمان، ر: ١٥، صـ٦، بطريق شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال النّبيُ ﷺ: «لا يؤمِنُ أحدُكم، حتّى أكونَ أحبَّ إليه من والدِه وولدِه والنّاسِ أجمعين».

(٣) أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب الإيمان، باب: حبُّ الرسول ﷺ من الإيمان، ر: ١٤، صـ٦، بطريق أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النّبي ﷺ قال: «والذي نفسِي بيدِه! لا يؤمِنُ أحدُكم، حتّى أكونَ أحبَّ إليه من والدِه وولدِه».

بوجهٍ من وجوه التفرُّد[١].

وبعبارةٍ أخرى:

.... وقُل غريبٌ ما روا راوٍ فقط

مثاله: قال النّبيُ ﷺ: «إنّما الأعمالُ بالنِيّات»[٢]... الحديث.

التطبيق: تفرّد بروايتِه سيّدُنا عُمر بن الخطّاب ﵁، وقد استمرّ التفرُّدُ إلى يحيى بن سعيد بن قيس بن عَمرو الأنصاري المدني، ت ١٤٣هـ.

ثمّ الحديثُ الفردُ ينقسم إلى الفردِ المطلَق والفردِ النِّسبي، فعليك بالمطوَّلات للتفاصيل.

---

(١) "الإيضاح" أنواع الحديث وعلومه من حيث التفرّد...، الحديث الفرد والغريب، صـ٢٤٠.

(٢) أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسولِ الله ﷺ... إلخ، ر: ١، صـ١، بطريق محمد بن إبراهيم التيمي، أنّه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطّاب ﵁ على المنبر قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّما الأعمالُ بالنيّات، وإنّما لكلّ امرئٍ ما نَوى، فمَن كانتْ هِجرتُه إلى دُنيا يُصِيبُها، أو إلى امرأةٍ يَنكحُها، فهِجرتُه إلى ما هاجَر إليه».

مؤلَّفاتٌ لمعرفة الأحاديث المفردة والغريبة: "مُسند أبي بكر البزّار" و"المعجم الأوسَط" للطبراني، و"كتاب الأفراد" للدارقُطني(١).

الحكم المشترك بين الأقسام الثلاثة: "المشهور" و"العزيز" و"الفرد" (الغريب)، هذه الأقسامُ الثلاثةُ مشتركةٌ بين الصّحيحِ والحَسنِ والضعيفِ، فكلُّ واحدٍ منها حسب الشّروطِ المعلومة قد يكون صحيحاً، وقد يكون حَسناً، وقد يكون ضعيفاً، فحكمُه دائرٌ بين الصّحيحِ والحَسنِ والضعيفِ(٢).

(١) "الإيضاح" أنواع الحديث وعلومه من حيث التفرّد...، الحديث الفرد والغريب، صـ٢٤٤.

(٢) "الإيضاح" صـ٢٤٣.

التقسيم الرّابع لخبر الواحد

خبرُ الواحد من حيث سقوطِ الرّاوي من السَّندِ وعدمِ سقوطِه، ينقسم إلى سبعةِ أقسامٍ: "المتّصل" و"المُسنَد" و"المنقطِع" و"المعلَّق" و"المعضَل" و"المرسَل" و"المدلَّس"، ومُعظَمُ هذه الأقسام قد مرّ ذكرُه في بيان أنواعِ الضعيف إلاّ "المتّصل" و"المسنَد"، فبيانُهما فيما يلي:

الحديث المتّصل: هو ما اتّصل إسنادُه، سواءٌ كان مرفوعاً إلى النّبيِ ﷺ، أو موقوفاً[1].

وبعبارةٍ أُخرى:

وما بسمعِ كلِّ راوٍ يَتّصلْ إسنادُه للمصطفى فالمتّصلْ

مثاله: جميعُ الأمثِلةِ التي ذكرناها في بيان الصّحيحِ والحَسن، تصلح أن تكونَ مثالاً للحديثِ المتّصلِ إلى سيّدِنا رسولِ الله ﷺ، وهاك غير ذلك من الأمثِلة:

عن مالكٍ عن نافع: أنّ ابنَ عُمر رضي الله تعالى عنهما كان يُحلّي بناتَه

(١) "المختصر" الباب ١، الفصل ٣، صـ٢١٠.

وجوارِيه الذهبَ، ثمّ لا يُخرِج من حليِّهنّ الزّكاةَ[١].

التطبيق: لم يسقطْ راوٍ من سَند الحديثِ المذكور، وكلُّ واحدٍ منهم سمِعه من شيخِه مباشرةً.

الحديث المُسنَد: هو الحديث الذي اتّصل سَندُه مرفوعاً إلى سيّدِنا رسولِ الله ﷺ[٢].

وبعبارةٍ أخرى: هو الحديث المتّصل المرفوع[٣].

وبعبارةٍ غير ذلك:

والمسندُ المتّصلُ الإسنادِ مِنْ ... راوِيه حتّى المصطفى ولم يَبِنْ

مثاله: أخرج مسلم في "صحيحه": قال يحيى بن أيّوب حدّثنا ابن عُليّة قال: وأخبرنا سليمان التيمي: حدّثنا أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللّهم إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن العَجزِ، والكَسَلِ، والجُبنِ، والهَرَمِ، والبُخلِ، وأَعُوذُ بِك من عذاب القبر،

---

(١) "الموطّأ" كتاب الزّكاة، باب: ما لا زكاةَ فيه من الحلي والتبر والعنبر، ر: ٥٨٥، صـ١٤٩.

(٢) "المختصر" الباب ١، الفصل ٣، صـ٢٠٩، ٢١٠.

(٣) "الإيضاح" أنواع المشتركة بين الصحيح والحسن والضعيف، الحديث المسند، صـ١١٦.

ومن فتنةِ المَحْيَا والمماتِ»[١].

التطبيق: قد اتّصل السَّندُ في الحديث المذكور من أوّلِه -وهو الإمام مسلم- إلى منتهاه، وكان منتهاه سيّدُنا رسولِ الله ﷺ حيث أضِيفَ الكلامُ إليه.

الحكم المشترك بين المتّصل والمسنَد: الحديث المتّصل والحديث المسنَد مشتركان بين الصّحيحِ والحَسنِ والضعيف، فكلُّ واحدٍ منهما وفق الشّروطِ المعلومةِ قد يكون صحيحاً، وقد يكون حَسناً، وقد يكون ضعيفاً، فحكمُه دائرٌ بين الصّحيحِ والحَسنِ والضعيف، كالمشهور والعزيز والغريب[٢].

(١) "صحيح مسلم" كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوّذ من العجز والكسل، ر: ٦٨٧٣، صـ١١٧٦.

(٢) "الإيضاح" صـ١١٨.

التقسيم الخامس لخبر الواحد

خبر الواحد من حيث صِيغ الأداء على نوعَين: "المعَنْعَنْ" (والمؤنَّن) و"المسلسل".

الحديث المعَنْعَنْ (والمؤَنَّن): المعَنْعَنْ هو الإسنادُ الذي يؤدِّيه الرّاويُ بلفظِ "عَن" من غير بيانٍ للتحديثِ أو الإخبارِ أو السّماعِ، والمؤنَّنُ هو الذي يؤدِّيه الرّاويُ بلفظ "حدّثنا فلانٌ أنّ فلاناً قال"... إلخ مثل ذلك[١].

وبعبارةٍ أخرى:

مُعَنْعَنٌ كعَن سعيدٍ عن كرُم ....

وأمثِلةُ هذا النّوع في كتب الحديث كثيرةٌ لا يحصى عددُها.

مثال المعنعن: عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنّ اللهَ وملائكتَه يصلُّون على مَيامن الصُّفوف»[٢].

---

(١) "الإيضاح" القسم٣، من اللطائف الإسناديّة، المعَنْعَن والمؤنَّن، صـ٢٥٧.

(٢) "سنن ابن ماجه" كتاب إقامة الصلاة والسنّة فيها، باب فضل ميمنة الصف، ر: ١٠٠٥، صـ١٧٠.

حكمُها: قال أحمد وجماعة: هو منقطعٌ حتّى يتبيّنَ اتصالُه[1]، فحكمُها كحكم المقطوع.

الحديث المسلسل: هو ما توارَد فيه الرُّواةُ كلُّهم واحداً بعد واحدٍ على صفةٍ واحدةٍ أو حالةٍ واحدةٍ للرُّواة أو للرِّواية، والتسلسُلُ من صفات الأسانيد، ولا علاقةَ له بالمتون[2].

وبعبارةٍ أخرى:

مسلسلٌ قُل ما على وصفٍ أتى مثلُ أمَا واللهِ أنبأنِي الفَتى

كذاك قد حدَّثنِيه قائما أو بعدَ أن حدَّثني تبسّما

ثمّ الحديثُ المسلسل على ثلاثةِ أنواعٍ: "المسلسلُ بالفعل" و"المسلسلُ بالقول" و"المسلسلُ بالفعل والقول معاً".

مثال المسلسل: عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: شَبَّك بيدي أبو القاسم صلى الله تعالى عليه وسلم وقال: «خَلَقَ اللهُ الأرضَ يومَ السَّبت، والجبالَ يومَ الأحد، والشَّجرَ يومَ الاثنين، والمكروهَ يومَ الثلاثاء، والنّورَ يومَ

---

(١) "تدريب الرّاوي" النوع ١١: المعضَل، صـ١٨٢.

(٢) "الإيضاح" القسم٣، من اللطائف الإسناديّة، الحديث المسلسل، صـ٢٥٩.

الأربعاء، والدوابَّ يومَ الخميس، وآدمَ يومَ الجمعة»[١].

التطبيق: هذا الحديثُ مسلسلٌ بأحوالِ الرُّواةِ الفعليّةِ حيث شَبَّك كلُّ راوٍ يدَه بيدَي الذي يروي عنه[٢].

حكمُه: الحديثُ المسلسلُ حسب الشّروطِ المعلومة قد يكون صحيحاً، وقد يكون حَسناً، وقد يكون ضعيفاً، فحكمُه دائرٌ بين الصّحيحِ والحَسنِ والضعيف.

أشهَر المؤلَّفاتِ في الحديث المسلسل: "العذبُ السلسلُ في الحديث المسلسل" للحافظ الذَّهَبي، و"الجواهرُ المفصَّلاتُ في الأحاديث المسلسلات" لابن الطَيلسان، و"جيادُ المسلسلات" و"المسلسلاتُ الكُبرى" للسُّيوطي، و"المناهِلُ السلسلةُ في الأحاديث المسلسلة" لمحمد عبد الباقي الأيوبي، و"الفضلُ المبين في المسلسل من حديث النّبي الأمين" للشّاهْ ولي الله الدَّهلوي[٣].

---

(١) "معرفة علوم الحديث" النوع ١٠، صـ٣٣، ٣٤.

(٢) "الإيضاح" القسم٣، من اللطائف الإسنادية، الحديث المسلسل، صـ٢٦٠.

(٣) "الإيضاح" صـ٢٦٢، ٢٦٣.

الأنواع المشتركة بين الصّحيحِ والحَسنِ والضعيفِ

الأنواع التالية للحديث النّبوي الشّريف مشتركةٌ بين الصّحيحِ والحَسنِ والضعيفِ، وهي: "المتّصل" و"المرفوع" و"المُسنَد" و"الموقوف" و"المقطوع"، فكلُّ واحدٍ منها حسب الشّروطِ المعلومةِ قد يكون صحيحاً، وقد يكون حَسناً، وقد يكون ضعيفاً، فحكمُه دائرٌ بين الصّحيحِ والحَسنِ والضعيفِ.

وهناك نسبةٌ بين الأنواع المذكورة، فبَين المتّصلِ والمُسنَدِ نسبةُ عمومٍ وخصوصٍ مطلق؛ فإنّ كلَّ مُسنَدٍ متّصلٌ دون عكس.

وكذلك بين المرفوعِ والمسندِ نسبةُ عمومٍ وخصوصٍ مطلق؛ فكلُّ مسنَدٍ مرفوعٌ ولا عكس.

وهكذا بين المتّصلِ والمرفوعِ عمومٌ وخصوصٌ من وجهٍ؛ فبعضُ المتّصلِ مرفوعٌ، وبعضُ المرفوعِ متّصلٌ[1].

بيان الصِّيغ التي يؤدِّي بها الرّاويُ الحديثَ

الصِّيغُ التي يؤدِّي بها الرّاويُ الحديثَ الشّريفَ، لها مراتبُ عديدةٌ معروفةٌ عند المحدِّثين الكِرام، وهي حسب الترتيب التالي:

---

(١) "الإيضاح" الأنواع المشتركة...، صـ١١٩، صـ١٢٧.

الأُولى: "سمعتُ" و"حدّثَني".

والثانية: "أخبرَني"، و"قرأتُ عليه".

والثالثة: "قُرئ عليه وأنا أسمَع".

والرّابعة: "أنبَأَني".

والخامسة: "ناوَلَني".

والسّادسة: "شافَهَنِي"، أي: بالإجازة.

والسّابعة: "كَتَب إليّ"، أي: بالإجازة.

والثامنة: "عن" ونحوها من الصِّيَغ المحتملةِ للسَّماعِ والإجازةِ ولعدمِ السَّماع أيضاً، وهذا مثل: "قال" و"ذكر" و"روى"[1].

---

(١) "نزهة النظر" صِيغ الأداء، صـ١٢٣، ١٢٤.

المبحث الثاني

في كتب الحديث الشّريف

كُتب الحديث النَّبوي الشّريف من حيث الاعتباراتِ المختلفةِ تنقسم إلى قسمَين:

القسم الأوّل:

كُتبُ الحديث النّبوي الشّريف من حيث وضعِها وتأليفِها وترتيبِها للمسائل تتنوّع بخمسةَ عشرَ نوعاً: "الصّحيح" و"الجامع" و"السُّنن" و"المُسنَد" و"المعجَم" و"الجزء" و"المفرَد" و"الغريبة" و"المستدرَك" و"المستخرَج" و"الرِّسالة" و"الأربعين" و"الأمالي" و"الأطراف" و"المراسيل".

الصّحيح: ما التُزِمَ فيه بجمع الأحاديث الصّحيحة، كـ"الموطّأ" للإمام مالك، و"صحيح البخاري" و"صحيح مسلمٍ".

الجامع: هو الذي تُجمَع فيه الأحاديثُ تحت العناوين الثمانية التالية: التفسير، والعقائد، والآداب، والأحكام، والمناقب، والسِّيَر، والفِتَن، وأشراطُ السّاعة، كـ"الجامع الصّحيح" للبخاري، و"جامع الترمذي".

السُّنن: ما تُجمَع فيه أحاديثُ الأحكام حسب ترتيب الأبواب الفقهيّة، كـ"سُنن أبي داود" و"سُنن النَّسائي" و"سُنن ابن ماجه".

المسنَد: هو الذي تُجمَع فيه الأحاديثُ بترتيبِ مراتبِ الصّحابة، أو بترتيب تقدُّمِهم وتأخُّرِهم في الإسلام، أو بالترتيب الهِجائي لأسمائهم -رضوان الله تعالى عليهم أجمعين-، كـ"مُسنَد الإمام أحمد بن حنبل"، و"مسند الدّارمي".

المعجَم: هو ما تُجمَع فيه الأحاديثُ على الترتيب الهِجائي لأسماء المشايخ، كـ"المعجَم الكبير" للطبراني.

الجزء: ما تُجمَع فيه الأحاديثُ المتعلّقةُ بمسألةٍ من المسائلِ، كـ"جزء القراءة خَلفَ الإمام"، و"جزء رفع اليدَين في الصّلاة" للبخاري، و"جزء القراءة" للبَيهقي.

المفرَد: ما تُجمَع فيه مروياتُ شيخٍ من المشايخ، كـ"مُسنَد البَزّار"، و"المُعجَم الأوسَط" للطبراني، و"كتاب الأفراد" للدارقُطني.

الغريبة: ما تُجمَع فيه مفرداتُ التلميذ التي رواها من شيخِه، كـ"الفائق في غريب الحديث" للزَّمخشري، و"النهاية في غريب الحديث والأثر" لابن الأثير الجزري.

المستدرَك: ما أخرَجَ فيه المصنِّفُ الأحاديثَ التي تركها الآخَرون، موافِقاً لشُروطِهم في أخذِ الرّواية، كـ"المستدرَك على الصّحيحَين" للحاكم.

المستخرَج: ما أخرَجَ فيه المصنِّفُ أحاديثَ البخاري أو مسلمٍ بأسانيدِه من غير طريق البخاري ومسلمٍ، فيجتمع إسنادُ المصنِّف مع إسنادِ البخاري أو مسلمٍ في شيخِه أو مَن فوقه، كـ"المستخرَج على صحيح البخاري" لأبي بكر الإسماعيلي، ولأبي بكر البرقاني، ولأبي نُعَيم الأصبهاني، وكـ"المستخرَج على صحيح مسلم" لأبي عوانة، ولأبي نُعَيم أيضاً.

الرِّسالة: ما تُجمَع فيه الأحاديثُ المتعلّقةُ بعنوانٍ من عناوين الجامع، كـ"كتاب الزُهد والآداب" للإمام أحمد بن حنبل، و"كتاب التفسير" لابن جرير.

الأربعين: هو ما يُجمَع فيه أربعون حديثاً، كـ"الأربعين" للإمام النَّوَوي.

الأمالي: هو الذي تُجمَع فيه الأحاديثُ أو فوائدُها التي أملأها شيخٌ من المشايخ، كـ"أمالي الإمام محمد".

الأطراف: ما يُذكَر فيه جزءُ الحديثِ الذي يدلّ على بقيّتِه، ثمّ يُذكَر جميعُ أسانيدِه أو بعضُها، كـ"أطراف الكتبِ الخمسة" لأبي العبّاس، و"أطراف للمزّي".

المراسيل: ما تجمَع فيه الأحاديثُ المرسَلة، كـ"كتاب المراسيل" لأبي داود[1].

القسم الثاني

اعلم أنّ كُتبَ الحديث الشّريف باعتبار الصّحةِ والشُهرةِ على خمسِ طبقاتٍ:

الطبقة الأُولى: هي الكتبُ التي التزم مصنّفُوها بالصّحةِ على وجهِ الخصوص، وهي: "موطّأ الإمام مالك" و"صحيح البخاري" و"صحيح مسلمٍ" و"صحيح ابن حِبّان" و"المستدرَك" للحاكم، و"المختارة" للضياء المَقدَسي، و"صحيح ابن خزَيمة" و"صحيح

---

(١) جميع الفوائد التي ذكرتْ تحت القسم ١ هي مستفادةٌ من الكتب التالية: "فتح المغيث" المستخرجات، صـ٣٣. و"العجالة النافعة" أنواع كتبهم في علم الحديث، صـ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٩-٥٢. و"نزهة القاري شرح صحيح البخاري" المقدّمة، أقسام الكتب، ١/٤٧، ٤٨. و"تذكرة المحدِّثين" صـ٣٦، ٣٧.

أبي عوانة"، و"صحيح ابن السَّكن"، و"المنتقى" لابن الجارود.

الطبقة الثانية: كتبُ هذه الطبقةِ لم تبلغ مبلغَ كتبِ الطبقة الأُولى في الصّحة والشُهرة، ولكن أحاديثَها لا تنزل عن كونِها صالحةً للأخذ، ومصنّفُوها معروفون بالوُثوقِ والعدالةِ والحفظِ والتبحُّرِ في فنّ الحديث النّبوي الشّريف، وهي: "مسند الإمام أحمد" و"جامع الترمذي" و"سنن أبي داود" و"سنن النَّسائي".

الطبقة الثالثة: هي المسانيدُ والجوامعُ والمصنَّفاتُ التي صُنِّفتْ قبل الإمام البخاري والإمام مسلم، وفي زمنِهما وبعدِهما، وهي جمعتْ بين الصّحيحِ والحَسنِ والضعيف، وكان هدفُ مؤلِّفيها جمعَ ما وجدُوه من الرّوايات، وليس هدفُهم التلخيصَ والتهذيبَ والتقريبَ من العمل، فهي لم تشتهر في العلماء كاشتهار الطبقة الأُولى والثانية، وهي: "سِنن ابن ماجه" و"مُسنَد أبي يعلى" و"مصنَّف عبد الرزّاق" و"مصنَّف ابن أبي شَيبة" و"مُسنَد سعيد بن منصور" و"مُسنَد البَزّار" و"المسنَد" لابن جَرِير، و"تهذيب الآثار" له، و"تفسير القرآن" له، و"التاريخ" له، و"تفسير ابن مَردوَيه" و"مُسنَد أبي حُمَيد" و"مُسنَد الطيالسي" و"سنن الدارقُطني" و"غرائب الدارقُطني" و"المعاجِم الثلاثة"

للطَبَراني، ومؤلَّفات الطحاوي، و"حلية الأولياء" للأصبهاني، و"سنن البَيهقي" و"شعب الإيمان" له.

الطبقة الرّابعة: هي الكتبُ التي قصد مصنّفُوها جمعَ ما لم يُوجدْ في الطبقتَين الأُوليَين، فكثيرٌ ما فيها رَطبٌ ويابسٌ بجميعِ أنواعِهما، ويقال لها: مادّةُ كتاب "الموضوعات" لابن الجوزي، وهي: "كتاب المجروحِين" لابن حِبّان، و"الكامل" لابن عَدي، و"مسنَد الخوارزمي"، ومؤلَّفاتُ أبي نُعَيم الأصبهاني، ومؤلَّفاتُ الخطيب البغدادي، ومؤلَّفاتُ الدَّيلمي، ومؤلَّفاتُ الجوزقاني، ومؤلَّفاتُ ابن عساكر.

الطبقة الخامسة: هي الكتبُ التي تُعرَف بها الأحاديثُ الموضوعة، مثل كتاب "الموضوعات من الأحاديث المرفوعات" (الأباطيل) للجوزقاني، و"الموضوعات" لابن الجَوزي، و"الموضوعات الصُّغرى" و"الموضوعاتُ الكُبرى" للقاري، و"اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" و"ذَيل اللآلئ" للسُّيوطي، و"التعقّبات على الموضوعات" (النُكت البديعات) للسُّيوطي، و"تنزيه الشّريعة المرفوعة عن الأحاديث الشَّنيعة

الموضوعة" لابن عرّاق الكَناني، و"تذكرة الموضوعات" لطاهر الفَتّني[١].

(١) "حجّة الله البالغة" المبحث ٧: مبحث استنباط الشرائع من حديث النّبي ﷺ، باب: طبقات كتب الحديث، الجزء ١، صـ٣٠٤-٣٠٩. ورسالة: "ما يجب حفظه للناظر" صـ٧٩-٨١.

المبحث الثالث

في بيان الجَرح والتعديل

الجَرح: الجَرح في الاصطلاحِ يعبَّر ببيان المحدِّثِين على وصفِ راوي الحديث بما يدلّ على كونِه غيرَ معتمَدٍ في الرّواية، كقولهم: "فلانٌ فيه جهالة" أو "فلانٌ سَيِّئُ الحفظ" وغير ذلك من الكلمات المعروفة التي سنذكرها إن شاء الله تعالى.

التعديل: يعبَّر التعديلُ في اصطلاح المحدِّثين ببيانهم وصفَ راوي الحديث بما يدلّ على كونِه معتمَداً في الرّواية، كقولهم: "فلانٌ ثقةٌ" أو "فلانٌ حافظٌ" وغير ذلك من الكلمات المعروفة عند أهل الفنّ.

ثمّ أجمع جماهيرُ العلماء من المحدِّثين والفقهاءِ والأصوليين على أنّ وجودَ العدالةِ والضبطِ شرطانِ أساسيانِ في الرّاوي الذي يُحتجُّ بروايتِه.

العدالة: هي مَلَكَةٌ تَحمِلُ صاحبَها على ملازَمةِ التّقوى والمروءة.

العدل: هو المسلِم البالغ العاقل السّالم من أسباب الفِسقِ

وخوارمِ المروءة[١].

الضبط: هو إتقان ما يروِيه الرّاويُ بأن يكونَ متيقِّظاً غيرَ مغفَّلٍ، حافظاً إن حدَّث من حفظِه، ضابطاً لكتابِه إن حدَّث منه، عالماً بما يُحيل المعاني إن حدَّث بالمعنى، غيرَ مخالِفٍ للثِّقات، ولا سَيِّئَ الحفظ، ولا فاحشَ الغلط، ولا كثيرَ الأوهام[٢].

ثمّ الضبط على نوعَين: "ضبط الصَّدر" و"ضبط الكتابة".

ضبط الصَّدر: يراد به أن يحفظَ الرّاويُ ما سمِعه وحفِظه في صَدرِه من وقت التحمُّل إلى وقتِ الأداء، بحيث يتمكّن من استحضارِه متى شاء.

ضبط الكتابة: بأن يصونَ كتابَه الذي دوّن فيه ما تحمّله من الحديث من وقتِ تحمُّلِه إلى وقتِ أدائِه، بحيث يأمَن عليه من التغييرِ والتبديلِ والزِّيادةِ والنقص[٣].

---

(١) "الإيضاح" القسم٣، أهلية التحمّل والأداء وطرقها، معرفة صفة من تقبل روايته ومن ترد (علم الجرح والتعديل) صـ٢٨٧.

(٢) "الإيضاح" صـ٢٨٨. و"التيسير" الباب ٢: صفة من تقبل روايته، وما يتعلّق بذلك من الجرح والتعديل، المبحث ١ في الرّاوي وشروط قبوله، صـ١٤٥.

(٣) "الإيضاح" القسم٣ (علم الجرح والتعديل) صـ٢٨٨.

معرفة عدالة الرّاوي: عدالةُ الرّاوي تُعرَف بأحدِ الشّيئَين: "الشُّهرةُ والاستفاضة" و"تعديلُ أئمّةِ الجَرح والتعديل".

الشهرة والاستفاضة: مَن اشتهرتْ عدالتُه بين العلماء، وشاعَ الثناءُ عليه كفى، ولا يحتاج إلى البحثِ عن عدالتِه، أو إلى أقوال أهل الجَرح والتعديل، وذلك مثل الأئمّة المشهورِين كأئمّة المذاهبِ الأربعةِ المتبوعة، وأبي يوسف، ومحمد بن حَسَن الشَّيباني، وابن عُيَينة، والثَّوري، والزُّهري، والأوزاعي، واللَّيث بن سعد، وشُعبةَ بن الحَجّاج، وابن المبارك، ووكيع بن الجرّاح، والبخاري، ويحيى بن مَعين، وعلي بن المدِيني، وإسحاق بن راهوَيه، والطحاوي، وغيرهم من الأئمّة الكِبار[1].

تعديل أئمّة الجَرح والتعديل: قد تَحصل معرفةُ العدالةِ بتنصيص إمامٍ من الأئمّة المعدِّلين على عدالةِ الرّاوي[2].

معرفة الضبط: يعرف ضبطُ الرّاوي بموافَقتِه لمرويات الثِّقات المتقِنين الضابطِين في الرّواية، فإن وافَقهم غالباً فهو ضابطٌ،

---

(١) "الإيضاح" القسم٣ (علم الجرح والتعديل) صـ٢٨٩، ٢٩٠.

(٢) "التيسير" الباب ٢: صفة مَن تقبل روايته...، صـ١٤٥.

ولا تضرّ مخالَفتُه النادرةُ لهم، فإن كثرتْ مخالَفتُه وندرتْ موافَقتُه اختلّ ضبطُه، فلم يُحتَجّ بروايتِه[١].

قواعد في الجَرح والتعديل

علم الجَرح والتعديل يحتوي على مجموعةٍ من القواعد، من أهمّها:

القاعدة الأُولى: الإجمالُ في التعديل، والتفسيرُ في الجَرح:

يُقبل التعديلُ بغير ذكرِ سببِه؛ لأنّ مُوجِباتِ التعديل كثيرةٌ فيصعب حصرُها، أمّا الجَرحُ فلا يُقبل بدون ذكرِ سببِه؛ إذ لا يصعب ذكرُها؛ ولأنّ الأئمّةَ مختلفون في أسباب الجَرح، فقد يجرح أحدُهم بما ليس بجارحٍ عند غيرِه[٢].

أمّا عدمُ قبولِنا الجرحَ بدون التفسير، إنّما هو في جَرح مَن ثبتتْ عدالتُه، أو فيمَن لم يُعرَف حالُه، أمّا مَن ثبت أنّه مجروحٌ فيُقبَل عندئذٍ قولُ مَن أطلَقَ جرحَه؛ لجَريانِه على الأصل المقرَّر،

---

(١) "الإيضاح" القسم٣ (علم الجرح والتعديل) صـ٢٩٠.

(٢) "الإيضاح" القسم٣ (علم الجرح والتعديل) صـ٢٩٠، ٢٩١.

ولا نُطالِبه بالتفسير؛ إذ لا حاجةَ إلى ذلك في هذه الحالة[١].

القاعدة الثانيّة: تعارُض الجَرحِ والتعديلِ:

إذا اجتمع في راوٍ جَرحٌ وتعديلٌ بحيث جَرَحَه إمامٌ أو أكثر من أهل الفنّ، وعدَّله إمامٌ أو أكثر، فالمعتمَدُ أنّ الجَرحَ مقدَّمٌ على التعديل، بغضِّ النظرِ عن عدد المعدِّلين أو الجارحِين، وإنّما يقدَّم الجَرحُ على التعديل إذا كان مفسَّراً، ولم يكن الجارحُ معروفاً بتعنُّتِه وتعصُّبِه، وبحيث ألاّ ينفيَ المعدِّلُ السببَ المجرَّح الذي ذكره الجارحُ، وإلاّ فيقدَّم التعديلُ على الجَرح[٢].

القاعدة الثالثة: شروطُ الجارح والمعدِّل:

لا يُقبل الجَرحُ إلاّ ممن توفّرتْ فيه العدالةُ واليَقظةُ والمعرفةُ التامّةُ بأسباب الجَرحِ والعدالةِ والضبطِ من حُسنِ تطبيقِ ذلك على الرُّواة، وسَبرٍ لأحوالِ الرُّواة والمرويات. وقد قرّرُوا أنّه لا يُقبَل الجَرحُ ممّن أفرَطَ في التجريح، أو أفرَطَ في التعديل فعدَّل بمجرّد ما يتبادر ظاهراً من غير اختبار.

---

(١) "قاعدة في الجرح والتعديل" صـ٥٨.

(٢) "الإيضاح" القسم٣ (علم الجرح والتعديل) صـ٢٩١، ٢٩٢.

ومن شروط المعدِّل -زيادةً على ما تقدّم- التّقوى والورعُ والبُعدُ عن التعصُّب والهوى، ومن أشهَر المتكلّمين في هذا الفنّ ممن اتّصفوا بالأوصاف التي مضى ذكرُها: الإمام مالك بن أنس، والإمام الأوزاعي، وسفيان الثَّوري، وسفيان بن عُيَينة، ووكيع بن الجرَّاح، وعبد الرّحمن بن مَهدي، وأحمد بن حنبل، وأصحاب الكتب السّتّة، وغيرهم، وللإمام شمس الدّين السَّخاوي رسالة بعنوان: "المتكلّمون في الرِّجال" مطبوعة[1].

التعديل المُبهَم: المرادُ بالتعديل المبهَم قولُ الرّاوي في روايتِه: "حدَّثني الثقةُ" دون أن يسمّيَه، فمختارُ الأئمّةِ الحنفيةِ قبولُه إن كان المعدِّلُ ثقةً[2]، والذي عليه غيرُهم من العلماء أنّ هذا التعديلَ لا يكفي لقبول الرّواية؛ وذلك لأنّه قد يكون ثقةً عنده، ويكون غيرُه قد اطّلع على جَرحٍ فيه، فلا بدّ من تسميتِه؛ حتّى يُعرَفَ، أمّا إن كان قائلُ ذلك أحدَ الأئمّة المجتهدِين المتبوعِين كالإمام الأعظم أبي حنيفة، والإمام مالك، والإمام الشّافعي، كفى

(١) "الإيضاح" القسم٣ (علم الجرح والتعديل) صـ٢٩٢، ٢٩٣.

(٢) "قفوُ الأثر" الحديث المردود لطعن في الرّاوي، صـ٨٥.

في حقّ موافِقِه في المذهب[1].

مَراتب التعديل:

(١) أرفعُها الوصفُ بما دلّ على المبالَغة، أو عُبِّر عنه باسم التفضيل: كـ"أوثَق النّاسِ" و"أضبَط النّاسِ" و"إليه المنتهى في التثبُّت" و"لا أعرفُ له نظيراً في الدّنيا" و"مَن أُكِّد مدحُه".

(٢) ثمّ ما يليه، كقولهم: "فلانٌ لا يُسأَل عنه".

(٣) ما تأكّد بصفةٍ دالّةٍ على التوثيق: كـ"ثقة ثقة" و"ثبت ثبت" و"ثقة مأمون" و"ثبتٌ حُجّة" و"ثقةٌ ثبتٌ" و"ثقةٌ حافظ".

(٤) ما انفرد بصيغةٍ دالّةٍ على التوثيق: كـ"ثقة" و"ثبتٌ" و"كأنّه مصحَفٌ" و"متقِن" و"عدلٌ" و"حجّةٌ" و"إمامٌ" و"ضابطٌ" و"حافظٌ"، والحجّة أقوى من الثقة.

(٥) قولهم: "ليس به بأس" و"لا بأسَ به" و"صَدوق" و"مأمون" و"خيار الخَلق".

(٦) ما أشعر بالقُرب من التجريح، وهو أدنى مراتبِ التعديل كقولهم: "ليس ببعيدٍ من الصّواب" و"شيخٌ" و"يروى

---

(١) "الإيضاح" القسم٣ (علم الجرح والتعديل) صـ٢٩٤.

حديثُه" و"يعتبر به" و"شيخٌ وَسَطٌ" و"روى عنه النّاس" و"صالحُ الحديث" و"يُكتَب حديثُه" و"مُقارِبُ الحديث" و"صوَيلح" و"صدوقٌ إن شاء الله" و"أرجو ألاّ بأسَ به"[١].

مَراتب الجَرح:

(١) ما يدلّ على المبالَغة، كقولهم: "أكذَبُ النّاس" و"إليه المنتهى في الكذِب" و"وهو ركنُ الكذِب" و"منبعُ الكذِب" و"معدنُ الكذِب".

(٢) ما هو دون ذلك، كقولهم: "دَجّال" و"كذّاب" و"وَضّاع" و"يضع" و"يكذب".

(٣) ما يليها، كقولهم: "فلانٌ يسرق الحديثَ" و"متّهَمٌ بالكذِب" و"متّهَمٌ بالوضع" و"ساقط" و"متروك" و"هالِك" و"ذاهب الحديث" و"تركُوه" و"لا يعتبر به".

(٤) ما يليها، كقولهم: "فلانٌ رُدّ حديثُه" و"مردودُ الحديث" و"ضعيفٌ جدّاً" و"واهٍ بمرة" و"طرحُوه" و"مطروحُ

---

(١) "الإيضاح" القسم٣ (علم الجرح والتعديل) صـ٢٩٦. و"التيسير" الباب ٢، المبحث ٣: مراتب الجرح والتعديل، صـ١٥١، ١٥٢.

الحديث" و"لا يُكتَب حديثُه" و"ليس بشيءٍ" و"لا شيءَ".

(٥) ما دونها، وهي: "فلانٌ لا يحتَجّ به" و"ضعّفوه" و"مضطرِبُ الحديث" و"له مناكير" و"ضعيف" و"منكَرُ الحديث".

(٦) ما يليها، وهي أسهَلُها، كقولهم: "فيه مقال" و"ضعِّف" و"ليس بذلك" و"ليس بالقوي" و"فيه شيء" و"غيرُه أوثَق منه" و"سَيّئُ الحفظ" و"فيه لين" و"تكلّموا فيه" و"سكتُوا عنه" و"فيه نظر" و"ليس بالحافظ" و"فيه جهالة"[1].

مؤلَّفاتٌ في الجَرح والتعديل:

"التاريخ الكبير" للبخاري، و"الكمال في أسماء الرِّجال" لعبد الغني المَقدَسي و"الضعفاء الكبير" للعُقَيلي، و"الكامل في الضعفاء" لابن عدي، و"الثِّقات" لابن حِبّان، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرّازي، و"ميزان الاعتدال" للحافظ الذَّهبي، و"لسان الميزان" للحافظ ابن حجر العَسقلاني، و"الرَّفع والتكميل في الجرح والتعديل" لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللَكنَوي.

---

(١) "الإيضاح" القسم٣ (علم الجرح والتعديل) صـ٢٩٦، ٢٩٧. و"التيسير" الباب ٢، المبحث ٣: مراتب الجرح والتعديل، صـ١٥٢، ١٥٣.

المنظومة البيقونية

المنظومة البَيقُونيّة

للعلّامة طه بن محمد البَيقُوني (ت١٠٨٠هـ)

أَبدَأُ بالحمدِ مُصلِّياً على ... محمدٍ خيرِ نَبيٍّ أُرسِلا

وذِي مِن أقسامِ الحديثِ عِدَّه ... وكلُّ واحدٍ أَتى وحَدَّه

أوّلُها الصَّحيحُ وهو ما اتّصلْ ... إسنادُه ولم يَشُذّ أو يُعَلّ

يَروِيهِ عَدْلٌ ضابِطٌ عن مِثلِهِ ... مُعتمَدٌ فِي ضَبْطِهِ ونَقْلِهِ
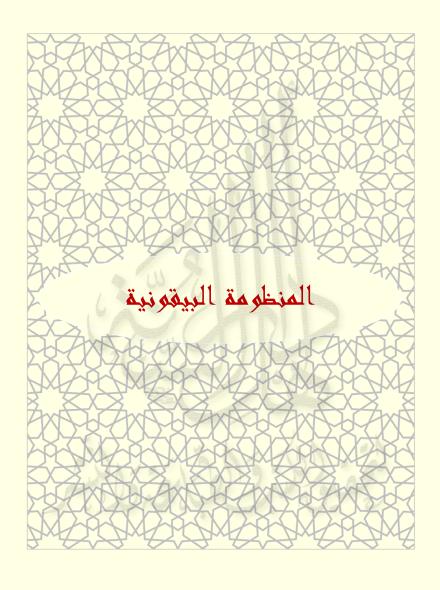
والحَسَنُ المعرُوفُ طُرُقاً وغَدَتْ ... رِجالُهُ لا كَالصَّحيحِ اشْتهرتْ

وكُلُّ ما عن رُتبةِ الحُسنِ قَصُرْ ... فهو الضَّعيفُ وهو أقسامٌ كُثُرْ

وما أُضِيفَ للنّبيِّ المرفوعْ ... وما لتابعٍ هو المقطوعْ

والمُسنَدُ المتّصلُ الإسنادِ مِنْ ... راوِيهِ حتَّى المصطفى ولم يَبِنْ

وما بسَمعِ كلِّ راوٍ يتّصلْ ... إسنادُه للمصطفى فالمتّصلْ

مسلسلٌ قُلْ ما على وصفٍ أَتى ... مِثلُ أَمَا واللهِ أَنبَأَنِي الفَتَى

كذاكَ قَد حدّثَنِيهِ قائما ... أو بعدَ أنْ حدَّثني تبسَّما

عزيزُ مَروِي اثْنَينِ أو ثَلاثَهْ ... مشهورُ مَروِي فوقَ ما ثَلاثَهْ

مُعَنْعَنٌ كَعَنْ سعيدٍ عنْ كرَمْ ... ومُبهَمٌ ما فيه راوٍ لم يُسَمّ

وكُلُّ ما قَلّتْ رِجالُهُ عَلا وضِدُّهُ ذاكَ الّذي قَدْ نَزَلَا

وما أَضَفْتَهُ إلى الأصحابِ مِنْ قَولٍ وفِعلٍ فَهو مَوقوفٌ زُكِنْ

ومُرسَلٌ منه الصَّحابيُ سَقَطْ وقُلْ غريبٌ ما رَوَى راوٍ فقط

وكُلُّ ما لم يتّصلْ بحالِ إسنادُه مُنقطِعُ الأَوصالِ

والُمعضَلُ السّاقطُ منهُ اثْنانِ وما أَتى مُدَلَّساً نَوعانِ

الأوّلُ: الإسقاطُ للشَّيخِ وأَنْ يَنقُلَ عَمّن فوقَهُ بـ"عَنْ" و"أَن"

والثانِ: لا يُسقِطُهُ لكنْ يَصِفْ أوصافَهُ بما بِهِ لا يَنعرِفْ

وما يُخالِفْ ثقةٌ به الَملا فالشَّاذُ والمقلوبُ قِسمانِ تَلا

إبدالُ راوٍ ما براوٍ قِسمُ وقلبُ إسنادٍ لمتْنٍ قِسمُ

والفَردُ ما قَيّدتَهُ بثَقَةِ أو جمعٍ أو قصرٍ على روايةِ

وما بعِلّةٍ غُموضٍ أو خَفا مُعلَّلٌ عندَهُمُ قَد عُرِفَا

وذُو اخْتِلافِ سَندٍ أو مَتْنِ مُضطَرِبٌ عند أُهَيلِ الفَنِّ

والُمدرَجاتُ في الحديث ما أتتْ مِن بعضِ ألفاظِ الرُّواةِ اتّصلتْ

وَمَا رَوَى كلُّ قرينٍ عن أخِهْ مُدَبَّجٌ فاعْرِفْهُ حقّاً وانْتخِهْ

متّفِقٌ لفظاً وخَطّاً متّفِقْ وَضِدُّه فيما ذَكَرْنَا الْمفترِقْ

مُؤتلِفٌ متّفِقُ الخطِّ فقطْ وضِدُّه مختلِفٌ فاخْشَ الغَلَطْ

والمنكَرُ الفَرْدُ به راوٍ غَدَا ... تعديلُه لا يَحمِلُ التفرُّدَا

متروكُهُ ما واحدٌ به انْفَرَدْ ... وأَجمعُوا لضَعفِه فهو كرَدْ

والكذِبُ المختلِقُ المصنوعُ ... على النَّبي فذلك الموضوعُ

وقد أتتْ كالجَوهرِ المكنونِ ... سَمَّيتُها منظومةَ البَيقُوني

فوقَ الثلاثينَ بأربَعٍ أتتْ ... أَبياتُها تمّتْ بخيرٍ خُتمتْ

صلُّوا عليه وسلِّمُوا تسليما ... وآله وصحبِه تكريما

صلَّى عليكَ اللهُ يا مولانا ... وآلكَ وصَحبكَ رَجانا[1]

(١) هذان البيتان الأخيران زيادةٌ من الفقير محمد أسلم رضا الميمني.

تَحسین الوُصول

إلی

مصطلح حدیث الرّسول ﷺ

(اردو)

مؤلّف

مفتی محمد اسلم رضا میمن تحسینی حفظہ اللہ تعالی

دار اہل السنۃ لتحقیق الکتب والطباعۃ والنشر

https: //www.facebook. com/darahlesunnat

موضوع: علم اصولِ حدیث

نام کتاب: تحسين الوُصول إلى مصطلحِ حديثِ الرّسول ﷺ

مؤلّف: ڈاکٹر مفتی محمد اسلم رضا میمن تحسینی

عدد صفحات: ۱۱۰

سائز: 13×21

تعداد:

طباعت رابعہ/ آن لائن: ۱۴۴۳ھ/2021ء

ناشر

ادارۂ اہلِ سنّت کراچی

idarakutub@gmail.com

اِنتساب

اپنی اس سعی کو دنیائے اسلام کی اُس عظیم شخصیت کی طرف منسوب کرتا ہوں جو شیخِ طریقت ہونے کے ساتھ ساتھ شیخ الحدیث والتفسیر اور صدر العلماء بھی ہیں، شہزادۂ اعلیٰ حضرت حضور مفتیٔ اعظم مولانا مصطفی رضا خان کے تربیت یافتہ شاگرد، خلیفہ اور معتمَد ہیں، اِس زمانۂ ابتری میں بھی اہلِ بریلی کے متفَق علیہ مرجع رہے، اور اپنی پیرانہ سالی کے باوجود درس وتدریس کا سلسلہ جاری رکھتے ہوئے "جامعۃ الرضا" اور بریلی شریف کے دیگر مدارس میں صدر المدرِّسین رہے، میری مراد حضرت علّامہ قدوۃُ الخلف، بقیۃُ السلَف، مولانا المنعام، استاذ الاساتذہ، سیّدی وشیخی **مولانا تحسین رضا خان صاحب** ہیں، جو مولانا حسنین رضا خان صاحب کے فرزند اور استاذِ زمن، شہنشاہِ سخن مولانا حسن رضا خان صاحب کے پوتے ہیں ع

گر قبول افتد زَہے عزّو شرف

اللہ تعالیٰ حضرت کے درَجات بلند تَر فرمائے، اور اِن کے فیوض وبرکات سے ہمیں اور جمیع امّتِ مسلمہ کو متمتّع فرمائے، آمین، بجاہ سیّد المرسَلین، علیہ وعلی آلہ وأصحابہ أفضل الصّلاۃ والتسلیم!.

محمد اسلم رضا میمن تحسینی

۲۷رمضان المبارک ۱۴۲۷ھ

فہرست

نمبر شمار	مضامین	صفحہ نمبر
۱	تقریظاتِ علمائے کرام	۱۱
۲	مقدّمۂ مؤلِّف	۱۷
۳	تعریف علمِ اُصولِ حدیث	۲۵
۴	علمِ اُصولِ حدیث کا موضوع، غرض وغایت	۲۵
۵	سَنَد	۲۶
۶	مَتْن	۲۶
۷	اِسناد	۲۶
۸	حدیث کی تعریف	۲۶
۹	حدیثِ پاک کی ابتدائی تقسیم	۲۷
۱۰	تعریف حدیثِ متواتِر	۲۷
۱۱	اَقسامِ متواتِر	۲۷
۱۲	متواتِر لفظی	۲۷
۱۳	متواتِر معنوی	۲۸
۱۴	خبرِ واحد	۲۹

خبرِ واحد کی پہلی تقسیم ۳۱

۱۵	حدیثِ صحیح کی اَقسام	۳۱
۱۶	صحیح لذاتہٖ	۳۱
۱۷	صحیح لغیرہٖ	۳۲
۱۸	اَقسامِ حدیثِ حَسن	۳۴
۱۹	حدیثِ حَسن	۳۴
۲۰	حَسن لغیرہٖ	۳۵
۲۱	حدیثِ ضعیف	۳۶
۲۲	اَقسامِ ضعیف	۳۸
۲۳	حدیثِ مرسَل	۳۸
۲۴	حدیثِ منقطِع	۴۰
۲۵	حدیثِ مُعضَل	۴۱
۲۶	حدیثِ معلَّق	۴۲
۲۷	حدیثِ مدلَّس	۴۳
۲۸	حدیثِ شاذّ	۴۵
۲۹	حدیثِ محفوظ	۴۷
۳۰	حدیثِ منکَر	۴۷
۳۱	حدیثِ معروف	۴۸

۳۲	حدیثِ مضطَرب	۴۸
۳۳	حدیثِ مقلوب	۵۰
۳۴	حدیثِ مُدرَج	۵۲
۳۵	حدیثِ مصحَّف ومحرَّف	۵۴
۳۶	حدیثِ معلَّل	۵۷
۳۷	حدیثِ متروک	۵۹
۳۸	حدیثِ موضوع	۶۰
	خبرِ واحد کی دوسری تقسیم	۶۳
۳۹	حدیثِ مرفوع	۶۳
۴۰	حدیثِ موقوف	۶۴
۴۱	حدیثِ مقطوع	۶۵
	خبرِ واحد کی تیسری تقسیم	۶۷
۴۲	حدیثِ مشہور	۶۷
۴۳	حدیثِ عزیز	۶۷
۴۴	حدیثِ غریب	۶۸
	خبرِ واحد کی چوتھی تقسیم	۷۱
۴۵	حدیثِ متصِل	۷۱
۴۶	حدیثِ مُسنَد	۷۲

نمبر	عنوان	صفحہ
	خبرِ واحد کی پانچویں تقسیم	۷۳
۴۷	حدیثِ مُعَنْعَن و مُؤَنَّن	۷۳
۴۸	حدیثِ مسلسل	۷۴
۴۹	**روایتِ حدیث کے صیغوں کا بیان**	۷۵
۵۰	**کتبِ حدیث کا بیان**	۷۷
۵۱	کتبِ حدیث کی تقسیمِ اوّل	۷۷
۵۲	کتبِ حدیث کی تقسیمِ ثانی	۸۰
۵۳	کتبِ ستّہ کا بیان	۸۳
	جَرح و تعدیل کا بیان	۸۴
۵۴	راوی کی عدالت و ضبط کو پہچاننے کا طریقہ	۸۵
۵۴	قواعدِ جَرح و تعدیل	۸۶
۵۵	مراتبِ تعدیل	۸۹
۵۶	مراتبِ جَرح	۹۰
۵۷	مؤلّفاتِ جَرح و تعدیل	۹۲

تقاریظ

تقریظ

عمدةُ المحدِّثین، العلّامة الجلیل أستاد الکُلّ
حضرت مولانا محمد عبدالحکیم شرَف قادری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

فاضل نوجوان مولانا علّامہ محمد اسلم رضا حفظہ اللہ تعالیٰ کو اللہ تعالیٰ نے جہاں علم وفضل کی دَولت سے نوازا ہے، وہاں مسلکِ اہلِ سنّت وجماعت کے فروغ کے بے پناہ جذبے سے بھی مالامال کیا ہے، تَحسین الوُصول إلی مصطلحِ حدیثِ الرّسول صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے نام سے اِن کی تازہ تصنیف کے کچھ حصے کا مطالعہ کرنے کا اتفاق ہوا، یہ دیکھ کر بڑی خوشی ہوئی کہ انہوں نے اِس کتاب میں بڑی دیدہ وَری کا ثبوت دیا ہے، اصولِ حدیث کی اِصطلاحات کو آسان اور سلیس اردو میں تحریر کر کے انہوں نے درسِ نظامی کے طلباء کے لیے آسانی فراہم کی ہے، اور اس کتاب کی خصوصیت یہ ہے کہ حدیث کی جس قسم کی تعریف بیان کی ہے، اُس کی مثال بھی پیش کی ہے، مثلاً یہ حدیث صحیح لذاتہٖ ہے، یہ حَسن لذاتہٖ ہے اور یہ ضعیف ہے۔ مزید برآں حدیث شریف کی مختلف قسموں کے مآخِذ ومَراجع کی نشاندہی بھی کی ہے۔ اِس اعتبار سے اِن کی یہ کتاب اِنفرادیّت کی حامل بن گئی ہے ع

اللہ کرے زورِ قلم اَور زیادہ

محمد عبدالحکیم شرف قادری
لاہور

۲۴/رمضان المبارک ۱۴۲۷ھ
۱۸/اکتوبر ۲۰۰۶ء

تقریظ

استاذ الاساتذہ حضرتِ علّامہ شیخ الحدیث والتفسیر
مولانا حافظ عبدالستّار سعیدی صاحب دامت فیوضہم

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

نحمده ونصلّي على رسوله الكريم، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أمّا بعد: فاضلِ جلیل پیکرِ اِخلاص عزیزِ مکرّم حضرت علّامہ مولانا محمد اَسلم رضا قادری زِیدَ مَجدُہٗ کی تصنیفِ جلیل تَحسين الوُصول إلى مصطلحِ حديثِ الرّسول دیکھنے کا موقع ملا، بندہ نے اس کو طلبۂ حدیث واصولِ حدیث کے لیے انتہائی نافع پایا، اگرچہ اس موضوع پر کئی زبانوں میں متعدّد کتب ورسائل موجود ہیں، مگر مولانا کی یہ قلمی کاوِش اِس لحاظ سے منفرد ہے، کہ فَن کی ضروری اِصطلاحات کو جامع ومحیط ہونے کے ساتھ ساتھ مختصر اور سہل بھی ہے، ترتیب واُسلوبِ بیان انتہائی حسین ومؤثّر ہے۔ کتابِ ہذا میں اَقسامِ حدیث کو بیان کرتے ہوئے اوّلاً تعریف بیان کی جاتی ہے، پھر مثال، پھر مثال کا ممثّل لہٗ پر اِنطباق، اور پھر حکم بیان کیا جاتا ہے، نیز مثال میں پیش کردہ حدیث کے حوالہ جات بھی ذکر کیے جاتے ہیں، اس التزام نے کتاب کی اِفادیت میں مزید اِضافہ کر دیا ہے۔

مولانا موصوف انتہائی محنتی، ذَہین، باصلاحیت اور خدمتِ دِین کے جذبہ سے سرشار ہیں، متعدّد علمی وتحقیقی منصوبے ان کے پیشِ نظر ہیں، "ردّ المحتار" پر اعلیٰ حضرت امام احمد رضا خان فاضلِ بریلوی علیہ الرحمۃ کے حاشیہ "جدّ الممتار" کی تحقیق وتخریج پر تیزی سے کام کر رہے ہیں، جو عنقریب زیورِ طباعت سے آراستہ ہو کر

منظرِ عام پر آنے والا ہے، آپ ابھی نوجوان ہیں، اہلِ سنّت و جماعت کو آپ کی ذات سے بہت توقعات وابستہ ہیں!۔ اللہ تعالیٰ اِن کی عمر و صحت اور علمی و تحقیقی مَساعی میں برکتیں عطا فرمائے، آمین بجاہ سیّد المرسَلین ﷺ!۔

حافظ عبد الستار سعیدی

ناظمِ تعلیمات و شیخ الحدیث جامعہ نظامیہ رضویہ لاہور

۱۷/ رمضان المبارک ۱۴۲۷ھ

مقدمۂ مؤلف

مقدّمۂ مؤلِّف
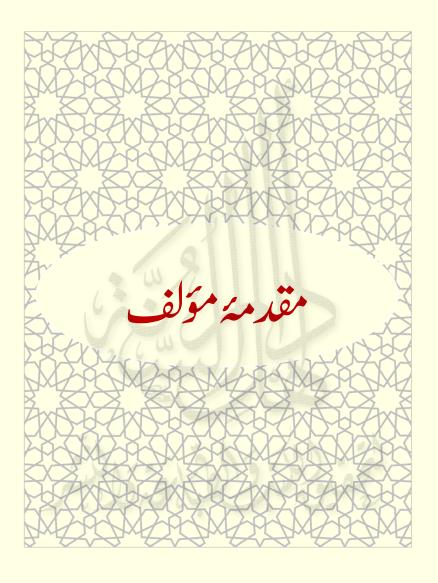
الحمد لله الذي أبدَع الأفلاك والأرضين، والصّلاة والسّلام على مَن كان نبيّاً وآدمُ بين الماء والطِين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

اصولِ دِینیہ میں سنّتِ نبویّہ کی اَہمیّت کسی پر مخفی نہیں، اِسی لیے زمانۂ رسالت مآب ﷺ ہی سے شمعِ رسالت کے پروانوں نے اِس کی خدمت کا اہتمام کیا، کسی نے اِس کے حِفظ وتدوین کی طرف توجہ کی، کسی نے اس کے نقل وروایت کا التزام کیا اور کسی نے شرح وتفصیل کا، اور یہ سب کے سب آقائے نامدار سرکارِ دوعالَم نورِ مجسّم ﷺ کی ہدایاتِ مبارکہ پر عمل پیرا تھے؛ کہ آپ ﷺ کا فرمانِ عظمت نشان ہے: «نضّرَ اللهُ امرأً سمعَ منّا حديثاً فحفظَه حتّى يبلّغَه، فرُبّ حامل فقهٍ إلى مَن هو أفقَه منه، وربَّ حامل فقهٍ ليس بفقيه»[۱] کہ "خدا تعالیٰ تَرو تازہ رکھے اُس بندے کو جس نے میرے اَقوال سنے اور اُنہیں یاد کرکے لوگوں تک پہنچایا؛ کیونکہ بہت سے روایت کرنے والے کلام کی گہرائی کو نہیں سمجھتے، اور بعض سمجھتے تو ہیں مگر جن تک وہ پہنچارہے ہیں، وہ اِن پہنچانے والوں سے زیادہ سمجھ رکھتے ہیں"۔

نیز فرمایا: «احفظوه وأخبروه مَن وراءَكم»[۲] کہ "اسے یاد کرو اور تمہارے بعد آنے والوں تک پہنچادو"۔ نیز متعدّد احادیث میں فرمایا: «فليبلّغ

---

(۱) "سنن أبي داود" كتاب العلم، ر: ۳۶۶۰، صـ۵۲۵.

(۲) "صحيح البخاري" كتاب العِلم، ر: ۸۷، صـ۲۰.

الشّاهدُ الغائبَ»(۱).

چونکہ زمانہ جیسے جیسے رسول اللہ ﷺ کے زمانۂ مبارکہ سے دُور ہوتا چلا جارہاہے، وَیسے وَیسے اُس مبارک زمانے کی برکات سے محرومی ہوتی چلی جارہی ہے، مثلاً اعمال میں پختگی وہ نہ رہی جو تھی، لوگوں کے حافظے کمزور ہوگئے، امانتداری وَیسی نہ رہی، صدقِ مقال پہلے جیسا نہ رہا، چنانچہ صحابہ وتابعینِ کِرام رضی اللہ تعالی عنہم ہی کے زمانے سے ائمہ محدثین نے اس بات کی ضرورت محسوس کی، کہ اَیسے دقیق وسدید مَناہج وقواعد مرتّب کردیے جائیں، جن کی مدد سے حدیثِ رسول کی حفاظت کی جاسکے، اور اسے مضرّاتِ نقل وروایت وراوی سے بچایا جائے؛ تاکہ قیامت تک آنے والے مسلمانوں تک حدیثِ رسول اپنی صحیح ترین حالت میں پہنچ سکے، لہٰذا اِن حضراتِ قُدسیّہ نے اَیسے قواعد ترتیب دیے جن کی مدد سے احادیثِ رسول آج اپنی صحیح وسالم ترین صورت میں ہمارے ہاتھوں میں موجود ہیں، نیز اِن قواعد کو اسلام کی خصوصیات ومَفاخر سے شمار کیا جاتا ہے؛ کہ آج تک کوئی قوم اپنے نبی کی گفتگو، ارشادات اور اَحوال وکردار کو اس طرح محفوظ نہیں کرپائی، جس طرح مسلمانوں نے اپنے نبیٔ کریم رؤوف ورحیم -علیہ افضل الصلاۃ والتسلیم- کے آثار شریفہ کو محفوظ کیا۔ آگے چل کر اِنہیں قواعد وضوابط کا نام "علمِ اُصولِ حدیث" یا "علمِ مصطلحِ حدیث" رکھ دیا گیا۔

مختلف اَدوار میں محدثینِ کِرام نے اس مبارک علم کی خدمت کے لیے اپنے اپنے طرز پر تحریریں یادگار چھوڑیں، جن میں سب سے زیادہ مقبولیت امام

---

(۱) "صحیح البخاري" کتاب الحج، ر: ۱۷۳۹، صـ۲۸۰.

ابنِ الصلاح کی کتاب "مقدّمہ ابنِ الصلاح" کو حاصل ہوئی، اور اسی کے طرزِ تحریر کو مزید سَہل اور مختصر کرنے کے لیے امام ابنِ حجر عسقلانی نے "نخبۃ الفکر" اور پھر اس کی شرح "نزہۃ النظر" تصنیف فرمائی۔ چونکہ ہمارے اس زمانے میں سَہل پسندی وآسائش طلبی اس حد تک پہنچ چکی، کہ ماضیٔ قریب کے علمائے ذی وقار سیّدی اعلیٰ حضرت امام احمد رضا، اور صدرالشریعہ رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی اردو تحریرات کا مطالعہ بھی ہمارے عوام وخواصّ پر شاق گزرتا ہے، چہ جائیکہ علاّمہ ابن حجر کی تصانیفِ عربیہ، اور وہ بھی قدیم طرزِ تحریر میں۔

لہٰذا فقیر نے طلبہ کی سہولت کے پیشِ نظر ایک اَیسے مختصر رسالے کی تالیف کا قصد کیا، جس میں اصولِ حدیث کے مَباحث سے مجرّد، صرف تعریفات ذِکر کردی جائیں؛ تاکہ اُن تعریفات کو اَزبَر کرنے کے بعد، طلبہ جب "شرح النخبہ" وغیرہ شاملِ نصاب کتب کی طرف آئیں، تو اُن میں موجود تعریفات کو سمجھنے اور یاد کرنے کے مرحلے سے پہلے ہی گزر چکے ہوں، اور اب اُن بڑی کتب کے مطالعے کے وقت بھرپور توجہ اُن کے علمی وفنّی مَباحث کو سمجھنے کی طرف رہے۔ جیسے ہمارے ہاں رائج نصاب میں منطق کی پہلی کتاب قبلہ استادِ محترم علاّمہ حافظ عبدالستّار سعیدی صاحب کی تالیف "تعلیم المنطق" جو "مرقاۃ" سے پہلے پڑھائی جاتی ہے، جبکہ قبلہ حافظ صاحب کا اپنا انداز یہ رہا کہ وہ "تعلیم المنطق" سے پہلے اپنی ہی تالیف "تلخیص المنطق" پڑھایا کرتے، جس میں انہوں نے کتبِ منطق میں موجود صِرف تعریفات درج فرما دی ہیں، اور مَباحث بالکل ذکر نہیں کیے؛ تاکہ منطق کا مُبتدی طالبِ علم مَباحث میں اُلجھ کر تعریفات حفظ کرنے سے محروم نہ ہو۔

بعینہٖ اسی پسِ منظر میں زیرِ نظر رسالہ ترتیب پایا ہے، البتہ جملہ اَقسامِ حدیث کی تعریفات کے ساتھ ساتھ ایک ایک مثال بھی لکھ دی گئی ہے؛ تاکہ تعریفات واَمثِلہ کے انطِباق کے ذریعے تقریبِ فہم کا فائدہ حاصل ہو، لیکن میرا مشورہ یہ ہے کہ جہاں کہیں بھی اس کتاب کو شاملِ نصاب کرنے کی ضرورت محسوس کی جائے، وہاں طلبہ کو صرف وصرف اَقسامِ حدیث کی تعریفات واَحکام حفظ کروائے جائیں، مثالیں صرف تفہیم کی غرض سے ذکر کی گئی ہیں، یاد کروانے کے لیے نہیں؛ تاکہ زیادہ کی دَوڑ میں طلبہ تھوڑے سے بھی محروم نہ رہ جائیں؛ فإنّ ما لا يُدرَك كلُّه لا يُترك جُلُّه!.

اس کے علاوہ میری یہ کوشش رہی کہ طلبہ کو کم از کم اصولِ حدیث کا ایک مختصر ترین متن "المنظُومة البَيقُونِيّة" ضرور حفظ کروادیا جائے؛ کیونکہ اب ہمارے دِیارِ پاک وہند میں (میری معلومات کے مطابق) علمِ حدیث صرف قراءت تک محدود ہوکر رہ گیا ہے۔ لہٰذا آج ضرورت اِس امر کی ہے کہ مدارس کے طلبہ میں سے اچھی استعداد واچھے حافظے والے طلبہ کا انتخاب کیا جائے، اور انہیں احادیث کے مُتون حفظ کروائے جائیں؛ تاکہ اکابر کے اس قیمتی ورثے کو اپنی کتب سے نکال کر سینوں میں بھی محفوظ کیا جاسکے، اور ہماری قَوم اپنے درمیان دیر تک اچھے اور قابلِ قدر محدّثین کے وجود سے متمتّع ہوسکے۔ اِسی سوچ کے پیشِ نظر عربی رسالے کے آخر میں "المنظومة البَيقُونِيّة" شامل کردیا گیا ہے؛ تاکہ جو مدرِّس حضرات اسے حفظ کروانا چاہیں اُنہیں یہ منظومہ باآسانی دستیاب ہو۔

چونکہ یہ مختصر رسالہ تعلیمی سال ۱۴۲۶/۱۴۲۷ھ کے دَوران "جامعہ نعیمیہ" فیڈرل بی ایریا کراچی میں "نزهة النّظر شرح نخبة الفكر"

کے تدریسی فرائض انجام دیتے ہوئے ترتیب پایا ہے، لہٰذا میں جامعہ مذکورہ میں درجۂ سابعہ کے طلبہ کا تہِ دل سے شکر گزار ہوں، جنھوں نے اس رسالے کی ترتیب میں میری بھرپور مدد کی۔ اللہ تعالیٰ اُن کے علم، عمل، عمر، فضل اور شرف میں برکتیں عطا فرمائے، اور انہیں دارَین کی بھلائیاں نصیب فرمائے، آمین!۔

آخر میں دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ اپنے حبیبِ کریم -علیہ وعلی آلہ أفضل الصّلاۃ والتسلیم- کے طفیل، فقیر کی اِس سعی کو اپنی بارگاہ میں مقبول فرما کر اسے قبولِ عام عطا فرمائے، اِسے تمام مسلمانوں اور بالخصوص طلبہ کے لیے نفع بخش بنائے، اور میرے لیے بھی ذخیرۂ آخرت ہو! آمین بجاہ سیّد المرسَلین، وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمین!.

محمد اسلم رضا میمن تحسینی

مدرِّس جامعہ نعیمیہ سابقاً

فیڈرل بی ایریا بلاک ۱۵ کراچی

مفتی اوقاف متحدہ عرب امارات حالیاً

۲۰۱۹ء

تحسين الوصول
إلى مصطلح حديث الرسول ﷺ (اردو)

بسم اللہ الرحمن الرحیم
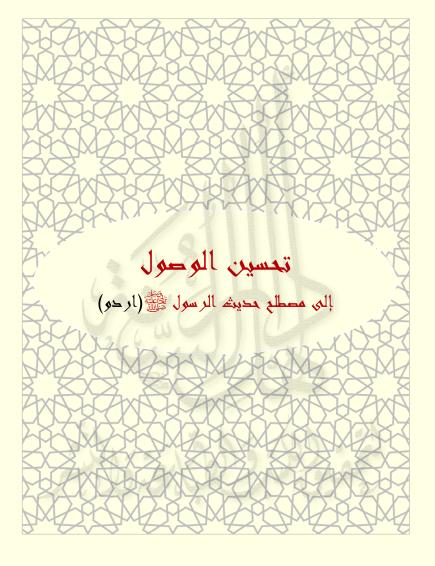
تعریف علمِ اُصولِ حدیث

"هو علم يعرَف به أحوالُ السَّنَد والمتْن، من حيث القبول والرَّد، وآداب روايته وكيفية فهمه"[1] "یہ وہ علم ہے جس میں رُواۃ (سَنَد) اور مَروی (مَتْن) کے اَحوال، مقبول و مسترد ہونے کے اعتبار سے معلوم کیے جاتے ہیں"۔

فائدہ

علمِ اصولِ حدیث کو علمِ مصطلح الأثر اور مصطلح الحديث بھی کہتے ہیں[2]۔

موضوع

اس علم کا موضوع سَنَد اور مَتْن ہے، اس اعتبار سے کہ کون سا مَتْن یا سَنَد قابلِ قبول، اور کون سا غیر مقبول ہے۔

غرض وغایت

اس فن کی غرض یہ ہے کہ مقبول اور غیر مقبول حدیث کے درمیان امتیاز

---

(١) تعليقات العلاّمة الشيخ نور الدّين عتر على "نزهة النظر" صـ٣٧. و"الإيضاح في علوم الحديث والاصطلاح" التمهيد، التعريف بعلم أصول الحديث وأهميته، صـ٣٣.

(٢) "الإيضاح" التمهيد، التعريف بعلم أصول الحديث وأهميته، صـ٣٣.

کیاجائے[1]؛تاکہ مقبول پر عمل ہواور غیر مقبول سے اجتناب کیاجائے۔

سَنَد: راویوں کاوہ سلسلہ جس کے ذریعے مَتْنِ حدیث ہم تک پہنچا[2]۔

مَتْن: سنَد کے علاوہ حدیث کے وہ الفاظ جن کے معنی مقصود ہوتے ہیں[3]، خواہ وہ الفاظ رسولُ اللہ صلّی اللہ تعالٰی علیہ وسلّم کے ہوں، یاصحابي یاکسی تابعی کے۔

اِسنادِ حدیث: کسی قول کو اس کے قائل کی طرف منسوب کرنا اِسناد کہلاتا ہے۔اور کبھی سنَد کوبھی اِسناد کہتے ہیں[4]۔

حدیث کی تعریف: "هو ما أضيفَ إلى رسولِ الله ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ أو صفةٍ خِلقيّة أو خُلقيّة"[5]. یعنی "حدیث اُس قول، فعل، تقریر یا صفتِ خِلقی وخُلقی کانام ہے، جورسول اللہ صلّی اللہ تعالٰی علیہ وسلّم کی طرف منسوب ہو"۔

نوٹ: بعض محدثین کے نزدیک صحابی وتابعی کی طرف منسوب قول، فعل اور تقریر کوبھی حدیث کہاجاتاہے، نیزمحدثین کی اصطلاح میں حدیث اور خبر کے ایک ہی معنی ہیں[6]۔

---

(۱) "الإيضاح" التمهيد، التعريف بعلم أصول الحديث وأهميته، صـ٣٤.

(٢) المرجع السابق، صـ٣١. و"التيسير" المقدّمة، تعريفات أوّلية، صـ١٥.

(٣) "المختصر" صـ٢٣.

(٤) "الإيضاح" صـ٣١.

(٥) المرجع السابق، صـ٢٩.

(٦) "نزهة النظر" الخبر، صـ٤١.

حدیثِ پاک کی ابتدائی تقسیم

ہم تک پہنچنے کے اعتبار سے حدیثِ پاک کی دو ۲ قسمیں ہیں:

(۱) خبرِ متواتر (۲) خبرِ واحد۔

(۱) حدیثِ مُتواتر

یہ وہ حدیث ہے جسے ہر طبقہ (زمانہ) میں اَیسی جماعتِ کثیرہ روایت کرے، جن کا قصداً یا سَہواً جُھوٹ پر متفق ہونا عادۃً مُحال (ناممکن) ہو[1]۔

اَقسامِ متواتر: اس کی دو ۲ قسمیں ہیں:

(۱) متواترِ لفظی (۲) متواترِ معنوی۔

متواترِ لفظی: وہ حدیث متواتر ہے جس کے تمام راوی ایک ہی لفظ کے ساتھ روایت پر متفق ہوں[2]۔

مثال: «مَن كذب عليَّ متعمِّداً، فليتبوّأ مَقعدَه من النّار»[3].

---

(١) "الإيضاح" التمهيد، تنوّع علوم الحديث والحديث المتواتر، صـ٤٨.

(٢) المرجع السابق، صـ٤٩.

(٣) "صحيح البخاري" كتاب العلم، باب إثم مَن كذبَ على النّبي ﷺ، ر: ١١٠، صـ٢٤.

تعریف ومثال میں مطابقت: مذکورہ بالا حدیثِ پاک کو اِنہیں الفاظ کے ساتھ ستر۷۰ سے زائد صحابۂ کرام نے روایت کیا ہے[1]۔

متواترِ معنوی: وہ حدیث ہے جس کے راوی مختلف الفاظ سے اُسے روایت کریں، اور تمام الفاظ ایک ہی معنی ومفہوم کا فائدہ دیں[2]۔

مثال: أخرج البخاري عن أبي موسى ﷺ أنّ النّبيَ ﷺ توضّأ ثمّ رفع يدَيه فقال: «اللّهمّ! اغفر لعُبيد أبي عامر»[3].

مطابقت: حضورِ اکرم ﷺ کا دعا میں ہاتھ اُٹھانے کی حدیث متواترِ معنوی ہے، اور دعا میں ہاتھ اُٹھانے کی حدیث کو بیس۲۰ سے زائد صحابۂ کِرام نے روایت کیا ہے، ہر روایت میں مختلف واقعے کا ذِکر ہے، لیکن تمام واقعات میں حضور کا دعا میں ہاتھ اُٹھانا ایک امرِ مشترک ہے۔ حاصل یہ کہ بیس۲۰ سے زائد صحابۂ کِرام نے مختلف الفاظ سے دعا میں ہاتھ اٹھانے کی حدیث روایت کی

---

(١) "نظم المتناثر من الحديث المتواتر" كتاب العلم، تحت ر: ٢، صـ٣٥-٣٩.

(٢) "الإيضاح" التمهيد، تنوّع علوم الحديث والحديث المتواتر، صـ٤٩.

(٣) "صحيح البخاري" كتاب المغازي، ر: ٤٣٢٣، صـ٧٣١.

ہے، لیکن تمام روایات کے الفاظ ایک ہی معنی ومفہوم کو ادا کر رہے ہیں، لہذا یہ حدیث متواترِ معنوی ہے[1]۔

حکم: حدیثِ متواتر علمِ ضروری یقینی کا فائدہ دیتی ہے[2]، لہذا جب کسی حدیث کا تواتُر ثابت ہوجائے، تو اَب اُس حدیث کی سَنَد کے بارے میں بحث نہیں کی جاتی۔

مصادرِ احادیثِ متواترہ: (١) "قَطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" للإمام السّيوطي (٢) "نظم المتناثر في الحديث المتواتر": للسيّد محمّد جعفر الكِتّاني[3].

(۲) خبرِ واحد

وہ حدیثِ پاک جس میں متواتِر کی شرائط جمع نہ ہوں[4]، خواہ اُن میں سے کوئی ایک ہی شرط مفقود ہو، خبرِ واحد کہلاتی ہے۔

---

(١) "الإيضاح" التمهيد، تنوع علوم الحديث والحديث المتواتر، صـ٥٠، ٥١.

(٢) "نزهة النظر" المتواتر، صـ٤٤ ملتقطاً.

(٣) "الإيضاح" التمهيد، تنوع علوم الحديث والحديث المتواتر، صـ٥١.

(٤) "نزهة النظر" تعريف الآحاد، صـ٥١.

نوٹ: چونکہ حدیثِ متواتِر کی سَند میں تحقیق نہیں کی جاتی؛ لہٰذا محدِّثینِ کِرام نے اِس سے بحث نہیں فرمائی، بلکہ خبرِ واحد ہی سے بحث کرتے ہیں، نیز اِسی کو خبرِ آحاد بھی کہتے ہیں؛ کہ آحاد واحد کی جمع ہے۔

حکم: خبرِ واحد، علمِ نظری (استِدلالی) کا فائدہ دیتی ہے[1]، اور یہ جب تک قرآن وسنّت کے خلاف نہ ہو، اِس پر عمل واجب ہے[2]۔

خبرِ واحد کی مختلف اعتبارات سے بہت سی تقسیمات ہیں، اور ہر تقسیم کے تحت متعدّد اَنواع ہیں، ان کی تفصیل آگے آتی ہے:

(۱) "نزهة النظر" الخبر المحتف بالقرائن وبيانها، صـ۵۲.

(۲) "ظفر الأماني شرح مختصر السيِّد الشّريف الجُرجاني" صـ۵۷.

خبرِ واحد کی پہلی تقسیم

قبول ورَد کے اعتبار سے خبرِ واحد کی درج ذَیل تین ۳ قسمیں ہیں:

(۱) صحیح، (۲) حَسَن، (۳) ضعیف.

نوٹ: حدیث صحیح کی دو ۲ قسمیں ہیں: صحيح لذاته اور صحيح لغيره، لیکن جب مطلقاً حدیثِ صَحیح کہا جائے تو اس سے مراد صحیح لذاتہ ہوا کرتی ہے۔

صحیح: صحیح وہ حدیث ہے جس کے تمام راوی عادِل اور تامُّ الضبط ہوں، اِس کی سَند ابتداء سے انتہاء تک متّصل ہو، نیز وہ حدیث علّتِ خَفیہ قادِحہ اور شذوذ سے بھی محفوظ ہو[1]۔

مثال: أخرج البخاري في كتاب الأذان، قال: حدّثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالكٌ عن ابن شهاب عن محمد بن جبَير بن مُطعِم عن أبيه قال: «سمعتُ النّبيَ ﷺ قرأ في المغرب بالطُّور»[2].

مطابَقت: مذکورہ بالا حدیث شریف کی سَنَد متّصل ہے؛ کیونکہ اس میں ہر راوی نے اپنے شیخ سے یہ حدیث سُنی ہے، اور اس کے تمام راوی علمائے جَرَح

---

(۱) "المختصر" الباب ۱ في أقسام الحديث وأنواعه، الفصل ۱ في الصحيح، صـ۱۰۷. و"التيسير" الباب ۱ الخبر، الفصل ۲: الخبر المقبول، المبحث ۱: أقسام المقبول، الصحيح، صـ۳۳.

(۲) "صحيح البخاري" كتاب الأذان، باب الجهر في المغرب، ر: ۷٦٥، صـ۱۲٤.

وتعدیل کی نظر میں عادِل اور تامُّ الضبط ہیں، لہٰذا یہ حدیث صحیح ہے[1]۔

حکم: تمام محدِّثین، فقہاء اور معتبر علمائے اصول کا اس بات پر اِجماع ہے کہ حدیثِ صحیح پر عمل واجب ہے، اور یہ دلائلِ شرعیہ میں سے ایک دلیل وحجّت ہے[2]۔

مصادرِ احادیثِ صحیحہ: (١) "صحيح البخاري" (٢) "صحيح مسلم" (٣) "المستَدرَك على الصّحيحَين" للحاكم (٤) "صحيح ابن خُزَيمة" (٥) "صحيح ابن حِبّان" (٦) "المختارة" للضياء المَقدسي[3] وغيرها.

صحیح لغیرہ: یہ وہ حدیث ہے جس میں صحیح کی شرائط میں سے کوئی ایک شرط کم ہو، لیکن اسے کسی دوسری روایت سے تقویت حاصل ہو، جس کے سبب اِسے صحیح کا درَجہ حاصل ہوتا ہے۔

---

(١) "التيسير" الباب ١ الخبر، الفصل ٢: الخبر المقبول، المبحث ١: أقسام المقبول، الصحيح، صـ٣٤.

(٢) المرجع السابق، صـ٣٥.

(٣) "الإيضاح" القسم ١ الحديث الصحيح، ثالثاً مصادر الحديث الصحيح، صـ٥٩-٦٤ ملتقطاً.

یا یوں سمجھ لیجیے کہ صحیح لغیرہ دَر حقیقت حدیثِ حسَن تھی، مگر دیگر روایات سے تقویت پاکر صحیح لغیرہ کی طرف ترقی کر گئی[1]۔

مثال: قال التّرمذي في "الجامع": حدّثنا أبو كريب: حدّثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لا أن أشقَّ على أمّتي، لأمرتُهم بالسِّواك عند كلّ صلاة»[2].

مطابقت: مذکورہ بالا حدیثِ پاک کے راویوں میں سے ایک راوی محمد بن عَمرو پر بعض ائمۂ حدیث نے سُوءِ حفظ کا حکم لگایا ہے[3]، لہٰذا اِن کی یہ روایت حسَن لذاتہٖ کہلائے گی، لیکن اِن کی اس روایت کی تائید دوسرے طریق[4] سے بھی ہوگئی ہے، لہٰذا یہ حدیث صحیح لغیرہٖ بھی ہے۔

حکم: حدیثِ صحیح لغیرہ قابلِ حجّت ہے، لیکن مرتبہ میں صحیح لذاتہٖ سے کم ہے۔

---

(١) "الإيضاح" القسم ١: الصحيح، خامساً أقسام الصحيح، صـ٧١، ٧٢.

(٢) "جامع التّرمذي" أبواب الطّهارة، باب ما جاء في السواك، ر: ٢٢، صـ٧.

(٣) انظر: "علوم الحديث" النوع ٢ الحديث الحسن، صـ٣٥.

(٤) كما أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة، ر: ٨٨٧، صـ١٤٣، بطريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

نوٹ: صحیح کی طرح حدیثِ حسَن کی بھی دو ۲ قسمیں ہیں: حسَن لذاته اور حسَن لغیره، لیکن جب مطلقاً حدیثِ حسَن کہا جائے، تو اِس سے مراد حسَن لذاته ہوا کرتی ہے۔

حدیثِ حسَن: وہ حدیثِ پاک جو حدیثِ صحیح کی تمام شرائط کی جامع ہو لیکن صرف ضبطِ راوی میں کمی ہو[1]۔

مثال: قال الإمام أحمد في "المسنَد": حدّثنا يونس وأبو سلمة الخزاعي، قالا: حدّثنا ليث عن يزيد -يعني ابن الهاد- عن عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه أنّه سمع النّبيَ ﷺ يقول: «ألا أخبركم بأحبّكم إليَّ وأقربكم منّي مجلساً يوم القيامة؟!» فسكت القوم، فأعادها مرّتَين أو ثلاثاً، قال القوم: نعم يا رسول الله! قال: «أحسنكم أخلاقاً»[2].

مطابقت: مذکورہ بالا حدیث شریف کے راویوں میں سے عَمرو بن شعیب اور ان کے والد شعیب بن محمد صَدوق ہیں، اِن کے علاوہ دیگر راوی ثقہ ہیں، چونکہ صَدوق راوی کا حفظ ثقہ راوی کے حفظ سے کم ہوتا ہے؛ لہٰذا یہ حدیث حسَن لذاتہ ہے۔اس کا حکم حسَن لغیرہ کے ساتھ ذِکر ہوگا۔

---

(١) تحقيق الدكتور نور الدّين عِتر الحنفي على "نزهة النظر" الحسن لذاته، صـ٦٥.

(٢) "المسند" مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، ر: ٦٧٤٧، ٢/ ٦١٠.

حکم: حجّت ہونے کے اعتبار سے اِس کا حکم حدیثِ صحیح کی طرح ہے[1]۔

مصادرِ احادیثِ حَسنہ: (١) "الجامع" للإمام محمد بن عيسى التّرمذي (٢) "السُنن" للإمام أبي داود سليمان السّجستاني (٣) "السُنن" للإمام أحمد بن شعيب النَّسائي (٤) "سُنن المصطفى" للإمام محمّد بن يزيد ابن ماجه (٥) "المسند" للإمام أحمد بن حنبل[2].

حسَن لغیرہ: یہ وہ حدیث ہے جو دَر حقیقت ضعیف ہوتی ہے، لیکن تعدّدِ طُرق کے سبب ترقی پاکر حسَن لغیرہ کا رُتبہ حاصل کرلیتی ہے[3]۔

مثال: أخرج التّرمذي من طريق سفيان -الثَّوري- عن زيد العمِّي، عن أبي إياس مُعاوية بن قُرَّة، عن أنس بن مالكٍ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «الدّعاءُ لا يُردّ بين الأذان والإقامة»[4].

---

(١) "المختصر" الباب ١ في أقسام الحديث وأنواعه، الفصل ١ في الحسن، صـ١٦١.

(٢) "الإيضاح" القسم ٢: الحديث الحسن، سادساً مصادر الحديث الحسن، صـ٨٤-٨٧ ملتقطاً.

(٣) "الإيضاح" القسم ٢، خامساً أقسام الحديث الحسن، صـ٨١، ٨٢.

(٤) "جامع الترمذي" أبواب الصّلاة، باب ما جاء في أنّ الدعاء لا يردّ بين الأذان والإقامة، ر: ٢١٢، صـ٥٩.

مطابقت: مذکورہ بالا حدیثِ پاک دو۲ سَندوں سے مَروی ہے، اسی لیے امام ترمذی نے اس حدیث کو حَسن لغیرہ کہا ہے، ایک سَند وہ جو سفیان ثَوری کے طریق سے ہے، اس میں صِرف زَید بن حواری عِمّی بصری ضعیف راوی ہیں، اس اعتبار سے یہ حدیث ضعیف ہوئی، جبکہ دوسری سَند جو ابو اسحاق[1] ہَمدانی کے طریق سے آئی ہے، اس میں تمام راوی ثقہ ہیں، لہٰذا اُس پہلی سَند کی بِنا پر یہ حدیث حَسن لغیرہ ہے، جبکہ دوسری سَند کے اعتبار سے صحیح ہے۔

حکم: حسَن لغیرہٖ قابلِ حجت وعمل ہے، البتہ تعارُض کے وقت حسَن لذاتہٖ حسَن لغیرہٖ پر مقدَّم ہوگی[2]۔

حدیثِ ضعیف: وہ حدیث جس میں صحیح اور حسَن کی شرائط نہ پائی جائیں ضعیف کہلاتی ہے[3]۔

مثال: أخرج التّرمذي من طريق عبد المنعم، وهو صاحب السِّقاء، قال: حدّثنا يحيى بن مسلم، عن الحسن وعطاء، عن جابر

---

(١) كما أخرجه الإمام أحمد في "المسند" مسند أنس بن مالك بن النضر، ر: ١٢٥٨٥، ٤/ ٣١١، ٣١٢، بطريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس.

(٢) "التيسير" الباب ١ الخبر، الفصل ٢: الخبر المقبول، المبحث ١: أقسام المقبول، الحسن لغيره، صـ٥١.

(٣) "المختصر" الباب ١ في أقسام الحديث، الفصل ٣ في الضعيف، صـ١٧٨.

بن عبد الله ﷺ أنّ رسولَ الله ﷺ قال لبلال: «يا بلال! إذا أذّنتَ فترسّلْ في أذانك، وإذا أقمتَ فاحدرْ، واجعلْ بين أذانك وإقامتك قدرَ ما يفرغ الآكِلُ من أكلِه، والشّارِبُ من شُربه، والمعتصرُ إذا دخل لقضاء حاجتِه، ولا تقوموا حتّى تروني»[1].

مطابقت: مذکورہ بالا حدیثِ پاک کے راویوں میں سے عبدالمنعم "صاحب سقاء" ہیں، جنہیں ابو حاتم نے منکَر الحدیث کہا، دارقطنی نے ضعیف قرار دیا اور امام نَسائی نے فرمایا کہ یہ راوی ثقہ نہیں[2]، لہذا یہ حدیث ضعیف ہے۔

حکم: فضائل ومَناقب، ترغیب وترہیب اور قصص میں حدیثِ ضعیف پر عمل جائز، بلکہ بعض صورتوں میں مستحب ہے (ما سوائے موضوع کے؛ کہ یہ دَر حقیقت حدیث ہے ہی نہیں) جبکہ اَحکامِ حلال وحرام[3] اور عقائد میں ضعیف پر عمل نہیں کیا جائے گا، إلّا في مواضع الاحتياط، اور جو اِس کی تفصیل جاننا چاہے اُس پر امام احمد رضا علیہ الرحمۃ کے رسالہ "مُنير العين" کا مطالعہ لازم ہے؛ کہ حدیثِ ضعیف کی اَبحاث اِس قدر تفصیلاً اِس کے سِوا ہرگز نہ پائیں گے!۔

---

(١) "جامع التّرمذي" أبواب الصّلاة، باب ما جاء في الترسّل في الأذان، ر: ١٩٥، صـ٥٤.

(٢) "الإيضاح" القسم ٣: الضعيف، رابعاً العمل بالحديث الضعيف، صـ١٠٤.

(٣) "ظفر الأماني" صـ١٨٦.

اَقسامِ ضعیف

حدیثِ ضعیف کی مختلف حیثیتوں سے کئی اَقسام ہیں، اُن میں سے چند درج ذَیل ہیں: (١) مُرسَل (٢) منقطِع (٣) مُعضَل (٤) معلَّق (٥) مُدلَّس (٦) شاذّ (٧) مُنكَر (٨) مضطرِب (٩) مقلوب (١٠) مُدرَج (١١) مصحَّف ومحرَّف (١٢) مُعَلّ (معلَّل) (١٣) متروك (١٤) موضوع.

حدیثِ مُرسَل: وہ حدیث ہے کہ صحابی یا تابعی واسطہ ذکر کیے بغیر نبیٔ کریم ﷺ سے مرفوعاً روایت کرے[1]۔

مثال: أخرج مالكٌ عن هشام بن عُروة عن أبيه (عُروة بن الزبير) أنّه قال: سُئل رسولُ الله ﷺ فقيل له: يا رسولَ الله! إنّ أُناساً من أهل البادية يأتوننا بِلُحمان، ولا ندري هل سمّوا اللهَ عليها أم لا؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «سمُّوا اللهَ عليها ثمّ كُلوها» قال مالكٌ: وذلك في أوّل الإسلام[2].

---

(١) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المرسَل، صـ١٣٥، ١٤٢.

(٢) "الموطّأ" كتاب الذبائح، باب ما جاء في التسمية على الذبيحة، ر: ١٠٥٤، صـ٢٧٧.

مطابقت: اس حدیث شریف کی سَنَد میں راوی عروہ بن زبیَر تابعی ہیں، انہوں نے اس حدیث کو نبیٔ کریم رؤوف ورحیم ﷺ سے مرفوعاً روایت کیا ہے، اور اپنے شیخ کا ذِکر نہیں کیا، لہٰذا یہ حدیث مرسَل ہے۔

حکم: مرسَلِ صحابی جُمہور محدِّثین کے نزدیک قابلِ حجت ہے، البتہ اس کے علاوہ دیگر مرسَلات میں تین ۳ مذاہب ہیں:

(۱) امامِ اعظم ابو حنیفہ، امام مالک اور امام احمد بن حنبل کے نزدیک مطلقاً حجّت ہے، اِسی کو امام نَوَوی نے "شرح المہذَّب" میں اکثر فقہاء سے نقل کیا، اِسی کو امام غزالی نے جُمہور سے منسوب کیا، اور یہی جُمہور صحابہ کا مذہبِ متفَق علیہ ہے۔ یہ اس شرط پر کہ مرسِل قرونِ ثلاثہ سے ہو، خود بھی ثقہ ہو اور ثقات ہی سے مرسَل روایت کرتا ہو[1]۔

(۲) جُمہور محدِّثین کے نزدیک مطلقاً ضعیف ہے[2]۔

(۳) امام شافعی کے نزدیک بعض صورتوں میں حجّت ہے، اور بعض صورتوں میں حجّت نہیں[3]۔ مزید تفصیل کے لیے مطوّلات کی طرف رُجوع کیا جائے۔

---

(۱) "ظفر الأماني" صـ۳۵۱.

(۲) "الإيضاح" القسم ۳، أنواع الضعيف، الحديث المرسَل، صـ۱۳۷.

(۳) المرجع السابق، صـ۱۳۸، ۱۳۹.

مصادرِ احادیثِ مُرسَلہ: (١) "المراسيل" للسِّجستاني (٢) "المراسيل" لابن أبي حاتم الرّازي (٣) "بيان المراسيل" لأبي بكر أحمد بن هارون البرديجي (٤) "جامع التحصيل بأحكام المراسيل" لصلاح الدِّين العَلائي[1].

حدیثِ منقطع: وہ حدیث ہے جس کی سَنَد میں صحابی سے پہلے کوئی ایک راوی کسی ایک یا متعدّد مقامات سے ساقط ہو[2]۔

نوٹ: اگرچہ منقطع کی تعریف میں دیگر ائمہ کا اختلاف ہے، لیکن معتمَد وہی ہے جو بیان کیا گیا۔

مثال: قال أبو يعلى: حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد النرسي قال: حدّثنا بشر بن منصور السُلمي عن الخليل بن مرّة عن الفرات بن سلمان قال: قال علي: ألا يقوم أحدٌ فيصلّي أربع ركعاتٍ قبل العصر، ويقول فيهنّ ما كان رسولُ الله ﷺ يقول: «تمّ نورك فهديتَ فلك الحمد، عظم حلمك فعفوتَ فلك الحمد، بسطتَ يدَيك فأعطيتَ فلك الحمد، ربّنا وجهُك أكرمُ الوجوه، وجاهُك

---

(١) "الإيضاح" القسم ٣، الحديث المرسَل، صـ١٤١.

(٢) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المنقطع، صـ١٤٤.

أعظمُ الجاه، وعطيّتُك أفضلُ العطيّة وأهنؤها»[1].

مطابقت: مذکورہ بالا حدیثِ پاک کی سَنَد میں فرات بن سلمان اور حضرت سیّدنا علی رَضِیَ اللہُ تَعَالٰی عَنْہ کے درمیان راوی ساقط ہے، لہٰذا یہ حدیث منقطع ہے؛ کیونکہ حضرتِ علی سے فرات کی ملاقات اور سمع ثابت نہیں۔

حکم: حدیثِ منقطع ضعیف ہے، قابلِ حجّت نہیں[2] إلّا في الفضائل والمناقب.

مصادرِ احادیثِ منقطعہ: (١) مؤلّفات ابن أبي الدّنيا البغدادي (٢) "السُنن" للإمام سعيد بن منصور المروزي[3].

حدیثِ مُعضَل: یہ وہ حدیث ہے جس کی سَنَد میں سے کسی جگہ مسلسل دو ۲ یا دو ۲ سے زائد راوی ساقط ہوں[4]۔

مثال: قال مالكٌ في "الموطّأ": بلغني عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أنّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «للمملوك طعامُه وكسوتُه بالمعروف، ولا يكلّف من الأعمال إلّا ما يطيق»[5].

---

(١) "مسند أبي يعلى الموصلي" مسند علي بن أبي طالب، ر: ٤٤٠، ١/ ١٥٣.

(٢) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المنقطع، صـ١٤٦.

(٣) المرجع السابق، الحديث المعضل، صـ١٤٩.

(٤) المرجع السابق، صـ١٤٧.

(٥) "الموطّأ" كتاب الاستئذان، باب الأمر بالرفق بالمملوك، ر: ١٨٣٦، صـ٥٤٥.

مطابقت: مذکورہ بالا حدیثِ پاک کی سَند میں امام مالک اور حضرتِ سیّدنا ابوہریرہ کے درمیان دو۲ راوی (محمد بن عجلان اور ان کے والد) ساقط ہیں، لہٰذا یہ حدیث معضَل ہے۔

حکم: حدیثِ معضَل ضعیف ہے، اس کا ضَعف معلّق ومنقطع سے زیادہ ہے، لہٰذا یہ قابلِ حجّت نہیں إلّا في الفضائل والمناقب.

مصادرِ احادیثِ معضَلہ: (۱) مؤلَّفات ابن أبي الدّنيا البغدادي (۲) "السُنن" للإمام سعيد بن منصور المروزي[۱].

حدیثِ معلَّق: یہ وہ حدیث ہے جس کی ابتدائے سَند سے ایک یا ایک سے زائد راوی مسلسل ساقط ہوں اگرچہ پوری سَند ہی ساقط ہو[۲]۔

مثال: قال أبو نُعيم الأصبهاني: أُخبرتُ عن محمّد بن أيّوب الرّازي قال: حدّثنا مسدّد قال: حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحَضرمي قال: قرأ رجلٌ عند النّبي ﷺ، وكان ليّنَ الصَّوت أو ليّنَ القراءة، فما بقي أحدٌ من القَوم إلّا فاضت عينُه غير عبد الرّحمن بن عَوف، فقال رسول الله ﷺ: «إن لم يكن عبد الرّحمن بن عَوف

---

(۱) "الإيضاح" القسم ۳، أنواع الضعيف، الحديث المعضل، صـ۱٤۹.

(۲) تحقيق الدكتور نور الدّين عِتر الحنفي على "نزهة النظر" المعلَّق، صـ۸۰.

فاضت عينُه، فقد فاض قلبُه»[۱].

مطابقت: مذکورہ بالا حدیثِ مبارک کی سَند میں ابو نُعیم اَصبہانی اور محمد بن ایوب کے درمیان کئی واسطے ہیں، لیکن ابو نُعیم اَصبہانی نے اِن وسائط کو بیان نہیں کیا، لہٰذا یہ حدیث محمد بن ایوب پر معلَّق ہے۔

حکم: حدیثِ معلَّق کا حکم حدیثِ منقطع جیسا ہے، یعنی یہ ضعیف ہے اور قابلِ حجیّت نہیں إلّا في الفضائل والمناقب.

نوٹ: وہ کتبِ صحیحہ جن کی صحت مسلَّم ہے، جیسے "صحیح بخاری" و"صحیح مسلم"، اِن میں وارد معلَّق احادیث کی دو۲ قسمیں ہیں: ایک وہ جنہیں جزم کے ساتھ ذکر کیا گیا ہے، دیگر وہ جنہیں غیر جازِم لفظ سے روایت کیا گیا ہے، اوّل کا حکم حدیثِ صحیح کا ہے، اور ثانی میں بعض صحیح بھی ہیں اور بعض حسن وضعیف بھی[۲]۔ مزید تفصیل کے لیے مطوّلات کی طرف رُجوع کیا جائے۔

حدیثِ مدلَّس: وہ حدیث جس کا راوی تدلیس میں معروف ہو اور اُس میں یہ شُبہ پایا جائے کہ اُس نے کسی راوی کو چھوڑ دیا ہے یا براہِ راست کسی سے اپنے سماع کا وَہم دِلا رہا ہو، حالانکہ اس کا سماع بالواسطہ ہے[۳]۔

---

(۱) "حلية الأولياء" عبد الرحمن بن عوف، ر: ۳۱۹، ۱/ ۱٤٤.

(۲) "التيسير" الباب ۱: الخبر، الفصل ۳: الخبر المردود، المعلَّق، صـ٦٩.

(۳) "الإيضاح" القسم ۳، أنواع الضعيف، الحديث المدلَّس، صـ١٥٥.

مثال: رُوي عن علي بن خشرم قال: كنّا عند سفيان بن عيَينة فقال: الزُهري، فقيل له: سمعتَه من الزُهري؟ فسكت، ثمّ قال: الزُهري فقيل له: حدّثكم الزُهري؟ فقال: لم أسمعه من الزُهري، ولا ممّن سمعه من الزُهري، حدّثني عبدُ الرزّاق عن مَعمر عن الزُهري[1].

مطابقت: مذکورہ بالا حدیث شریف کی سَنَد میں راوی سفیان بن عیَینہ نے اپنے اور زُہری کے درمیان واسطے چھوڑ دیئے ہیں، جبکہ درمیان میں عبد الرزّاق اور مَعمر راوی بھی ہیں؛ اس لیے یہ حدیث مدلَّس ہے۔

نوٹ: حدیثِ مدلَّس کی کچھ اَقسام بھی ہیں، ان کی تفصیل کے لیے مطوَّلات کی طرف رُجوع کیا جائے۔

حکم: حدیثِ مدلَّس کے قبول ورَد کے بارے میں تین ۳ اقوال مشہور ہیں:

(۱) علمائے حنَفیہ کے نزدیک اس کا حکم حدیثِ مرسَل کی طرح ہے[2]۔

(۲) حدیثِ مدلَّس مطلقاً غیر مقبول ہے۔

(۳) اگر مدلِّس راوی اپنے سماع کی تصریح کر دے مثلاً: سمعتُ یا حدّثنا

---

(۱) "جامع التحصيل" الباب ٤ في فروع وفوائد وتنبيهات...، ١/ ٩٦، ٩٧.

(۲) "قفوُ الأثر في صفو علوم الأثر" فصل في الحديث المردود لسقط من السند، صـ٧٢.

وغیرہ الفاظ کہے، تو اُس کی حدیث مقبول ہے[1]، بصورتِ دیگر اس سے اجتناب کیا جائے گا۔

مصادرِ احادیثِ مُدلَّسہ: (١) "منظومة" للإمام الذَهَبي (٢) "التَبيين لأسماء المدلِّسين" لبرهان الدّين أبي الوفاء العجَمي (٣) "تعريف أهل التقديس بمراتب المَوصوفين بالتدليس" للعَسقلاني[2].

حدیثِ شاذّ: وہ حدیث ہے جس کا راوی ثقہ یا مقبول ہو لیکن اِس حدیث کے روایت میں اپنے سے زیادہ ثقہ راوی کی مخالَفت کرے، تو اِس ثقہ کی روایت کو شاذّ، اور اُس سے اَوثَق کی روایت کو محفوظ کہتے ہیں[3]۔

مثال: أخرج الترمذي من طريق سفيان بن عيَينة عن عَمرو بن دينار عن عَوْسجة عن ابن عبّاس أنّ رجلاً مات على عهد رسول

---

(١) "علوم الحديث" النوع ١٢ معرفة التدليس وحكم التدليس، صـ٧٥.

(٢) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الحديث الضعيف، الحديث المدلَّس، صـ١٦٣، ١٦٤ ملتقطاً.

(٣) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الحديث الضعيف، الحديث الشاذّ، صـ١٧١.

الله ﷺ، ولم يدع وارثاً إلّا عبداً هو أعتقه، فأعطاه النّبيُ ﷺ ميراثَه[1].

وقد روى هذا الحديثَ النَّسائيُّ أيضاً من طريق ابن جريج عن عَمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عبّاس أنّ رجلاً[2]... الحديث.

مطابقت: مذکورہ بالا دونوں حدیثوں کے راوی بالاتفاق ثقہ ہیں، جن میں سے سفیان بن عیَینہ اور ابنِ جریج نے اس حدیث کو متّصلاً روایت کیا ہے، جبکہ اِسی حدیث کو حمّاد بن زَید نے بھی روایت کیا ہے، لیکن انہوں نے مرسَل روایت کیا، چونکہ سفیان بن عیَینہ اور ابن جریج، حمّاد بن زَید سے زیادہ ثقہ ہیں، لہٰذا سفیان بن عیَینہ اور ابن جریج کی روایت محفوظ، جبکہ حمّاد بن زَید کی روایت شاذّ ہے۔

حکم: حدیثِ شاذّ ضعیف وغیر مقبول ہے، لہٰذا اَحکام میں اس پر عمل نہیں کیاجائے گا إلّا في الفضائل والمناقب.

---

(١) "جامع الترمذي" أبواب الفرائض، باب في ميراث المولى الأسفل، ر: ٢١٠٦، صـ٤٨٣.

(٢) "السنن الكبرى" كتاب الفرائض، باب إذا مات العتيق وبقي المعتق، ر: ٦٤١٠، ٤/ ٨٨.

حدیثِ محفوظ: یہ شاذّ کے مقابل ہوتی ہے، یہ وہ حدیث ہے جس میں اَوثَق راوی اپنے سے کم درجہ والے ثقہ راوی کی مخالَفت کرے[1]۔ چنانچہ اَوثَق کی روایت کو محفوظ، اور اُس ثقہ کی روایت کو شاذّ کہتے ہیں۔

مثال: اس کی مثال وہی ہے جو شاذّ کے بیان میں گزری؛ کہ اُس میں حمّاد بن زَید کی روایت محفوظ، اور سفیان بن عیَینہ اور ابنِ جریج کی روایت شاذّ ہے۔

حکم: حدیثِ محفوظ کا ذکر احادیثِ ضعیفہ کے ضمن میں حدیثِ شاذّ کے مقابل ہونے کی وجہ سے آیا ہے، ورنہ در حقیقت یہ حدیث مقبول اور قابلِ عمل ہے۔

حدیثِ منکَر: یہ وہ حدیث ہے جس میں ضعیف راوی کسی ثقہ راوی کے مخالف روایت کرے[2]، لہٰذا اِس ضعیف کی روایت کو منکَر کہتے ہیں۔

مثال: روى ابن أبي حاتم الرازي من طريق حبَيب بن حبيب الزيّات، عن أبي إسحاق السّبيعي، عن العيزار بن حُريث، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما عن النّبي ﷺ قال: «مَن أقام الصّلاةَ، وآتى الزّكاةَ، وحجّ، وصام، وقرى الضيفَ، دخل الجنّة»[3].

---

(١) "التيسير" الباب ١، الفصل ٣: المردود، الشّاذ والمحفوظ، صـ١١٨.

(٢) "الإيضاح" القسم٣، أنواع الحديث الضعيف، الحديث المنكَر، صـ١٧٨.

(٣) "العلل" علل أخبار رويت في الدعاء، ر: ٢٠٤٣، ٥/٣٥٨، ٣٥٩ ملتقطاً بتصرّف.

مطابقت: مذکورہ بالا حدیثِ پاک میں حبَیب بن حبیب راوی ضعیف ہیں، نیز تمام ثقہ راویوں نے اِسی حدیث کو موقوفاً روایت کیا ہے، جبکہ حبیب نے اِس حدیث کو مرفوعاً روایت کرکے ثقہ راویوں کی مخالَفت کی ہے، لہٰذا حبیب کی روایت منکَر ہے، اور اِن کے علاوہ دیگر ثقہ راویوں کی روایت معروف ہے۔

حکم: حدیثِ منکَر شدید ضعیف وغیر مقبول ہے، لہٰذا اَحکام میں اس پر عمل نہیں کیا جائے گا إلّا في الفضائل والمناقب؛ کیونکہ ایک تو راوی خود بھی ضعیف ہوتا ہے، ساتھ ہی ثقہ راویوں کی روایت کے مخالف روایت بھی کرتا ہے۔

حدیثِ معروف: وہ حدیث جس کا راوی ثقہ، ضعیف راوی کے مخالف روایت کرے[1]۔

مثال: حدیثِ معروف کی مثال وہی ہے جو منکَر کی مثال ہے، بایں طَور کہ اِس میں حبَیب کے علاوہ دیگر ثقہ راویوں کی روایت معروف ہے۔

حکم: حدیثِ معروف کا ذِکر احادیثِ ضعیفہ کے ضمن میں حدیثِ منکَر کے مقابل ہونے کے سبب آیا ہے، ورنہ در حقیقت یہ حدیث مقبول اور قابلِ عمل ہے۔

حدیثِ مضطرِب: اَیسی حدیث جسے وجوہِ مختلفہ سے روایت کیا جائے، اور اُن وجوہ میں سے بعض کو دیگر بعض پر ترجیح دینا ممکن نہ ہو، مضطرِب کہلاتی ہے[2]۔

---

(١) "التيسير" الباب ١، الفصل ٣، المبحث ٣: المردود بسبب طعن في الراوي، المعروف، صـ٩٧.

(٢) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المضطرِب، صـ١٨٤.

مثال اضطرابِ سَنَد: روى سيّدُنا علي ﷛ عن النّبي ﷺ أنّه قال: «إذا عطس أحدُكم فليقل: الحمد لله على كلّ حال، فليُقَل له: يرحمكم الله وليقل هو: يهدِيكم الله ويُصلح بالَكم»[1].

مطابقت: مذکورہ بالا حدیث شریف کا مدار محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلیٰ پر ہے، ان سے اس حدیث کو روایت کرنے والی علماء کی دو ۲ بڑی جماعتیں ہیں، جن میں سے ایک یحییٰ القَطّان، علی بن مسہر، منصور بن ابی اسوَد، ابو عوانہ اور ابن ابی ذِئب وغیرہ پر مشتمل ہے، جبکہ دوسری جماعت شُعبہ بن الحجّاج اور عدی بن عبد الرحمن ابی الہیثم ہیں۔

پہلی جماعت نے اس حدیث کو درج ذَیل سَنَد سے روایت کیا: عن محمّد بن عبد الرّحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عن علي بن أبي طالب ﷛.

جبکہ دوسری جماعت نے اِسی حدیث کو درج ذَیل سَنَد سے روایت کیا ہے: عن محمّد بن عبد الرّحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبد الرّحمن بن أبي ليلى عن أبي أيّوب الأنصاري.

مذکورہ بالا حدیث میں اضطراب محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلیٰ قاضِی سے

---

(۱) انظر: "العِلل الواردة في الأحاديث النبوية" ر: ٤٠٣، ٣/ ٢٧٦.

واقع ہوا، جنہیں ائمۂ حدیث نے سَيِّئُ الحِفظ کہا ہے[1]۔

مثال اضطرابِ متْن: روي عن أنس ﷺ أنّه قال: "قمتُ وراءَ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمان، فكلُّهم كان لا يقرأ بسم الله الرّحمن الرّحيم إذا افتتح الصّلاة"[2].

مطابقت: امام ابو عمر ابن عبدالبرّ نے اپنی کتاب "التمهيد" ۲/ ۲۳۰ میں مذکورہ بالا حدیث کو مضطرِب کہا؛ کیونکہ امام مالک ﷺ سے بہت سارے راویوں نے اس حدیث کو مختلف الفاظ سے روایت کیا ہے، جن کے ما بین تطبیق بھی ممکن نہیں، لہٰذا مذکور حدیث مضطرِب کہلاتی ہے۔

حکم: حدیث میں اضطِراب اس کے ضَعف پر دلالت کرتا ہے، لیکن جب حدیثِ مضطرِب کے تمام راوی تامُّ الضبط ہوں تو اس حدیثِ مضطرِب کو صحیح کہا جاسکتا ہے۔

مصادر: "المقترب في بيان المضطرِب" لابن حجر.

حدیثِ مقلوب: یہ وہ حدیث ہے جس کی سَنَد یا مْتن کے لفظ کو دوسرے لفظ سے تبدیل کر دیا جائے یا ایک راوی کی جگہ دوسرے راوی کا نام ذِکر کیا جائے، یا الفاظ کو

---

(۱) انظر: "العِلل الواردة في الأحاديث النبوية" بقية حديث علي ﷺ، تحت ر: ٤٠٣، ٣/ ٢٧٦.

(۲) "الموطّأ" كتاب الصّلاة، باب العمل في القراءة، ر: ١٧٩، صـ٥١، ٥٢.

مقدّم اور مؤخَّر کیا جائے[1]۔

مثال: أخرج الطبراني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أمرتُكم بشيءٍ فأتوه، وإذا نهيتكم عن شيءٍ فاجتنبوه ما استطعتم»[2].

مطابَقت: مذکورہ بالا حدیثِ پاک کا مَتْن مقلوب ہے؛ کیونکہ امام بخاری وامام مسلم نے اس حدیث کا مَتْن اِن الفاظ سے ذکر کیا ہے: «ما نهيتُكم عنه فاجتنبُوه، وما أمرتُكم به فأتُوا منه ما استطعتم»[3].

حکم: حدیثِ مقلوب، ضعیف وغیر مقبول کی اَقسام سے ہے، إلّا في الفضائل والمناقب. اگر قلب سے مقصود روایت میں غرابت پیدا کرنا ہو تو اَیسا کرنا جائز نہیں، اور اگر کسی کا امتحان مقصود ہو تو اس شرط پر جائز ہے کہ بعد میں اس کی تصحیح کر دی جائے، خلاصہ یہ کہ بعض صورتوں میں قلب جائز اور بعض میں ناجائز ہے۔

مصادِر: "رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء الألقاب" للخطيب البغدادي.

---

(١) "ظفر الأماني" المقلوب، صـ٤٠٩.

(٢) "المعجم الأوسط" مَن اسمه إبراهيم، ر: ٢٧١٥، ٢/ ١١٧.

(٣) "صحيح البخاري" كتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، ر: ٧٢٨٨، صـ١٢٥٤. و"صحيح مسلم" كتاب الفضائل، باب توقيره ﷺ، ر: ٦١١٣، صـ١٠٣٥، ١٠٣٦.

حدیثِ مُدرُج: یہ وہ حدیث ہے جس میں کسی راوی کا کلام شامل ہو جائے جس سے وَہم ہو کہ یہ اَلفاظ حدیث ہی کا حصہ ہیں[1]۔

مثال: حديث ابن مسعود رضي الله عنه: "تعاهدوا القرآنَ، فلهو أشدّ تفصياً من صدور الرّجال من النعم في عقلها، ولا يقل أحدُكم: نسيتُ كيتَ وكيت، بل هو نُسي"[2].

مطابَقت: "تعاهدوا القرآنَ" یہ حضرت عبداللہ بن مسعود کا کلام ہے، اور «لا يقل أحدُكم» رسول اللہ ﷺ کا فرمانِ عالی شان ہے، یہ فرق بعض رُواۃ پر ملتبس ہوگیا، لہٰذا وہ "لا يقل أحدُكم" کو کبھی حضور کا کلام کہتے، اور کبھی حضرت عبداللہ بن مسعود کا قَول کہتے ہیں، اس طرح مَتنِ حدیث میں کلامِ غیر درج ہوگیا ہے، جس کے سبب حدیث مُدرَج کہلاتی ہے[3]۔

---

(١) "المختصر" المدرَج، صـ٢٣٠. و"الإيضاح" القسم٣، أنواع الحديث الضعيف، الحديث المدرج، صـ٢١٦.

(٢) "مُسنَد الإمام أحمد" مسند عبد الله بن مسعود، ر: ٤٠٢٠، ٢/ ١٠٨.

(٣) "الإيضاح" القسم٣، أنواع الحديث الضعيف، الحديث المدرَج، صـ٢١٦.

مثالِ ثانی[1]**:** ما روي من طريق مالكٍ عن الزُّهري عن أنس أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تباغَضُوا، ولا تحاسَدُوا، ولا تدابَرُوا، ولا تنافَسُوا»[2].

مطابَقت: اس روایت میں لفظ: «لا تنافَسوا» دوسری روایت سے یہاں درج ہوگیا ہے، جو ابو الزناد عن الاَعرج عن ابی ہریرہ روایت رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے[3]۔

حکم الاِدراج: تمام فقہاء و محدثینِ کِرام کا اس بات پر اِجماع ہے کہ حدیثِ پاک میں اِدراج حرام ہے، البتہ حدیث کے الفاظ کی تفسیر وتوضیح جائز ہے۔

مصادرِ احادیثِ مُدرَجہ: (۱) "الفصل للوصل والمدرَج في النقل" للخطيب البغدادي (۲) "تقريب المنهج بترتيب المدرَج"

---

(۱) المرجع السابق، صـ۲۱۹.

(۲) حديث أنس رضي الله تعالى عنه أخرجه الإمامُ مالك في "الموطّأ" كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في المهاجرة، ر: ۱٦۸۳، صـ٥۰٦، بطريق ابن شهاب عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا تَباغَضُوا، ولا تَحاسَدوا، ولا تَدابَرُوا، وكُونُوا عِبادَ الله إخواناً!».... الحديث.

(۳) انظر: "الموطّأ" كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في المهاجرة، ر: ۱٦۸٤، صـ٥۰٦.

للعسقلاني (٣) "المدرَج إلى معرفة المدرَج" للسيوطي (٤) "تسهيل المدرَج إلى المدرَج" لعبد العزيز الغُماري[١].

حدیثِ مصحَّف ومحرَّف: وہ حدیثِ پاک جس میں سیاقِ کلام میں صورتِ خطّی کے باقی رہنے کے باوجود ایک یا ایک سے زائد حروف متغیّر ہو جائیں۔ اس کی دو ۲ صورتیں ہیں:

(۱) اگر نقطوں میں تغیّر واقع ہو تو اسے مصحَّف کہتے ہیں۔

(۲) اگر تغیّر شکل کے اعتبار سے ہو تو اسے محرَّف کہتے ہیں[۲]۔

مثال: روت عائشةُ رضي الله تعالى عنها عن النّبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنّه قال في حديث الكهانة: «تلك الكلمةُ من الجنّ يخطفها الجنّي، فيقرّها في أذن وليّه قرّ الدّجاجة»[٣].

مطابقت: مذکورہ بالا حدیثِ پاک میں بعض راویوں نے: «قرّ الدجاجة» کے بجائے «قرّ الزجاجة» یعنی "دال" کے بجائے "زاء" روایت کیا ہے، لہٰذا یہ حدیث مصحَّف ہے۔

---

(١) "الإيضاح" القسم٣، أنواع الحديث الضعيف، المدرَج، صـ٢٢٢، ٢٢٣.

(٢) "نزهة النظر" المصحَّف والمحرَّف، صـ٩٦.

(٣) "صحيح مسلم" كتاب السّلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان، ر: ٥٨١٦، صـ٩٨٩.

مثالُ التصحيف بالمعنى: كما حكى الدارقُطني عن أبي موسى محمد بن المثَنى العَنَزِيّ أنّه قال يوماً: «نحن قومٌ لنا شرَفٌ، نحن من عَنَزَة، صلَّى إلينا رسولُ الله ﷺ»[١]، يريد ما ثبت في الصّحيح: «أنّ رسولَ الله ﷺ صلّى إلى عَنَزَة»[٢].

التطبيق: العنزةُ هي حربةٌ نُصبتْ بين يدَيه، فتوهّم أنّه صلّى إلى قبيلتهم بنِي عَنَزَة، وهذا تصحيفٌ عجيبٌ، واللهُ تعالى أعلَم[٣].

---

(١) انظر: "الجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السّامع" باب صلى إلى عنزة، ر: ٦٣٤، ٢/٢١٩.

(٢) أصل الحديث أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب الصّلاة، باب الصّلاة في الثوب الأحمر، ر: ٣٧٦، صـ٦٧، بطريق عمر بن أبي زائدة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ في قُبَّةٍ حمراء من أدم، ورأيتُ بلالاً أخَذَ وضوءَ رسولِ الله ﷺ، ورأيتُ النّاسَ يبتدرُون ذاك الوضوءَ، فمَن أصاب منه شيئاً تمسَّح به، ومَن لم يُصب منه شيئاً أخَذَ من بَلَلِ يدِ صاحبِه، ثمّ رأيتُ بلالاً أخَذَ عنزةً فركّزها، وخرج النّبيُ ﷺ في حُلّةٍ حمراء، مُشمّراً، صلّى إلى العنزةِ بالنّاس ركعتَين، ورأيتُ النّاسَ والدّوابَ يمرُّون بين يدَي العنزة».

(٣) "إرشاد الطلاّب" النوع ٣٥ معرفة المصحّف، صـ١٨٨.

ومثالُ التّصحيف بالحِسّ: حديث أبي أيّوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه: «مَن صام رمضانَ وأتبَعه ستّاً مِن شوّال، كان كصيامِ الدَّهر»[1].

التطبيق: صحَّفه أبو بكر الصّولي فقال: «شيئاً» بالشّين المعجمة مكان «ستّاً»، ونظائرُه كثيرةٌ تجدها في كتب العلماء[2].

تصحیف کا حکم: حدیثِ پاک میں جان بُوجھ کر تبدیلی کرنا جائز نہیں نہ سَند میں، نہ بالخصوص مَتْن میں؛ کیونکہ مَتْنِ حدیث ہی پر معنیٔ مقصود کا سمجھنا موقوف ہوتا ہے۔ اگر راوی کثرتِ سَہو سے تبدیلی کرتا ہے تو وہ روایتِ حدیث میں ضابط شمار نہیں کیا جائے گا۔

مصادرِ مصحَّف ومحرَّف: (١) "التصحيف والتحريف وشرح ما يقع فيه" لأبي أحمد العسكري (٢) "إصلاح غلط المحدِّثين" للخَطّابي[3].

---

(١) أخرجه مسلم في "الصحيح" كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستّة أيّام من شوّال اتّباعاً لرمضان، ر: ٢٧٥٨، صـ٤٧٩، بطريق سعد بن سعيد بن قيس، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخَزرجي، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه أنّه حدّثه أنّ رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال: «مَن صام رمضان ثمّ أتبعه ستّاً مِن شوّال، كان كصيام الدِّهر».

(٢) "إرشاد الطلاّب" النوع ٣٥، معرفة المصحّف، صـ١٨٧، ١٨٨.

(٣) "الإيضاح" القسم٣، من علوم متن الحديث، المصحّف والمحرّف، صـ٢٨٣، ٢٨٤.

حدیثِ معلَّل: یہ وہ حدیث ہے جو جامع شروطِ صحت ہونے کی وجہ سے بظاہر صحیح وسالم معلوم ہوتی ہے، لیکن اس میں اَیسی علّتِ خفیّہ قادِحہ پائی جاتی ہے جو اِس کی صحت پر اثر انداز ہوتی ہے نیز اس کا جاننا ہر ایک کے بس کی بات نہیں بلکہ اس پر اطلاع ماہرینِ فن ہی کا خاصّہ ہے[1]۔

نوٹ: حدیثِ معلَّل کو حدیثِ مُعَلّ بھی کہا جاتا ہے[2]۔

مثال: روى عبد الملك بن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن جلس مجلساً فكثر فيه لغطُه، فقال قبل أن يقومَ من مجلسه: "سبحانك اللّهمّ وبحمدك، أشهد أن لّا إلهَ إلّا أنت، أستغفرك وأتوب إليك" إلّا غُفر له ما كان في مجلسه»[3].

مطابقت: مذکورہ بالا حدیثِ مبارک کو سہیل بن ابی صالح سے دو۲ راویوں نے روایت کیا ہے، ایک موسیٰ بن عقبہ کہ ان سے ابن جریج نے روایت کی ہے، دوسرے وُہَیب بن خالد نے سہیل سے یہی حدیث روایت کی ہے، اور اِن سے موسیٰ بن اسماعیل نے اِسی حدیث کو روایت کیا، مذکورہ بالا حدیث بظاہر توصحیح وسالم معلوم

---

(١) "الإيضاح" القسم٣، أنواع الضعيف، الحديث المعلّ أو المعلّل، صـ١٨٩.

(٢) المرجع السابق، صـ١٩٠.

(٣) انظر: "جامع الترمذي" كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من مجلسه، ر: ٣٤٣٣، صـ٧٨٥.

ہوتی ہے، لیکن امام بخاری ودیگر محدثین نے موسیٰ بن اسماعیل کی روایت کو راجح قرار دیا ہے، جبکہ موسیٰ بن عقبہ کی روایت کو معلَّل قرار دیا[1]۔

مثال ثانی: حديث أبي هريرة ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا استيقَظَ أحدُكم من منامِه فليغسلْ كفَيه ثلاثَ مرّاتٍ قبل أن يجعلَهما في الإناء؛ فإنّه لا يدري أين باتتْ يدُه، ثمّ ليغترف بيمينِه من إنائِه، ثمّ ليصبّ على شمالِه، فليغسلْ مقعدَه»[2].

التطبيق: روى الحديثَ المذكور ابنُ أبي حاتم عن أبِيه عن حفص بن عبد الله النيسابوري عن إبراهيم بن طَهمان عن هشام بن حسّان بن محمد بن سِيرين عن أبي هريرة ﵁، فقال ابن أبي حاتم: وينبغي أن يكونَ «ثمّ ليغترفَ بيمينِه»... إلى آخر الحديث، من كلام إبراهيم بن طَهمان؛ فإنّه كان يصل كلامَه بالحديث، فلا يميِّزه المستمعُ[3].

نوٹ: معلَّل کی تین ۳ انواع ہیں: (۱) معلَّل السنَد (۲) معلَّل المتْن (۳) معلَّل السنَد والمتْن.

---

(۱) "الإيضاح" القسم ۳، أنواع الضعيف، الحديث المعلّ أو المعلَّل، صـ۱۹۲.

(۲) "عِلل ابن أبي حاتم" بيان علل أخبار رويتْ في الطهارة، ر: ۱۷۰، الجزء ۱، صـ۶٤۷، ٦٤٨.

(۳) "الإيضاح" القسم ۳، أنواع الضعيف، الحديث المعلّ أو المعلَّل، صـ۱۹۳.

حکم: حدیثِ معلَّل بھی ضعیف وغیر مقبول ہے إلّا في الفضائل والمناقب.

مصادرِ احادیثِ معلّلہ: (١) "العِللُ ومعرفةُ الرّجال" لأحمد بن حنبل، (٢) و"العِللُ الكبير" و"العِللُ الصّغير" للترمذي، (٣) و"العِللُ" لعلي المدِيني، (٤) و"عِللُ الحديث" لابن أبي حاتم الرّازي، (٥) و"العِللُ الواردة في الأحاديث النّبوية" للدارقُطني[1].

حدیثِ متروک: وہ حدیث ہے جس کے راوی پر جھوٹ کی تہمت ہو اور وہ حدیث صِرف اُس متّہم راوی کے طریق سے معروف ہو، نیز وہ روایت قواعدِ معروفہ کے خلاف بھی ہو[2]۔

مثال: عَمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشِّيعي عن جابر عن أبي الطفيل عن علي وعمّار قالا: «كان النّبيُ ﷺ يقنت في الفجر، ويكبِّر يومَ عرفةَ من صلاة الغداة، ويقطع صلاةَ العصر آخر أيّام التشريق»[3].

---

(١) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث المعلَّل، صـ١٩٦.

(٢) تحقيق الدكتور عتر الحنفي على "نزهة النظر" صـ٩١.

(٣) انظر: "ميزان الاعتدال" تحت ر: ٦٣٨٤- عمرو بن شمِر، ٣/ ٢٦٨.

مطابقت: مذکورہ بالا حدیث شریف کی سَنَد میں راوی عَمرو بن شمر کوفی شیعی ہے، اس کے بارے میں امام بخاری نے فرمایا کہ "منکَر الحدیث" ہے۔ امام نَسائی اور دارقطنی نے فرمایا کہ "متروک الحدیث" ہے۔ امام جوزجانی نے فرمایا کہ "زائغ کذّاب" ہے۔ جبکہ امام ابن حِبّان نے فرمایا کہ "رافضی" ہے صحابۂ کِرام کو سبّ وشتم کرتا ہے، اور ثقہ راویوں کی طرف جھوٹ منسوب کرتے ہوئے موضوع روایات بیان کرتا ہے(۱)۔

حکم: حدیثِ متروک ضعیف ہے، اَحکام میں اس پر عمل نہیں کیا جائے گا۔

حدیثِ موضوع: وہ حدیث جس میں کوئی راوی ایسا کذّاب ووضّاع ہو جس سے عمداً نبیٔ کریم ﷺ پر (معاذ اللہ) بہتان واِفتراء ثابت ہو، صرف اَیسے کی روایت کو موضوع کہتے ہیں، وہ بھی ظَنّی طَور پر(۲)، نہ کہ یقیناً؛ کیونکہ بڑے سے بڑا جھوٹا بھی کبھی کبھی سچ بول لیا کرتا ہے، اور اگر اُس راوی سے اِفتراء کا قصد ثابت نہیں تو اُس کی روایت موضوع نہیں بلکہ متروک ہے، اگرچہ وہ متہم بالکذب ومتہم بالوضع ہو۔

مثال: يروى أنّ عبد العزيز بن الحارث التميمي سُئل عن فتح مكّة، أ كان صلحاً أم عنوة؟ فقال: عنوةً -هذا خلاف الحقّ-،

---

(۱) "ميزان الاعتدال" تحت ر: ٦٣٨٤- عمرو بن شمِر، ٣/ ٢٦٨، ٢٦٩ ملتقطاً.

(۲) "الإيضاح" القسم ٣، أنواع الضعيف، الحديث الموضوع، صـ١٩٨.

و"التيسير" الباب ١: الخبر، الفصل ٣: المردود، المبحث ٣: المردود بسبب طعن في الرّاوي، الموضوع، صـ٨٨.

فلمّا لم يقبل منه، جاء بسنَدٍ عن الزُّهري أنّ الصحابةَ اختلفوا في فتح مكّة، أكان صلحاً أم عنوة؟ فسألوا النّبيَ ﷺ فقال: «عنوة»[١].

مطابقت: مذکورہ بالا روایت میں عبد العزیز بن حارث التمیمی راوی ہے، اس نے یہ روایت اپنی طرف سے گھڑ کر بیان کی تھی، اور بعد میں اس کے موضوع ہونے کا اعتراف بھی کرلیا۔

حکم: موضوع فی الواقع حدیث ہے ہی نہیں، اس پر لفظِ حدیث کا اِطلاق صرف اس لیے کیا جاتا ہے کہ سمجھنے سمجھانے میں آسانی ہو، علمائے اُمّت کا اتفاق ہے کہ موضوع بالکل مردود وغیر مقبول ہے، موضوع روایت کو اس کی حالت بیان کیے بغیر روایت کرنا جائز نہیں[٢]۔

نوٹ: بعض وہ ائمہ و مصنّفین جن کا اُسلوب شدید اور تشدّد معروف ہے، جیسے امام ابنِ جَوزی، امام ذَہَبی اور شوکانی وغیرہم، یہ حضرات جب کسی حدیث کو موضوع کہیں تو اَیسے مقام پر دیگر ائمّہ، مثلاً امام سیوطی وغیرہ کی آراء کو ملحوظ رکھنا بھی ضروری ہے[٣]۔

---

(١) "تاريخ بغداد" تحت ر: ٥٦٣١- عبد العزيز بن الحارث التميمي، ٨/ ٤٣٦.

(٢) "ظفر الأماني" صـ٤٢٨.

(٣) "ظفر الأماني" صـ٤٢٧.

نیز یاد رکھنا چاہیے کہ اگر کوئی حدیث کسی محدِّث کے نزدیک موضوع ہے، تو اس سے ہرگز یہ لازم نہیں آتا کہ وہ دیگر محدثین کے ہاں بھی موضوع ٹھہرے، بلکہ عین ممکن ہے کہ وہی حدیث دیگر محدثین کے ہاں ضعیف وغیرہ کا حکم رکھتی ہو۔

مصادرِ موضوعات: (١) "الموضوعات من الأحاديث المرفوعات" (الأباطيل) للجوزقاني، (٢) "الموضوعات" لابن الجَوزي، (٣، ٤) "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" و"ذَيل اللآلئ" للسُّيوطي، (٥) "تنزيه الشّريعة المرفوعة عن الأحاديث الشّنيعة الموضوعة" لابن عرّاق الكناني، (٦، ٧) "الموضوعات الكبرى" و"الموضوعات الصُّغرى" للقاري، (٨) "تذكرة الموضوعات" للعلاّمة طاهر الفَتني[1].

---

(١) "الإيضاح" صـ٢١٣.

خبرِ واحد کی دوسری تقسیم

انتہائے سَنَد کے اعتبار سے خبرِ واحد کی درج ذیل تین ۳ قسمیں ہیں:

(۱) مرفوع (۲) موقوف (۳) مقطوع۔

حدیثِ مرفوع: وہ حدیث جس میں نبئ کریم ﷺ کے کسی قَول یا فعل یا تقریر یا صفت کو آپ ﷺ کی طرف منسوب کیا گیا ہو[1]، مرفوع کہلاتی ہے۔

مثال: قال الإمام أحمد في "المسند": حدّثنا يونس وأبو سلمة الخزاعي، قالا: حدّثنا ليث عن يزيد -يعني ابن الهاد- عن عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه أنّه سمع النّبيَ ﷺ يقول: «ألا أخبركم بأحبِّكم إليَّ، وأقربِكم منِّي مجلساً يوم القيامة؟!» فسكت القومُ، فأعادها مرّتَين أو ثلاثاً، قال القومُ: نعم يارسولَ الله! قال: «أحسنُكم خُلُقاً»[2].

مطابَقت: اس حدیث میں قَول: «ألا أخبركم»... إلخ کو حضور ﷺ کی طرف منسوب کیا گیا ہے؛ لہٰذا یہ حدیث مرفوع ہے۔

---

(۱) "الإيضاح" القسم ۳، الأنواع المشتركة بين الصحيح والحسن والضعيف، الحديث المرفوع، صـ۱۱۵.

(۲) "المسند" مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، ر: ٦٧٤٧، ٢/ ٦١٠.

حدیثِ موقوف: وہ حدیث ہے جس میں صحابۂ کِرام -علیہم الرضوان- کا قَول یا فعل یا تقریر روایت کیا گیا ہو، خواہ اس کی سَنَد متّصل ہو یا غیر متّصل[1]۔

مثال: قال ابن أبي شَيبة في "مصنَّفه": حدّثنا عفّان، قال: ثنا سعيد بن زيد، قال: ثنا عاصم بن بهدلة قال: ثنا أبو وائل، عن عائشة، قالت: "كان عثمان يكتب وصيةَ أبي بكر"، قالت: "فأغميَ عليه فعجّل وكتب: "عمر بن الخطّاب" فلمّا أفاق قال له أبو بكر: "مَن كتبتَ؟" قال: عمر بن الخطّاب، قال: كتبتَ الذي أردتُ أن آمرَك به، ولو كتبتَ نفسَك كنتَ لها أهلاً""[2].

مطابقت: مذکورہ بالا حدیثِ پاک میں حضرت سیّدہ عائشہ کا قَول ذکر کیا گیا ہے، لہٰذا یہ حدیث موقوف ہے۔

مثالِ ثانی: قولُ الرّاوي: قال علي بن أبي طالب: «حدِّثوا النّاسَ بما يعرفون، أَ تُحِبُّون أن يكذَّبَ اللهُ ورسولُه؟!»[3].

---

(١) "الإيضاح" القسم ٣، الأنواع المشتركة بين الصحيح والحسن والضعيف، الحديث الموقوف، صـ١٢٠.

(٢) "المصنَّف" كتاب الفضائل، ما ذكر في فضل عثمان بن عفّان رضي الله تعالى عنه، ر: ٣٢٠٤٠، ٦/ ٣٦١.

(٣) أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب العلم، باب مَن خصّ بالعلم قوماً... إلخ، صـ٢٧.

تطبیق: القول في الحديث المذكور: «حدِّثوا النّاسَ»... إلخ منسوبٌ إلى سيّدِنا علي المرتضى -كرّم اللهُ تعالى وجهَه الكريم-، فالحديث موقوفٌ على الصّحابي.

مصادرِ احادیثِ موقوفہ: (١) "المصنَّف" لابن أبي شَيبة، (٢) "المصنَّف" لعبد الرزّاق الصَّنعاني، (٣) "الموطّأ" للإمام مالك، (٤) "تفسير الطبري" لأبي جعفر الطبري، (٥) "التفسير" لابن أبي حاتم الرّازي، (٦) "التفسير" لأبي بكر النيسابوري (٧) "حِلية الأولياء وطبقات الأصفياء" لأبي نُعَيم الأصبهاني (٨) "الأجزاء الحديثيّة" لابن أبي الدّنيا[1].

حدیثِ مقطوع: وہ حدیث ہے جس میں کوئی قول یا فعل تابعی یا اس کے بعد کسی پر موقوف ہو خواہ اس کی سَنَد متّصل ہو یا غیر متّصل[2]۔

مثال: قال ابن أبي الدّنيا: حدّثنا علي بن الجعد، أنبأ قيس بن الرّبيع، عن الرّبيع بن المُنذِر، عن أبيه، عن الرّبيع بن خثيم ﴿وَمَنْ

---

(١) "الإيضاح" صـ١٢١، ١٢٢.

(٢) "الإيضاح" القسم٣، الأنواع المشتركة بين الصحيح والحسن والضعيف، الحديث المقطوع، صـ١٢٣.

يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً﴾ [الطلاق: ٢]، قال: "المخرج من كلّ ما ضاق على النّاس"[١].

مطابقت: مذکورہ بالا حدیثِ پاک میں ربیع بن خثیم ابو یزید کُوفی ثقہ تابعی ہیں، اور اس حدیث میں آیت کا تفسیری قَول اِنہی کی طرف منسوب ہے لہٰذا یہ حدیث مقطوع ہے[٢]۔

مصادِر: مصادرِ احادیثِ مقطوعہ وہی ہیں جو احادیثِ موقوفہ کے مصادر ہیں۔

حکمِ مشترک: مرفوع، موقوف اور مقطوع تینوں اَقسام صحیح، حسن اور ضعیف میں مشترک ہیں، لہذا حسبِ شروطِ معلومہ ان میں سے ہر ایک کبھی صحیح، کبھی حسن اور کبھی ضعیف ہوتی ہے، لہٰذا جس کے تحت آئیں، اُن کے لیے اُسی کا حکم ہوگا، یعنی اگر اِن اَقسام میں صحیح کی تمام شرائط پائی جائیں تو صحیح ہیں، اور اگر اِن میں کوئی ایک یا ایک سے زائد شرائطِ صحیح مفقود ہوں، تو یہ حسبِ شروطِ معلومہ حَسن یا پھر ضعیف ہیں، البتہ تعارُض کے وقت ترجیح مرفوع کو حاصل ہے[٣]۔

---

(١) "الفرَج بعد الشدّة" ر: ٤، صـ٢٤.

(٢) "الإيضاح" القسم٣، الأنواع المشتركة بين الصحيح والحسن والضعيف، الحديث المقطوع، صـ١٢٣.

(٣) "الإيضاح" القسم٣، الأنواع المشتركة بين الصحيح والحسن والضعيف، صـ١١٥، ١٢٧.

خبرِ واحد کی تیسری تقسیم

عددِ طُرق کے اعتبار سے خبرِ واحد کی درج ذَیل تین ۳ قسمیں ہیں:

(۱) مشہور (۲) عزیز (۳) فرد (غریب)۔

حدیثِ مشہور: یہ وہ حدیث ہے جس کے راوی ہر زمانہ (طبقہ) میں تین یا تین سے زائد رہے ہوں جبکہ یہ تعداد حدِ تواتُر کو نہ پہنچے[1]۔

مثال: قال النّبيُ ﷺ: «إنّ اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرّفق، ويُعطي عليه ما لا يُعطي على العُنف»[2].

مطابَقت: چونکہ اس حدیث کو کئی صحابۂ کِرام نے روایت کیا ہے اور اُن صحابہ سے بہت سے تابعین رضوان اللہ علیہم اجمعین نے روایت کیا ہے[3] لہٰذا یہ حدیث مشہور ہے۔

نوٹ: صِرف شُہرت کی بناء پر کسی حدیث کو مشہور نہیں کہا جاسکتا۔

حدیثِ عزیز: وہ حدیث جس کے ہر طبقے (زمانے) میں کم از کم دو ۲

---

(١) "الإيضاح" القسم٣، أنواع الحديث وعلومه من حيث التفرّد ومعرفة الزيادات، الحديث المشهور، صـ٢٣٣.

(٢) "سنن أبي داود" كتاب الأدب، باب في الرفق، ر: ٤٨٠٧، صـ٦٨٠.

(٣) "الإيضاح" الحديث المشهور، صـ٢٣٣.

راوی ہوں عزیز کہلاتی ہے[١]۔

مثال: قال النّبيُّ ﷺ: «لا يؤمِن أحدُكم، حتّى أكونَ أحبَّ إليه مِن والده وولده والنّاس أجمعين»[٢].

مطابقت: حدیثِ عزیز کی تعریف اور مذکورہ بالا مثال میں مطابقت یہ ہے، کہ اس حدیث کو دو ٢ صحابہ (حضرت انَس اور ابوہریرہ[٣] رضی اللہ تعالی عنہما) نے روایت کیا ہے، اور اِن سے کئی تابعینِ کِرام نے روایت کیا ہے۔

حدیثِ فرد (غریب): وہ حدیث ہے جس کا راوی سَنَد کے کم از کم کسی ایک طبقے (زمانے) میں اکیلا ہو، زیادہ سے زیادہ کی کوئی قید نہیں[٤]۔

مثال: أخرج البخاري في "صحيحه" قال: حدّثنا أبو نُعَيم قال: حدّثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: "نَهى النّبيُّ ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته"[٥].

---

(١) "الإيضاح" الحديث العزيز، صـ٢٣٨.

(٢) "صحيح البخاري" كتاب الإيمان، باب: حبّ الرسول ﷺ من الإيمان، ر: ١٥، صـ٦.

(٣) المرجع السابق، ر: ١٤، صـ٦.

(٤) "الإيضاح" الحديث الفرد والغريب، صـ٢٤٠.

(٥) "صحيح البخاري" كتاب الفرائض، باب إثم من تبرأ من مواليه، =

مطابقت: اِن میں مطابقت اس طرح ہے کہ حدیثِ مذکور کو ابن عُمر سے صرف عبد اللہ بن دینار نے روایت کیا ہے، اور یہ حدیث اِسی طریق سے پہچانی جاتی ہے۔

مثالِ ثانی: قال النبيُّ ﷺ: «إنّما الأعمالُ بالنِيّات»[1] ...الحديث.

مطابَقت: تفرّد بروايتِه سيّدُنا عُمر بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه، وقد استمرّ التفرُّدُ إلى يحيى بن سعيد بن قيس بن عَمرو الأنصاري المدني، ت ١٤٣هـ.

نوٹ: حدیثِ فَرد (غریب) کی دو۲ قسمیں ہیں: (ا) فَردِ مطلَق (۲) فَردِ نِسبی، ان کی تفصیل کے لیے مطوَّلات کی طرف رجوع کیا جائے۔

مصادرِ احادیثِ مفردہ وغریبہ: (١) "مُسنَد أبي بكر البَزّار"، (٢) "المعجَم الأوسط" للطبراني، (٣) "كتاب الأفراد" للدارقُطني[2].

=

ر: ٦٧٥٦، صـ١١٦٦.

(١) أخرجه البخاري في "الصحيح" كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسولِ الله ﷺ... إلخ، ر: ١، صـ١.

(٢) "الإيضاح" أنواع الحديث وعلومه من حيث التفرّد ومعرفة الزيادات،
=

حکمِ مشترک: مشہور، عزیز اور فَرد (غریب) تینوں اَقسام صحیح، حسَن اور ضعیف میں مشترک ہیں، لہذا حسبِ شروطِ معلومہ ان میں سے ہر ایک کبھی صحیح، کبھی حسَن اور کبھی ضعیف ہوتی ہے، لہٰذا جس کے تحت آئیں، اُن کے لیے اُسی کا حکم ہوگا، یعنی اگر اِن اَقسام میں صحیح کی تمام شرائط پائی جائیں تو صحیح ہیں، اور اگر اِن میں کوئی ایک یا ایک سے زائد شرائطِ صحیح مفقود ہوں، تو یہ حسبِ شروطِ معلومہ حسَن یا پھر ضعیف ہیں[1]، البتہ تعارُض کے وقت ترجیح مشہور کو حاصل ہے۔

=
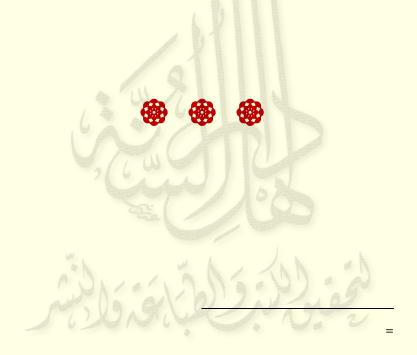
الحديث الفرد والغريب، صـ٢٤٤.

(١) "الإيضاح" صـ٢٤٣.

خبرِ واحد کی چوتھی تقسیم

سندِ حدیث سے کسی راوی کے ساقط ہونے یا نہ ہونے کے اعتبار سے خبرِ واحد کی سات۷ قسمیں ہیں: (۱) متّصِل (۲) مُسنَد (۳) منقطع (۴) معلَّق (۵) مُعضَل (۶) مرسَل (۷) مدلَّس۔ ان میں سے اکثر کا بیان پیچھے مختلف تقسیمات میں گزر چکا، سوائے متّصِل و مُسنَد کے، لہذا اَب ان دونوں کا بیان درج ذَیل ہے:

حدیثِ متّصل: وہ حدیث ہے جس کے ابتدائے سَنَد سے انتہاء تک تمام راوی ایسے ہوں، جنہوں نے اپنے شیخ سے براہِ راست سماعت کی ہو، اور اِس پوری سَنَد میں کوئی راوی ساقط نہ ہو، چاہے اُس کی انتہاء رسول اللہ ﷺ کی ذاتِ گرامی پر ہو، چاہے صحابی یا کسی تابعی پر، یعنی خواہ مرفوع ہو خواہ موقوف[1]۔

مثال: عن مالكٍ عن نافع: أنّ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يحلّي بناتَه وجواريه الذّهبَ، ثمّ لا يُخرِج من حُليّهنّ الزّكاةَ[2].

مطابَقت: مذکورہ بالا حدیثِ پاک میں کوئی راوی ساقط نہیں، بلکہ اس کے ہر راوی نے اِسے اپنے شیخ سے براہِ راست اتصالاً سُنا ہے۔

نوٹ: نیز وہ تمام مثالیں جو حدیثِ صحیح اور حسَن کی تعریفات میں گزریں،

---

(۱) "المختصر" الباب ۱، الفصل ۳، صـ۲۱۰.

(۲) "الموطّأ" كتاب الزكاة، باب: ما لا زكاة فيه من الحلي والتبر والعنبر، ر: ۵۸۵، صـ۱۴۹.

انہیں بھی متّصل کی مثال کے طَور پر دیکھا جا سکتا ہے۔

حدیثِ مُسنَد: وہ حدیث ہے جس کی سَند نبی کریم ﷺ تک مرفوعاً متّصل ہو[۱]۔

مثال: قال يحيى بن أيّوب: حدّثنا ابن عليّة قال: أخبرنا سليمان التيمي، حدّثنا أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللّهمّ إنّي أعوذبك من العَجزِ والكسل، والجُبنِ والهرمِ والبُخل، وأعوذبك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والمهات»[۲].

مطابَقت: اس حدیث کی سَند ابتداء سے انتہاء تک متّصل ہے اور سرکارِ دو عالَم ﷺ کی ذاتِ بابرکت پر ختم ہوتی ہے۔

حکمِ مشترک: متّصِل و مُسنَد بھی مشہور، عزیز اور فَرد (غریب) کی طرح صحیح، حسَن اور ضعیف میں مشترک ہیں، لہذا حسبِ شروطِ معلومہ ان میں سے ہر ایک کبھی صحیح، کبھی حسَن اور کبھی ضعیف ہوتی ہے، لہٰذا جس کے تحت آئیں، اُن کے لیے اُسی کا حکم ہوگا، یعنی اگر اِن اَقسام میں صحیح کی تمام شرائط پائی جائیں تو صحیح ہیں، اور اگر اِن میں کوئی ایک یا ایک سے زائد شرائطِ صحیح مفقود ہوں، تو یہ حسبِ شروطِ معلومہ حسَن یا پھر ضعیف ہیں[۳]۔

---

(۱) "المختصر" الباب ۱، الفصل ۳، صـ۲۰۹، ۲۱۰.

(۲) "صحيح مسلم" كتاب الذكر والدعاء، باب التعوّذ من العجز والكسل، ر: ٦٨٧٣، صـ١١٧٦.

(۳) "الإيضاح" صـ١١٨.

خبرِ واحد کی پانچویں تقسیم

صیغِ ادا کے اعتبار سے خبرِ واحد کی درج ذَیل دو۲ قسمیں ہیں:

(۱) مُعَنْعَن ومؤنّن (۲) مسلسل۔

حدیثِ مُعَنْعَن ومؤنّن: وہ حدیث جسے راوی "حدّثني" یا "أخبرَني"، یا "سمعتُ" کے بجائے لفظِ "عن" کے ساتھ بیان کرے معنعن کہلاتی ہے، جبکہ لفظِ "أنّ" کے ساتھ روایت کی جانے والی حدیث مؤنَّن کہلاتی ہے[1]۔ راوی کا یہ طریقہ عَنْعَنہ اور وہ حدیث مُعَنْعَن کہلاتی ہے۔

مثال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا مُعاوية بن هشام ثنا سفيان عن أسامة بن زَيد، عن عثمان بن عُروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنّ اللهَ وملائكتَه يصلُّون على مَيامِن الصُّفوف»[2].

مطابقت: مذکورہ بالا حدیث شریف کو سفیان اور اُن کے بعد والے راوی لفظِ "عن" سے روایت کر رہے ہیں، اس لیے اس حدیث کو مُعَنعَن کہتے ہیں۔

---

(۱) "الإيضاح" القسم۳، من اللطائف الإسنادية، المعَنْعَن والمؤنَّن، صـ۲۵۷.

(۲) "سنن ابن ماجه" كتاب إقامة الصّلاة والسنّة فيها، باب فضل ميمنة الصف، ر: ۱۰۰۵، صـ۱۷۰.

حکم: امام احمد اور دیگر محدثین کے نزدیک حدیثِ معنعَن و مؤنَّن منقطع ہیں، جب تک ان کا اتصال ثابت نہ ہو جائے[1]، لہٰذا ان کا حکم حدیثِ مقطوع کی مثل ہے۔

حدیثِ مسلسل: وہ حدیث ہے جس کی سَنَد میں تمام رُواۃ کی صفات یا حالات اُس حدیث کے روایت کرتے وقت ایک جیسے ہوں، اور اس تسلسُل کا تعلق صِرف سَنَد سے ہے، مَتْن سے اس کا کوئی تعلق نہیں[2]۔

مثال: عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: شبّك بيدي أبو القاسم صلى الله تعالى عليه وسلم، وقال: «خلقَ اللهُ الأرضَ يومَ السَّبت، والجبالَ يومَ الأحد، والشّجرَ يومَ الاثنين، والمكروهَ يومَ الثُلاثاء، والنّورَ يومَ الأربِعاء، والدوابَّ يومَ الخميس، وآدمَ يومَ الجمعة»[3].

مطابقت: اس حدیثِ مبارک کو روایت کرتے ہوئے ہر راوی نے اپنے شیخ کی انگلیوں میں اپنی انگلیاں داخل کرنے کا عمل دُہرایا، لہٰذا یہ حدیث مسلسل التشبِیک کہلاتی ہے، اور یہ مسلسل بالفعل کی ایک قسم ہے[4]۔

---

(۱) "تدريب الراوي" النوع ۱۱: المعضل، صـ۱۸۲.

(۲) "الإيضاح" القسم۳، من اللطائف الإسناديّة، الحديث المسلسل، صـ۲۵۹.

(۳) "معرفة علوم الحديث" النوع ۱۰، صـ۳۳، ۳٤.

(٤) "الإيضاح" القسم۳، من اللطائف الإسنادية، الحديث المسلسل، صـ۲٦۰.

نوٹ: حدیثِ مسلسل کی درج ذَیل تین ۳ قسمیں ہیں:
(۱) مسلسل بالفعل (۲) مسلسل بالقَول (۳) مسلسل بالفعل والقَول۔

حکم: حدیثِ مسلسل حسبِ شروط معلومہ کبھی صحیح، کبھی حسَن اور کبھی ضعیف ہوتی ہے، یعنی مذکورہ تینوں قسموں میں سے جس کی شرائط پائی جائیں گی اُسی کے حکم میں داخل ہوگی۔

مصادرِ احادیثِ مسلسلہ: (١) "العَذب السَلسل في الحديث المسلسل" للحافظ الذَّهَبي (٢) "الجواهر المفصَّلات في الأحاديث المسلسلات" لابن الطيلسان القُرطبي (٣، ٤) "جياد المسلسلات" و"المسلسلات الكبرى" للسّيوطي (٥) "المناهِل السّلسلة في الأحاديث المسلسلة" لمحمد عبد الباقي الأيّوبي (٦) "الفضل المبين في المسلسل من حديث النّبي الأمين" للشّاهْ وليّ الله الدّهلوي[١].

روایتِ حدیث کے صیغوں کا بیان

محدّثینِ کِرام حدیثِ پاک کو جن الفاظ کے ساتھ روایت کرتے ہیں وہ کئی طرح کے ہیں، جیسے: حدّثني، أخبرني، أنبأني، حدّثنا، أخبرنا، أنبأنا، قرأتُ، كَتب إليَّ فُلان، عن فُلان، قال فُلان، روى فُلان، كتب فُلان... وغیرہا، ان الفاظ میں درجہ بندی باعتبار مراتب حسبِ ذَیل ہے:

(١) سمعتُ، حدّثني (٢) أخبرني، قرأتُ عليه (٣) قُرِئ

---

(١) "الإيضاح" صـ٢٦٢، ٢٦٣.

عليه وأنا أسمع (٤) أنبأني (٥) ناوَلني (٦) شافَهَني، أي: بالإجازة (٧) كَتب إليَّ، أي: بالإجازة (٨) عن، قال، ذكر، روى[1].
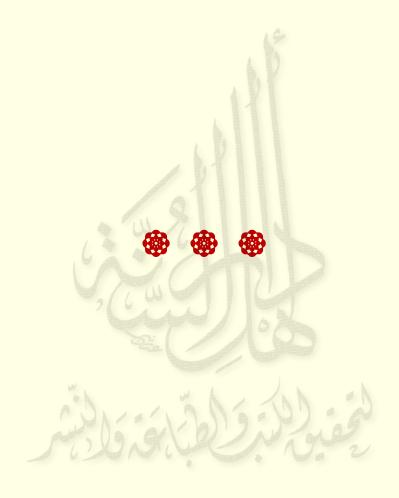
(١) "نزهة النظر" صيغ الأداء، صـ١٢٣، ١٢٤.

کتبِ حدیث کا بیان

کتبِ حدیث کی مختلف اعتبارات سے درج ذَیل دو۲ مشہور تقسمیں ہیں:

تقسیمِ اوّل

یہ تقسیم کُتبِ حدیث کی وضع وتالیف اور ترتیبِ مسائل کے اعتبار سے ہے، اس حیثیت سے کتبِ حدیث کی مندرجہ ذَیل ۱۵قسمیں ہیں:

(۱)صحیح (۲)جامع (۳) سُنن (۴) مُسنَد (۵) مُعجَم (۶) جُزء (۷) مفرَد (۸) غریبہ (۹) مستدرَک (۱۰) مستخرَج (۱۱) رسالہ (۱۲) اربعین (۱۳) اَمالی (۱۴) اَطراف (۱۵)مراسیل۔

(۱) **صحیح:** حدیث شریف کی وہ کتاب جس میں احادیثِ صحیحہ جمع کرنے کا اہتمام کیا گیا ہو، جیسے: (۱) "موطّأ الإمام مالك" (۲) "صحيح البُخاري" (۳) "صحيح مسلم".

(۲) **جامع:** حدیث کی اُس کتاب کو کہتے ہیں جس میں درج ذَیل آٹھ۸ ابواب پر مشتمل احادیث ذِکر کی گئی ہوں: تفسیر، عقائد، آداب، اَحکام، مَناقِب، سِیر، فِتَن اور علاماتِ قیامت، جیسے: (۱) "الجامع الصّحيح" للبخاري، (۲) "جامع الترمذي".

(۳) **سُنن:** وہ کتاب جس میں ابوابِ فقہ کی ترتیب سے احادیثِ اَحکام ذِکر کی گئی ہوں سنن کہلاتی ہے، جیسے: (۱) "سنن أبي داود" (۲) "سنن النَّسائي" (۳) "سنن ابن ماجه".

(۴) **مُسنَد:** حدیث کی وہ کتاب جس میں ہر ہر صحابی کی احادیث علیحدہ علیحدہ اُن کے حسبِ مراتب فی الاسلام، اور حسبِ ترتیبِ ہِجائی جمع کی گئی ہوں، مُسنَد کہلاتی ہے، جیسے: (۱) "مُسند الإمام أحمد بن حنبل" (۲) "مُسند الدّارمي".

(۵) **مُعجَم:** وہ کتاب ہے جس میں مؤلِّف نے مشائخ کے اَسماء کی ترتیبِ ہجائی پر احادیث جمع کی ہوں، جیسے: "المعجَم الكبير" للطَبَراني.

(۶) **جُزء:** وہ کتاب جس میں کسی ایک راوی کی احادیث، یا کسی ایک موضوع سے متعلق احادیث جمع کی گئی ہوں، جیسے: (۱، ۲) "جزء القراءة خلفَ الإمام" و"جزء رفع اليدَين في الصّلاة" للبخاري، (۳) "جزء القراءة" للبَيهقي.

(۷) **مُفرَد:** یہ وہ کتاب ہے جس میں کسی ایک شیخ کی روایات جمع کی گئی ہوں، جیسے: (۱) "مُسنَد البزّار" (۲) "المعجَم الأوسط" للطَبَراني، (۳) "كتاب الأفراد" للدارقُطني.

(۸) **غریبہ:** وہ کتاب ہے جس میں کسی ایک تلمیذ کے مفرَدات جمع کیے گئے ہوں، جو اُس نے اپنے کسی شیخ سے روایت کیے ہیں، جیسے: (۱) "الفائق في غريب الحديث" للزَّمخشري، (۲) "النهاية في غريب الحديث والأثر" لابن الأثير الجزري.

(۹) **مُستدرَک:** وہ کتاب جس میں کوئی مصنِّف دوسرے مصنِّف کی کتاب کی ترک کردہ وہ احادیث جمع کرے، جو اُس پہلے مصنِّف کی شرائط کے موافِق ہوں، جیسے: "المستدرَك على الصّحيحَين" للحاكم.

(۱۰) **مُستخرَج:** یہ وہ کتاب ہے جس میں ایک مصنِّف کسی دوسرے مصنِّف کی کتاب میں مذکور احادیث کو اپنی سَندوں سے اس طرح بیان کرے کہ بعد والے مصنّف کی سَند اُس پہلے والے مصنّف کی سند سے جا ملے، اس کا مستفاد یہ ہے کہ ایک ہی حدیث کی سَندیں زیادہ ہوجائیں، جیسے: (۱) "المستخرَج على الصّحيحَين" لأبي نُعَيم الأصبهاني، (۲، ۳) "المستخرج على صحيح البخاري" لأبي بكر الإسماعيلي ولأبي بكر البرقاني.

(۱۱) **رسالہ:** جس کتاب میں جامع کے مذکورہ آٹھ ۸ ابواب میں سے کسی ایک موضوع سے متعلق احادیث جمع کی جائیں، اسے اصطلاحِ حدیث میں رسالہ کہا جاتا ہے، جیسے: (۱) "كتاب الزُهد والآداب" للإمام أحمد، (۲) "كتاب التفسير" لابن جرير.

(۱۲) **اَربعین:** جس کتاب میں کسی ایک یا مختلف موضوعات پر چالیس ۴۰ احادیثِ مبارکہ جمع کی گئی ہوں اَربعین کہلاتی ہے، جیسے: "اربعینِ نَوَوی" وغیرہ۔

(۱۳) **اَمالی:** وہ کتاب جس میں کسی شیخ کی اِملاء کروائی گئی احادیث یا فوائدِ احادیث ہوں، جیسے: "أمالي الإمام محمد".

(۱۴) **اَطراف:** وہ کتاب جس میں حدیث کا کوئی اَیسا جُزء ذکر کیا جائے، جو بقیہ حدیث پر دلالت کرے، پھر اُس حدیث کی تمام سَندوں کو ذکر کیا جائے، یا اُس میں

کچھ مخصوص کتابوں کی سَندیں ذکر کر دی جائیں، جیسے: (١) "أطراف الكتب الخمسة" لأبي العبّاس، (٢) "أطراف المزّي".

(۱۵) مَراسیل: وہ کتاب جس میں مرسَل احادیث جمع کی گئی ہوں، جیسے: "المراسيل" لأبي داود[1].

تقسیمِ ثانی

یہ تقسیم کتبِ حدیث کے مقبول وغیر مقبول ہونے کے اعتبار سے ہے، اس حیثیت سے کتبِ حدیث کے حسبِ ترتیبِ ذَیل پانچ ۵ طبقات ہیں:

طبقۂ اُولیٰ: وہ کتب جن میں خصوصیت کے ساتھ احادیثِ صحیحہ کا اہتمام کیا گیا ہو، جیسے: (١) "موطّأ الإمام مالك" (٢) "صحيح البخاري" (٣) "صحيح مسلم" (٤) "صحيح ابن حِبّان" (٥) "مستدرَك الحاكم" (٦) "مختارة الضياء المَقدسي" (٧) "صحيح ابن خزَيمة" (٨) "صحيح ابن عَوانة" (٩) "صحيح ابن السَّكن" (١٠) "مُنتقَى ابن جارود".

طبقۂ ثانیہ: اس طبقہ کی کتب صحت وشُہرت میں طبقۂ اُولی کے برابر تو نہیں،

---

(١) "فتح المغيث" المستخرجات، صـ٣٣. و"العجالة النافعة" أنواع كتبهم في علم الحديث، صـ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٩-٥٢. و"نزہۃ القاری" مقدمہ، اقسامِ کتب، ۱/۴۷، ۴۸۔ و"تذکرۃ المحدثین" ص۳۶، ۳۷۔

لیکن ان کی احادیث بھی قابلِ عمل ہیں، اور ان کتب کے مصنّفین بھی وُثوق، عدالت، حفظ اور فنِّ حدیث میں مہارت کے اعتبار سے مشہور و معروف ہیں، جیسے:

(١) "مُسند الإمام أحمد" (٢) "جامع الترمذي" (٣) "سنن أبي داود" (٤) "سنن النَّسائي".

طبقۂ ثالثہ: وہ کتابیں جن میں صحیح، حسَن اور ضعیف ہر طرح کی احادیث جمع کی گئی ہوں، اس جمع سے ان کا مقصود وہدَف مطلقاً احادیث جمع کرنا ہے، ان مؤلّفین کا ہدَف تلخیص، تہذیب اور تقریب ہرگز نہیں، لہذا ان کتب نے وہ شُہرت وقَبول نہ پایا جو طبقۂ اُولی و ثانیہ کو حاصل ہوا، ان کتب میں مَسانید بھی ہیں، جَوامع بھی اور مصنَّفات بھی، ان میں سے بعض بخاری ومسلم سے پہلے، بعض اِنہی کے زمانے میں اور بعض اِن کے بعد بھی لکھی گئیں، جیسے:

(١) "سنن ابن ماجه" (٢) "مُسنَد أبي يعلى" (٣) "مصنَّف عبد الرزّاق" (٤) "مصنَّف ابن أبي شَيبة" (٥) "مُسنَد سعيد بن منصور" (٦) "مُسنَد البزّار" (٧) مُسنَد ابن جرير" (٨) "تهذيب الآثار" له، (٩) "تفسير القرآن" له، (١٠) "التاريخ" له، (١١) "تفسير ابن مَردوِيه" (١٢) "مُسنَد عبد بن حمَيد" (١٣) "مُسنَد الطيالسي" (١٤) "سنن الدارقُطني" (١٥) "غرائب الدارقطني" (١٦) "المعاجِم الثلاثة" للطبراني، (١٧) "مؤلَّفات الطحاوي" (١٨) "حلية الأولياء"

للأصبهاني، (۱۹) "سنن البَيهقي" (۲۰) "شُعَب الإيمان" له.

طبقۂ رابعہ: وہ کتب جن کا مقصود وہدَف وہ سب کچھ جمع کر دینا ہے، جو طبقہ اُولی وثانیہ میں مَوجود نہیں، لہذا اس طبقہ کی کتب میں ہر طرح کے رَطب ویابِس کی بھی خوب بھرمار رہتی ہے، اسی لیے انہیں کتاب "الموضوعات لابن الجوزی" کا مادّہ ومَصدر بھی کہا جاتا ہے، جیسے: (۱) "كتاب المجروحِين" لابن حِبّان (۲) "الكامل" لابن عدي (۳) "مُسنَد الخوارزمي" (٤) مؤلَّفات أبي نعَيم الأصبهاني، (٥) مؤلَّفات الخطيب البغدادي، (٦) مؤلَّفات الدَّيلمي، (٧) مؤلَّفات الجَوزقاني، (٨) مؤلَّفات ابن عساكِر.

طبقۂ خامسہ: وہ کتابیں جن سے موضوع احادیث معلوم کی جاتی ہیں، جیسے:

(۱) "الموضوعات من الأحاديث المرفوعات" (الأباطيل) للجَوزقاني، (۲) "الموضوعات" لابن الجَوزي، (۳) "الموضوعات الصُّغرى" (٤) و"الموضوعاتُ الكُبرى" للقاري، (٥) "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" (٦) و"ذَيل اللآلئ" للسُّيوطي، (۷) "التعقّبات على الموضوعات" (النُكت البديعات) للسُّيوطي، (۸) "تنزيه الشّريعة المرفوعة عن الأحاديث الشَّنيعة الموضوعة"

لابن عرّاق الكَناني، (٩) "تذكرة الموضوعات" لطاهر الفَتني[1].

کتبِ ستّہ کا بیان

کتبِ ستّہ حدیثِ پاک کی وہ چھ٦ کتابیں ہیں جن کی صحت پر تمام محدثین کا اتفاق ہے، وہ یہ ہیں: (١) صحيح البخاري (٢) صحيح مسلم (٣) جامع الترمذي (٤) سنن النَّسائي (٥) سنن ابن ماجه (٦) سنن أبي داود.

نوٹ: پہلی دو٢ کتابوں کو صحیحَین، باقی چاروں کو سننِ اَربعہ کہا جاتا ہے۔

کتبِ ستّہ کے شمار میں اختلاف: بعض محدثین کے نزدیک "ابنِ ماجہ" صحاحِ ستّہ میں سے نہیں، بلکہ وہ اس کے بجائے "موَطأ امام مالک" کو صحاحِ ستّہ میں شمار کرتے ہیں، جبکہ بعض دیگر "ابنِ ماجہ" کے بجائے "سُنَنِ دارمی" کو کتبِ ستّہ میں شامل کرتے ہیں۔

نوٹ: مذکورہ بالا کتبِ ستّہ کو اکثریت اور اَغلبیت کے اعتبار سے صحیح کہا جاتا ہے؛ کہ اِن میں اکثر احادیث صحیحہ ہونے کے باوجود حسَن اور بعض ضعیف حدیثیں بھی ہیں۔

---

(١) "حجّة الله البالغة" المبحث ٧: مبحث استنباط الشرائع من حديث النّبي ﷺ، باب: طبقات كتب الحديث، الجزء ١، صـ٣٠٤-٣٠٩. ورسالة: "ما يجب حفظه للنّاظر" صـ٧٩-٨١.

جَرح وتعدیل کابیان

جَرَح: محدِّثینِ کرام مختلف الفاظ سے کبھی کسی راوی کا ایسا عَیب بیان کرتے ہیں، جو روایت میں اس راوی کے غیر معتمَد ہونے پر دلالت کرتا ہے، اِسی کو مصطلحِ حدیث میں "جَرح" کہا جاتا ہے، جیسے کبھی کسی راوی کی طرف ضَعف یا سُوءِ حفظ، یا جہالت وغیرہ کو منسوب کرتے ہیں۔

تعدیل: یہی محدِّثینِ کرام جب کسی راوی کو عدل، ثقہ، ضبط یا حافظ وغیرہ کے اَوصاف سے موصوف کریں، تو اسے مصطلحِ حدیث میں "تعدیل" کہا جاتا ہے۔

جُمہور ائمۂ محدِّثین وفقہاء واُصولیین کا اس بات پر اِجماع ہے، کہ کسی روایت کے حجّت ہونے کے لیے اُس راوی میں عدالت وضبطِ روایت دو۲ بنیادی شرطیں ہیں، لہذا اُن رُواۃ کی روایات حُجّت ہیں جن میں عدالت وضبط پایا جائے، اور جن میں یہ وصف نہ ہو اُن کی روایات حُجّت نہیں۔

عدالت: یہ وہ صفت ہے جس کا موصوف مسلمان، بالغ، عاقل، صاحبِ تقویٰ ومُروّت، یعنی اَوامِر پر عمل کرنے والا، اور نَواہی سے اِجتناب برتنے والا، اَخلاق کی اچھائیوں اور اچھی خصلتوں سے متّصف ہوکر، اَسبابِ فِسق وخلافِ حیاء وخلافِ مُروت چیزوں سے دُور رہے[1]۔

ضبط: راوی کا روایت کرتے ہوئے غافل نہ ہونا، حافظ ہونا جبکہ اپنے حافظہ سے حدیث بیان کرے، اچھی طرح احتیاط کے ساتھ لکھنا جبکہ اُس لکھے ہوئے سے

---

(۱) "الإيضاح" القسم۳ (علم الجرح والتعديل) صـ۲۸۷.

حدیث بیان کرتا ہو، اور اگر حدیث بالمعنیٰ بیان کرے تو اُس کے مَعانی کا اچھی طرح علم رکھتا ہو۔ روایت میں ثقہ راویوں کی مخالفت نہ کرے، نہ اس کا حافظہ کمزور ہو، نہ روایت میں فحش غلطی کرے، نہ کثرتِ وَہم کا شکار ہو، اِن تمام اُمور کا اہتمام ضبط کہلاتا ہے[1]۔

ضبط کی درج ذَیل دو ۲ قسمیں ہیں:

(۱) ضبطِ صَدر: اِس سے مراد یہ ہے کہ راوی جو کچھ سُنے اُسے حفظ کرلے، اور اسے اپنے سینے میں وقتِ تحمّل (سماعت) سے وقتِ اداء (بیان کرنے) تک اس طرح محفوظ رکھے، کہ جب ضرورت ہو تو اسے وہ روایت مستحضر ہو۔

(۲) ضبطِ کتابت: یہ کہ وقتِ تحمّل سے وقتِ اداء تک اس کا لکھا تغیّر، تبدّل، زیادت اور نقص سے محفوظ رہے[2]۔

راوی کی عدالت وضبط کو پہچاننے کا طریقہ

(الف) معرفتِ عدالت: عدالت درج ذَیل دو ۲ چیزوں میں سے کسی ایک سے پہچانی جاتی ہے: (۱) شُہرت واِستفاضہ، (۲) تعدیلِ ائمۂ جَرح وتعدیل۔

(۱) شُہرت واِستفاضہ: اس سے مراد یہ ہے کہ جس راوی کی عدالت محدثین اور دیگر علماء کے نزدیک مشہور ہوجائے کہ وہ عادل ہے، اُس کی عدالت کے بارے میں تحقیق کی حاجت نہیں، نہ ہی اُس کے بارے میں علمائے جَرح وتعدیل کی رائے

---

(۱) "الإيضاح" صـ۲۸۸. و"التيسير" الباب ۲: الجرح والتعديل، المبحث ۱ في الرّاوي وشروط قبوله، صـ۱٤٥.

(۲) "الإيضاح" القسم۳ (علم الجرح والتعديل) صـ۲۸۸.

معلوم کرنے کی ضرورت ہے، جیسے: ائمۂ مذاہبِ اربعہ، ابو یوسف، محمد بن حسَن شیبانی، ابنِ عیَینہ، ثَوری، زُہری، اَوزاعی، لَیث بن سعد، شعبہ بن حَجاج، ابنِ مبارک، وکیع بن جرّاح، بخاری، یحيی بن مَعین، علی بن مَدینی، اسحاق بن راہوِیہ اور طحاوی وغیرہ ایسے روای جن کے ذکر کواللہ تعالی نے عام، اوران کی شان کوبلند کیا ہے۔

(۲) تعدیلِ ائمۂ جَرح وتعدیل: کسی ایسے امام کاعدالت راوی بیان کرنا جو اس شان کامالک ہوکہ اُس کی جَرح وتعدیل قبول کی جاتی ہو، یہی قَول صحیح تَر ہے، اسی پر امام ابن صلاح وغیرہ نے اعتماد کیا۔ اور یہ بھی کہا گیاہے کہ کم ازکم دو۲اماموں کی طرف سے تعدیل ضروری ہے[1]۔

(ب) معرفتِ ضبط: اس بات کا علم کسی راوی کی روایت کو ضابطین، متقِنین اور ثِقات کی روایات سے مُوازنہ کرنے سے حاصل ہوتا ہے، اگر اُس کی روایت غالب طَور پر ثِقات کی روایات کے مُوافق ہوتووہ ضابط ہے نادراً اگر مخالف ہو بھی تواُس سے اس کے ضبط میں کوئی فرق نہیں پڑتا، لیکن اگر اکثراُس کی روایت ثِقات کی روایات سے مخالف ہو تواَیسے راوی کا ضبط مشکوک ہوجاتا اور تب اس کی روایت قابلِ حُجّت نہیں رہتی[2]۔

قواعدِ جَرح وتعدیل

علمِ جَرح وتعدیل چند قواعد وضوابط کامجموعہ ہے، جن میں سے بعض درج

---

(۱) "الإيضاح" القسم۳ (علم الجرح والتعديل) صـ۲۸۹، ۲۹۰.

(۲) "الإيضاح" القسم۳ (علم الجرح والتعديل) صـ۲۸۹، ۲۹۰.

ذَیل ہیں:

پہلا قاعدہ: تعدیل میں اِجمال اور جَرح میں تفصیل:

تعدیل بغیر کسی ذکرِ سبب کے مقبول ہے؛ اس لیے کہ اس کے اَسباب کثیر ہیں جن کا اِحاطہ مشکل ہے، جبکہ کسی کی جَرح اُس وقت تک مقبول نہیں جب تک اُس کا سبب واضح نہ ہو؛ اس لیے کہ اَسبابِ جَرح کا ذکر مشکل نہیں نیز اَسبابِ جَرح میں ائمہ کا شدید اختلاف بھی ہے، کوئی چیز کسی ایک امام کے ہاں سببِ جَرح ہے، مگر بَسا اوقات دیگر ائمہ کو اس رائے سے اتفاق نہیں بھی ہوتا[1]۔

دوسرا قاعدہ: تعارُضِ جَرح وتعدیل:

جب کسی راوی میں جَرح وتعدیل اس طرح جمع ہوجائیں کہ ائمۂ جَرح وتعدیل میں سے کوئی ایک یا ایک سے زائد اُس کی جَرح کریں اور دوسری طرف ائمہ میں سے کوئی ایک یا ایک سے زائد اُسی راوی کی تعدیل کریں تو معتمَد یہ ہے کہ جَرح تعدیل پر مقدّم ہے قطع نظر اِس کے کہ معدّلین کی تعداد زائد ہے یا جارحین کی۔

نیز جَرح تعدیل پر مقدَّم اُس وقت ہے جب جَرح مفسَّر ہو، اور جارِح متعنّت (متعصب) معروف نہ ہو، نیز معدِّل نے تعدیل کرتے وقت اُس سبب کی نفی بھی نہ کی ہو جسے جارِح نے جَرح کرتے وقت بیان کیا ہے۔ بصورتِ دیگر تعدیل جَرح پر مقدَّم ہے[2]۔

---

(۱) "الإيضاح" القسم۳ (علم الجرح والتعديل) صـ۲۹۰، ۲۹۱.

(۲) "الإيضاح" القسم۳ (علم الجرح والتعديل) صـ۲۹۰، ۲۹۱.

تیسرا قاعدہ: شروطِ جارح ومعدِّل:

جَرح ایسے شخص کی قبول کی جاتی ہے جو انتہائی عادل، متیقظ (حاضر دماغ) اور اَسبابِ جَرح، عدالت اور ضبط وغیرہ کی معرفتِ تامّہ رکھتا ہو، اپنی اِس معرفت کے ذریعے رُواۃ پر حکمِ جَرح کی حُسنِ تطبیق بھی جانتا ہو، نیز رُواۃ اور اُن کی مَرویات کے اَحوال سے بخوبی واقف ہو۔

محدثینِ کِرام کا اِس بات پر اتفاق ہے کہ ایسے شخص کی جَرح مقبول نہیں جو جَرح کرنے میں اِفراط وتفریط سے کام لے اور نہ ہی ایسے شخص کی تعدیل قبول ہے جو تعدیل میں مفرِط ہو۔

مُعدِّل کی شرائط میں سے مزید یہ بھی ہے کہ اس میں علم، تقویٰ اور وَرع ہو تعّصب وہَوائے نفس سے دُور ہو۔ وہ ائمۂ کِرام جو اِن اَوصافِ مذکورہ سے متّصف ہیں، اور فنِ جَرح وتعدیل میں مشہور ہیں، اُن میں سے چند کے نام یہ ہیں: امام مالک بن اَنَس، اَوزاعی، سفیان ثَوری، سفیان بن عیَینہ، وکیع بن جرّاح، عبد الرحمن بن مَہدی، احمد بن حنبل اور ائمۂ کُتبِ ستّہ وغیرہ، اس بارے میں مزید تفصیلات کے لیے امام شمس الدّین سخاوی کے رسالے "المتكلّمون في الرِّجال" کا مطالعہ بہت مفید ہے[۱]۔

تعدیلِ مبہم: تعدیلِ مبہم سے مراد یہ ہے کہ راوی جس سے

(۱) "الإيضاح" القسم٣ (علم الجرح والتعديل) صـ٢٩٢، ٢٩٣.

روایت کر رہا ہے، اُس کا نام ذکر کرنے کے بجائے یُوں کہے: "حدّثني الثقة" تو مذہبِ جُمہور کے مطابق یہ تعدیل قبولِ روایت کے لیے کافی نہیں؛ اس لیے کہ جس کی تعدیل کی جارہی ہے، ہوسکتا ہے کہ وہ اُس "حَدّثني" کہنے والے کے نزدیک تو ثقہ ہو[1]، لیکن کسی اَور امام کے ہاں وہ مجروح ہو، لہٰذا ضروری ہے کہ اُس کا نام ذکر کیا جائے، تاکہ مُعاملہ واضح ہو، اور اُس کی پہچان ہوجائے۔

نوٹ: اگر "حدّثني الثقة" کہنے والے ائمۂ مجتہدین ہوں جن کی اتّباع کی جاتی ہے جیسے ائمۂ مذاہبِ اربعہ، تواِن کے مذہب کے مُوافقین کے حق میں وہ قَول: "حدّثني الثقة" کفایت کرے گا[2]۔

مراتبِ تعدیل

مراتبِ تعدیل حسبِ ترتیبِ ذَیل چھ ٦ ہیں، اِن میں سے ہر بعد والا پہلے سے ہلکا ہے: (۱) ان میں سب سے بلند وصف وہ ہے جو مُبالغہ پر دلالت کرے، یا اُسے اسمِ تفضیل کے ساتھ تعبیر کیا جائے، جیسے: "أوثق النّاس"، "أضبَط النّاس"، "إليه المنتهى في التثبُّت"، "لا أعرف له نظيراً في الدّنيا"، "مَن أُكّد مدحُه".

(۲) اسی طرح محدّثین کا قَول کسی راوی کے بارے میں: "فُلانٌ لا يُسأل عنه".

---

(۱) "قفوُ الأثر" الحديث المردود لطعن في الرّاوي، صـ۸۵.

(۲) "الإيضاح" القسم۳ (علم الجرح والتعديل) صـ۲۹٤.

(۳) کسی صفت کے ساتھ تاکید ذکر کرنا، جو اُس راوی کی توثیق پر دالّ ہو، جیسے: "ثقة ثقة"، "ثبت ثبت"، "ثقة مأمون"، "ثبت حجّة"، "ثقة ثبت"، "ثقة حافظ".

(۴) صرف کسی ایک ایسے صیغہ کے ذریعے تعدیل کی جائے، جو اُس راوی کی توثیق پر دالّ ہو، جیسے: "ثقة"، "ثبت"، "كأنّه مُصحَف"، "متقِن"، "عَدْل"، "حُجّة"، "إمام"، "ضابط"، "حافظ". اور لفظِ "حجّة" لفظِ "ثقة" سے اَقوی ہے۔

(۵) محدثین کا قَول کسی راوی کے بارے میں: "ليس به بأس"، "لا بأسَ به"، "صَدوق"، "مأمون"، "خيار الخَلق".

(٦) اور وہ کلمہ جو جَرح کے قُرب کا اشارہ دے، اور یہ ادنیٰ مرتبۂ تعدیل ہے، جیسے محدثین کا کہنا: "ليس ببعيدٍ من الصّواب"، "شيخ"، "يُروى حديثُه"، "يعتبر به"، "شيخٌ وَسَط"، "روى عنه النّاس"، "صالحُ الحديث"، "يُكتب حديثُه"، "مُقارِب الحديث"، "صوَيلح"، "صدوقٌ إن شاء الله"، "أرجو ألّا بأسَ به"[1].

مراتبِ جَرح

مراتبِ جَرح بھی حسبِ ترتیبِ ذَیل چھ٦ ہیں، اِن میں سے ہر بعد والا پہلے

(١) "الإيضاح" القسم٣ (علم الجرح والتعديل) صـ٢٩٦. و"التيسير" الباب ٢، المبحث ٣: مراتب الجرح والتعديل، صـ١٥١، ١٥٢.

سے ہلکا ہے: (۱) جب محدثینِ کِرام کسی راوی کے بہت زیادہ جھوٹے ہونے کی طرف اشارہ کرتے ہیں تو اس کے بارے میں فرماتے ہیں: "أكذَبُ النّاس"، "إليه المنتهى في الكذب"، "وهو رُكن الكذب"، "مَنبعُ الكذب"، "مَعدَن الكذب".

(۲) اس سے کم رُتبہ مجروح راوی کے بارے میں کہتے ہیں: "دجّال"، "كذّاب"، "وضّاع"، "يضع"، "يكذب".

(۳) اسی طرح محدّثین کا کہنا: "فُلان يسرق الحديثَ"، "متّهم بالكذب"، "متّهم بالوضع"، "ساقط"، "متروك"، "هالِك"، "ذاهب الحديث"، "تركوه"، "لا يعتبر به".

(۴) اسی طرح محدّثین کا قَول: "فُلان رُدّ حديثُه"، "مردودُ الحديث"، "ضعيفٌ جدّاً"، "واهٍ بمرّة"، "طرحُوه"، "مطروحُ الحديث"، "لا يُكتب حديثُه"، "ليس بشيء"، "لا شيء".

(۵) اِس کے بعد کے الفاظ یہ ہیں: "فُلان لا يحتجّ به"، "ضعّفُوه"، "مضطربُ الحديث"، "له مَناكير"، "ضعيف"، "منكَر الحديث".

(۶) اِن سب سے کم رُتبہ الفاظِ جَرح یہ ہیں: "فيه مَقال"، "ضُعِّف"، "ليس بذلك"، "ليس بالقوي"، "فيه شيء"، "غيرُه أوثَق منه"، "سَيّءُ الحفظ"، "فيه لين"، "تكلّموا فيه"، "سكتُوا عنه"، "فيه

نظر"، "ليس بالحافظ"، "فيه جَهالة"[1].

مؤلّفاتِ جَرح وتعدیل

ائمۂ کِرام نے راویوں کی جَرح وتعدیل کے فن میں کئی کتب تالیف فرمائیں، کسی میں فقط ثِقات، کسی میں صِرف ضعفاء، توکسی میں دونوں کے بارے میں مفید معلومات جمع فرما دیں ہیں، ان تصانیف میں سے کچھ یہ ہیں:

(١) "التاريخ الكبير" للإمام البخاري (ت٢٥٦هـ).

(٢) "الكمال في أسماء الرِّجال" لعبد الغني المَقدسي (ت٦٠٠هـ).

(٣) "الضعفاء الكبير": ابو جعفر محمد بن عَمرو بن موسیٰ عُقَیلی (ت۳۲۲ھ) کی تالیف ہے، اس میں انہوں نے کثیر ضعفاء اور کذّابین کا اُن کی بعض مَرویات کے ساتھ تعارُف بیان کیا ہے۔

(٤) "الكامل في الضعفاء": ابو احمد عبد اللہ بن عدی جُرجانی (ت۳۶۵ھ) کی تالیف ایک بڑی کتاب ہے، اس میں انہوں نے ہر اُس راوی کے بارے میں وضاحت کی ہے جس میں کچھ کلام ہے، اور انہوں نے اس کتاب کو حروفِ تہجی کے اعتبار سے مرتّب کیا ہے۔

---

(١) "الإيضاح" (علم الجرح والتعديل) صـ٢٩٦، ٢٩٧. و"التيسير" الباب ٢، المبحث ٣: مراتب الجرح والتعديل، صـ١٥٢، ١٥٣.

(۵) "الثِقات": ابو حاتم بن حِبّان بُستی (ت ۳۵۴ھ) کی تالیف ہے، لیکن انہوں نے اس کتاب میں بہت سے مجہولین کا ذِکر بھی کیا ہے، لہٰذا کسی راوی کی توثیق محض اِس حیثیت سے کہ اُس کا ذکر اِس کتاب میں ہے، یہ اَدنٰی درجۂ توثیق ہے۔

(٦) "الجَرح والتعديل": عبد الرحمن بن ابو حاتم رازی (ت ۳۲۷ھ) کی تالیف ہے، انہوں نے جَرح وتعدیل سے متعلق ایک اَہم مقدّمہ کے ذریعہ اِس کتاب کو ممتاز بنادیا ہے۔

(۷) "میزان الاعتدال": حافظ شمس الدّین ذَہبی (ت ۷۴۸ھ) کی تالیف ہے، اس میں انہوں نے ہر اُس راوی کا ذکر کیا ہے جس کے بارے میں کچھ کلام ہو، اگرچہ وہ ثقہ ہو، جبکہ بعض حضرات کے تعارُف کے ساتھ کچھ اَحادیث یا اکثر اس کے غرائب ومَناکیر کو بھی ذکر کیا ہے، اس کتاب میں راویوں کے نام حروفِ تہجی کی ترتیب سے ہیں جو بہت مفید ہے، نیز اِس کتاب پر حافظ عراقی کی ذَیل بھی ہے۔

(۸) "لسان الميزان": حافظ ابن حجر عسقلانی (ت ۸۵۲ھ) کی تالیف ہے، اس میں انہوں نے "میزان الاعتدال" اور ذَیلِ عراقی کو ملاکر مزید اس پر کچھ زیادات اور اَہم استدراکات کا اِضافہ کیا ہے۔

(۹) "الرفع والتكميل في الجرح والتعديل": ابو الحسنات عبد الحی لکھنوی (ت ۱۳۰۴ھ) کی تالیف ہے، یہ کتاب جَرح وتعدیل کے قواعد سے متعلق ہے، اور یہ اِس موضوع پر ایک اچھی اور مفید کتاب ہے۔

وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْن

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ!.

فہارس
آیات واحادیث

فہرست آیاتِ قرآنیہ

آیت	نمبر	سورت	صفحہ
وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً	۲	الطلاق	٦٥،٦٦

فہرستِ احادیث وآثار

حدیث	صفحہ
احفظُوه وأَخبِرُوه مَن وراءَكم........................	۱۷
إذا استيقظ أحدُكم من منامِه فلْيغسلْ كفَّيه............	۵۸
إذا أمرتُكم بشيءٍ فأتُوه، وإذا نهيتُكم عن شيءٍ..........	۵۱
إذا عطس أحدُكم فلْيقُل: الحمدُ لله على كلّ حال......	۴۹
ألا أُخبرُكم بأحبِّكم إليَّ وأقربِكم منِّي مجلساً يوم.......	۳۴،٦۳
أنّ رجلاً مات على عهدِ رسولِ الله ﷺ...............	۴۵،۴٦
أنّ رسولَ الله ﷺ صلّى إلى عَنَزَة......................	۵۵
إنّ اللهَ رفيقٌ يحبّ الرّفق، ويُعطِي عليه ما لا يُعطي.....	٦۷
إنّ اللهَ وملائكتَه يصلُّون على ميامن الصُّفوف.........	۷۳
إن لم يكن عبد الرّحمن بن عوف فاضتْ عينُه..........	۴۲،۴۳
إنّما الأعمالُ بالنِّيّات................................	٦۹

تمّ نورك فهديتَ فلك الحمد، عظم حلمك فعفوتَ... ۴۰

حدِّثُوا النّاسَ بما يعرفون، أَ تحبّون أن يكذَّبَ اللهُ ورسولُه ۶۴

خلَقَ اللهُ الأرضَ يومَ السبت، والجبالَ يومَ الأحد..... ۷۴

الدعاءُ لا يُردّ بين الأذان والإقامة........................ ۳۵

سمعتُ النّبيَ ﷺ قرأ في المغرِب بالطّور............ ۳۱

سمُّوا اللهَ عليها، ثمّ كُلُوها........................ ۳۸

عنوةً.. ۶۱

فليبلِّغ الشّاهدُ الغائبَ........................ ۱۷،۱۸

قمتُ وراءَ أبي بكرٍ وعُمر وعثمان.................... ۵۰

كان النّبيُ ﷺ يقنت في الفجر، ويكبّر يوم عرفة....... ۵۹

لا تباغَضُوا، ولا تحاسَدُوا، ولا تدابِرُوا، ولا تنافَسُوا. ۵۳

لا يؤمِن أحدُكم حتّى أكونَ أحبَّ إليه من والدِه....... ۶۸

للمملوك طعامُه وكِسوتُه بالمعروف.................. ۴۱

اللّهم اغْفِر لعُبَيد أبي عامر....................... ۲۸

اللّهم إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن العَجزِ، والكَسَلِ، والجُبنِ...... ۷۲

لو لا أن أشقَّ على أمّتِي، لأمرتُهم بالسّواك............ ۳۳

ما نهيتُكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتُكم به............ ۵۱

مَن أقام الصّلاةَ، وآتى الزّكاةَ، وحجّ، وصام.......... ۴۷

مَن جلس مجلساً فكثر فيه لغطُه، فقال قبل أن يقومَ من. ۵۷

مَن صام رمضانَ وأتبَعه ستّاً من شوّال............... ۵۶

مَن كذِبَ عليَّ متعمِّداً فلْيتبوّأْ مقعدَه من النّار.......... ۲۷

نحن قومٌ لنا شرفٌ، نحن من عَنَزَة.................... ۵۵

نضّر الله امرأً سمع منّا حديثاً فحفظه حتّى يبلّغَه....... ۱۷

يا بلال! إذا أذّنتَ فترسّلْ في أذانِك، وإذا أقمتَ فاحدُر ۳۷

ماخذومراجع

- الإيضاح في علوم الحديث والاصطلاح، مصطفى سعيد الخَن، وبديع السيّد اللحّام، بيروت: دار الكلم الطيّب ١٤٢٥هـ.

- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، بيروت: دار الفكر ١٤٢٤هـ، ط١.

- تدريب الرّاوي في شرح تقريب النَّواوي، السّيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أيمَن بن عبد الله الشّبراوي، القاهرة: دار الحديث ١٤٢٣هـ.

- تذكرة المحدِّثين، غلام رسول السعيدي الحنفي، لاهور: فريد بک اسٹال ١٤٢٣هـ، ط٢.

- التمهيد لما في الموطّأ من المعاني والأسانيد في الفقه والحديث، ابن عبد البرّ (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٣٨٧هـ.

- تيسير مصطلح الحديث، محمود الطحّان، كراتشي: قديمي كتب خانه.

- جامع التحصيل، أبو سعيد العلائي (ت٦٧١هـ)، بَيروت: عالَم الكتاب ١٤٠٧هـ.

- الجامع الصحيح، محمد بن عيسى التِرمذي (ت٢٧٩هـ)،

الرياض: دار السّلام ١٤٢٠هـ، ط١.

- حجّة الله البالغة، ولي الله الدّهلوي الحنفي (ت١١٨٠هـ)، كراتشي: قديمي كتب خانه.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعَيم الأصفهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية.

- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعَث السّجستاني (ت٢٧٥هـ)، الرياض: دار السّلام ١٤٢٠هـ، ط١.

- سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٤٢١هـ، ط١.

- سنن النَّسائي (المجتبى)، أحمد بن شعيب النَّسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: صدقي جميل العطّار، بيروت: دار الفكر ١٤٢٥هـ.

- سنن الدارمي، عبد الله الدارمي (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، بيروت: دار الكتب العربي ١٤٠٧هـ، ط١.

- السنن الكبرى، النَّسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد الغفّار سليمان البنداري، سيّد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١١هـ، ط١.

- شرح معاني الآثار، الطحاوي الحنفي (ت٣٢١هـ)، تحقيق إبراهيم

شمس الدّين، كراتشي: قديمي كتب خانه.

- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، الرياض: دار السّلام ١٤١٩هـ، ط٢.

- صحيح ابن حِبّان، محمد بن حِبّان التيمي (ت٢٥٤هـ)، لبنان: بيت الأفكار الدوليّة ٢٠٠٤م.

- صحيح مسلم، مسلم بن الحَجّاج القُشَيري (ت٢٦١هـ)، الرياض: دار السّلام ١٤١٩هـ، ط١.

- ظفر الأماني بشرح مختصر السيّد الشّريف الجُرجاني، عبد الحي اللَكنَوي الحنفي (ت١٣٠٤هـ)، تحقيق: عبد الفتّاح أبو غُدّة، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية ١٤١٦هـ، ط٣.

- العُجالة النافعة، الشّاهْ عبد العزيز الدهلوي الحنفي (ت١٢٣٩هـ)، (مطبوع مع تنظيم الأشتات لحلّ عويصات المشكاة) كراتشي: مير محمد كتب خانه.

- العِلل، ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، تحقيق محبّ الدّين الخطيب، بيروت: دار المعرفة ١٤٠٥هـ.

- العِلل الواردة في الأحاديث النّبوية، الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق محفوظ الرّحمن السَّلفي، الرياض: دار طيبة ١٤٠٥هـ.

- علوم الحديث، ابن الصّلاح (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر الحنفي، دِمشق: دار الفكر ١٤٢٥هـ، ط٤.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، الحافظ العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق صلاح محمد محمد عويضة، بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠١م.
- الفرَج بعد الشِدّة، ابن أبي الدّنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: مؤسّسة الكتب الثقافية ١٤١٣هـ.
- قاعدة في الجَرح والتعديل، تاج الدّين السُّبكي (ت٧٧١هـ)، (مطبوع مع أربع رسائل في علوم الحديث) تحقيق عبد الفتّاح أبو غدّة الحنفي، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية ١٤١٩هـ، ط٦.
- قفوُ الأثر في صفو علوم الأثر، ابن الحنبلي الحنفي (ت٩٧١هـ)، تحقيق عبد الفتّاح أبو غدّة الحنفي، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.
- ما يجب حفظه للناظر، الشّاهْ عبد العزيز الدهلوي الحنفي (ت١٢٣٩هـ)، كراتشي: مير محمد كتب خانه (طبعتْ في نهاية العجالة النافعة).
- مختصر السيّد الشّريف الجُرجاني الحنفي (ت٨١٦هـ)، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية ١٤١٦، ط٣ (مطبوع مع شرحه ظفر الأماني).
- المسند، أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، بيروت: دار الفكر ١٤١٤هـ، ط٢.

- مسند أبي يعلى الموصِلي، أحمد بن علي التميمي (ت٣٠٧ه)، تحقيق: ظهير الدّين عبد الرّحمن، بيروت: دار الفكر ١٤٢٢ه، ط١.
- المصنَّف، ابن أبي شَيبة (ت٢٣٥ه)، الرياض: مكتبة الرُّشد ١٤٠٩ه.
- المعجم الأوسط، الطبراني (ت٣٦٠ه)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشّافعي، بيروت: دار الفكر ١٤٢٠ه، ط١.
- معرفة علوم الحديث، الحاكم (ت٤٠٥ه)، بيروت: دار إحياء العلوم ١٤٠٦ه.
- الموطّأ، الإمام مالك بن أنس (ت١٩٥ه)، بيروت: المكتبة العصرية ١٤٢٣ه.
- ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال، شمس الدّين الذَّهبي (ت٧٤٨ه)، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت: دار المعرفة.
- نزهة القاري شرح البخاري، فقيه الهند، شارح البخاريّ، المفتي الشيخ شريف الحقّ الأمجدي الحنفي (ت١٤٢١ه)، كراتشي: برَكاتي ببلشرز.
- نزهة النّظر في توضيح نخبة الفكر، ابن حجر العَسقلاني (ت٨٥٢ه)، تحقيق: نور الدّين عتر الحنفي، دِمشق: دار الفكر ١٤٢١ه، ط٣.

- نصب الرّاية، الزَّيلعي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدِّين، بَيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٦هـ، ط١.
- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، جعفر الإدريسي الكِتّاني (ت١٩٢٧هـ)، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ، ط٢.

إصدارات دار أهل السنّة

من محقّقات د. المفتي محمّد أسلم رضا المَيمني حفظه الله تعالى

١. شرح عقود رسم المفتي: للإمام ابن عابدين الشّامي (ت١٢٥٢هـ)، محقَّقة، طبعت أوّلاً من "دار الفقيه" أبوظبي الإمارات، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م. وثالثاً ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م. وثانياً من "دار الصّالح" القاهرة، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.

٢. أجلى الإعلام أنّ الفتوى مطلقاً على قول الإمام: للإمام أحمد رضا خانْ (ت١٣٤٠هـ) محقَّقة، طبعت أوّلاً من "دار الفقيه" أبوظبي الإمارات، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م. وثالثاً ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م. وثانياً من "دار الصّالح" القاهرة، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.

٣. الفضل الموهبي في معنى إذا صحّ الحديث فهو مذهبي: للإمام أحمد رضا خانْ (ت١٣٤٠هـ) محقَّقة، طبعت أوّلاً من "دار الفقيه" أبوظبي الإمارات، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م. وثالثاً ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م. وثانياً من "دار الصّالح" القاهرة، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.

٤. جدّ الممتار على ردّ المحتار: للإمام أحمد رضا (ت١٣٤٠هـ) (سبع مجلّدات) محقَّقة، طُبع من "دار الفقيه" أبوظبي الإمارات، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

٥. حياة الإمام أحمد رضا: للمفتي محمد أسلم رضا الشِّيواني، وهي رسالة مختصرة في سيرة الإمام من حيث صلته مع العلماء العرب، محقَّقة، طبعت من "الإدارة لتحقيقات الإمام أحمد رضا" كراتشي ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٦. تحسين الوصول إلى مصطلح حديث الرّسول ﷺ: للمفتي محمد أسلم رضا الشِّيواني، محقَّقة (بالأردية)، طبعت أوّلاً من "مكتبة بركات المدينة" كراتشي ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م. وثانياً من "دار أهل السنّة" كراتشي ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م. وثالثاً من "دار أهل السنّة" كراتشي ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.

٧. تحسين الوصول إلى مصطلح حديث الرّسول ﷺ: له، (بالعربية) طبعت محقَّقة أوّلاً من "دار أهل السنّة" كراتشي ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م. وثانياً معدَّلة من "دار الفقيه" أبوظبي الإمارات، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م. وثالثاً من "دار أهل السنّة"

كراتشي ١٤٣٧ھ/ ٢٠١٦م. ورابعاً من "دار أهل السنّة" كراتشي ١٤٤٠ھ/ ٢٠١٩م.

٨. إقامة القيامة على طاعِن القيام لنبي تهامة (بالأرديّة): للإمام أحمد رضا ١٤٢٧ھ/ ٢٠٠٦م.

٩. حسام الحرمَين على منحر الكفر والمَين: للإمام أحمد رضا (ت١٣٤٠ھ) محقَّقة، طبعت من "مؤسسة الرضا" لاهور ١٤٢٧ھ/ ٢٠٠٦م.

١٠. جليُّ الصَّوْت لنَهي الدَّعْوة أمَامَ الموْت (بالأرديّة): للإمام أحمد رضا خانْ (ت١٣٤٠ھ)، ١٤٢٨ھ/ ٢٠٠٧م.

١١. مقدّمة الجامع الرّضوي في اعتبار الحديث الضعيف: لملك العلماء المحدِّث المفتي ظفر الدّين البِهاري، طبعت محقَّقة أوّلاً من "دار أهل السنّة" كراتشي ١٤٢٨ھ/ ٢٠٠٧م. وثانياً معدَّلة من "دار الفقيه" أبوظبي الإمارات، ١٤٣٦ھ/ ٢٠١٥م.

١٢. "معارف رضا" المجلّة السَّنَوية العربيّة ١٤٢٩ھ/ ٢٠٠٨م (العدد السّادس)، طبعت من "الإدارة لتحقيقات الإمام أحمد رضا" كراتشي.

١٣. رادّ القحط والوباء بدعوة الجيران ومؤاساة الفقراء: للإمام أحمد رضا خانْ (ت١٣٤٠هـ)، محقَّقة، مترجمة بالعربية، طبعت من "الإدارة لتحقيقات الإمام أحمد رضا" كراتشي ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

١٤. أعجب الإمداد في مكفَّرات حقوق العباد: للإمام أحمد رضا خانْ (ت١٣٤٠هـ)، محقَّقة، مترجمة بالعربية، طبعت من "الإدارة لتحقيقات الإمام أحمد رضا" كراتشي ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

١٥. صفائح اللُجَين في كون تصافُح بكفَّي اليدَين: للإمام أحمد رضا خانْ (ت١٣٤٠هـ)، محقَّقة، مترجمة بالعربية، طبعت من "الإدارة لتحقيقات الإمام أحمد رضا" كراتشي ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

١٦. أنوار المنّان في توحيد القرآن: للإمام أحمد رضا (ت١٣٤٠هـ)، المترجِم بالأردية: مفتي الديار الهندية الشيخ أختر رضا خانْ الأزهري، محقَّقة ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

١٧. إذاقة الأثام لمانعِي عملِ المولد والقيام (بالأردية): للعلّامة المفتي نقي علي خانْ (ت١٢٩٧هـ)، طبعت محقَّقة أوّلاً ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م. وثانياً من "دار الفقيه" أبوظبي الإمارات ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.